سوريون من أجل الحقيقة والعدالة
Syrians For Truth & Justice

بيتي BEYTI

"كيف أدفع لاستعادة بيتي الذي أملكه؟"
انتهاكات حقوق الملكية في عفرين

على السلطات الانتقالية السورية اتخاذ تدابير عاجلة وفورية لإخلاء جميع المنازل المستولى عليها دون فرض أي مبالغ مالية أو شروط غير قانونية على أصحابها وضمان توفير الحماية الكاملة للعائدين/ات

كانون الثاني/يناير 2026

© Shutterstock

"كيف أدفع لاستعادة بيتي الذي أملكه؟": انتهاكات حقوق الملكية في عفرين

على السلطات الانتقالية السورية اتخاذ تدابير عاجلة وفورية لإخلاء جميع المنازل المستولى عليها دون فرض أي مبالغ مالية أو شروط غير قانونية على أصحابها وضمان توفير الحماية الكاملة للعائدين/ات

جميع الحقوق محفوظة، سوريون من أجل الحقيقة والعدالة **2026**.

قائمة المحتويات

1. ملخص تنفيذي:.....4
2. رأي قانوني وتوصيات:.....5
1.1.1. من منظور التشريعات السورية:.....5
1.1.2. من منظور القانون الدولي:.....6
1.1.3. توصيات:.....8
3. المنهجية:.....10
4. خلفية:.....10
5. أنماط انتهاكات حقوق الملكية في عفرين:.....18
5.1. التدمير والنهب:.....18
5.2. استيلاء على الممتلكات والتصرف بها دون إذن الملاك:.....31
5.3. الاستيلاء على الأراضي الزراعية ومنع الملاك من استثمارها:.....36
6. اعتقال الملاك وابتزازهم مالياً لإجبارهم على التخلي عن ممتلكاتهم:.....42
7. غياب سبل التظلم أو عدم فاعليتها:.....46
8. وضع حقوق الملكية بعد تحولات الـ8 من كانون الأول/ديسمبر 2024:.....48

1. ملخص تنفيذي:

تتناول "سوريون من أجل الحقيقة والعدالة" (سوريون) في هذا التقرير الموسع، جوانب عدّة من انتهاكات حقوق السكن والأراضي والممتلكات، الممنهجة وواسعة النطاق، في منطقة عفرين ذات الأغلبية الكردية، والتي ضلعت بها فصائل من "الجيش الوطني السوري" (الجيش الوطني)، منذ عملية "غصن الزيتون" العسكرية عام 2018.

يستند التقرير إلى 39 شهادة تفصيلية، وثقت "سوريون" من خلالها انتهاكات حقوق ملكية، شملت ما لا يقل عن 53 منزلاً، وممتلكاتٍ أخرى مثل الأراضي والأدوات الزراعية، والتي تشكل عينة صغيرة فقط من انتهاكاتٍ مماثلة شهدتها المنطقة منذ السيطرة عليها.

ارتكبت الانتهاكات الواردة في هذا التقرير، عناصر، قيادات، أو مدنيين وعائلات على ارتباط بـ **19** فصيلاً من "الجيش الوطني"، من بينها فرق "السلطان سليمان شاه/العمشات"، "السلطان مراد"، "الحمزة/الحمزات"، وفصيلي "أحرار الشرقية" و"أحرار الشام".

استهدفت الانتهاكات ممتلكات الكرد النازحين على وجهٍ خاص، والذين يقدر عددهم بعشرات الآلاف، ممن تركوا منازلهم قسراً خلال العملية العسكرية أو بعدها بفعل الانتهاكات الحقوقية العديدة التي عانوا منها. وشملت أنماط الانتهاكات الموثقة، عمليات نهب للممتلكات بلغت قيمة بعضها آلاف الدولارات؛ واستيلاء على المنازل واستخدامها لأغراض عسكرية أو سكنية، فبينما حولت بعض الفصائل المنازل إلى مقرات عسكرية، أسكنت أخرى عوائل عناصرها فيها أو مدنيين نازحين من مناطق سورية أخرى هم على ارتباط بها، وذلك بالإضافة إلى استثمار المحال التجارية المستولى عليها، وتدمير الأراضي الزراعية وتشغيلها دون إذن من الملاك أو تعويضهم أو مشاركتهم بجزء من الوارد.

تعرض العديد من الملاك للاعتقال التعسفي والاحتجاز، وبعضهم للتعذيب، إمّا لدفعهم على النزوح من المنطقة وترك ممتلكاتهم خلفهم، أو لترهيبهم ودفعهم على الكف عن المطالبة بممتلكاتهم المستولى عليها، وفي إحدى الحالات الموثقة، هدد الفصيل المستولي أحد الملاك بالاعتقال بعد تقديمه شكوى إلى الجهات المعنية، في مثال عن انعدام فاعلية آليات التظلم وأجهزة إنفاذ القانون، وعدم مقدرة الأخيرة على ضبط الفصائل أو محاسبتها.

يأتي هذا التقرير بعد سبعة أشهر على سقوط نظام الأسد، في 8 كانون الأول/ديسمبر 2024، ليرسم صورة عن الوضع المتردي لحقوق الملكية في عفرين، لا سيما في ظل استمرار تواجد فصائل "الجيش الوطني" في كثير من قرى المنطقة، على الرغم من إعلان الجيش عن حل نفسه واندماجه شكلياً في وزارة دفاع الحكومة السورية الجديدة، والتي تتحمل مسؤولية تأمين عودة طوعية وآمنة وكريمة للمهجرين، وكذلك تأمين آليات تضمن استعادتهم حقوقهم، بطريقة آمنة وتساعدهم على بناء حياتهم من جديد، وتشارك الحكومة هذه المسؤولية الحكومة التركية التي تواصل دعمها وإشرافها على فصائل "الجيش الوطني".

يجدر التنويه، أنه على الرغم من تبدل تبعية الفصائل المتورطة، سيتم استخدام اسم "الجيش الوطني" في التقرير أدناه، للدلالة على ارتباطات هذه الفصائل السياسية والعسكرية خلال الفترة التي يغطيها التقرير، والتي شهدت الانتهاكات الموثقة.

2. رأي قانوني وتوصيات:

2.1. من منظور التشريعات السورية:

تشكل الانتهاكات الموثقة في هذا التقرير، والتي شملت الاستيلاء غير المشروع على العقارات والمنازل والمحال التجارية والأراضي الزراعية في منطقة عفرين، وتحويل بعضها إلى مقرات عسكرية، واستثمارها أو تأجيرها دون إذن أصحابها، وقطع أشجار الزيتون، وتدمير الممتلكات، وممارسة الاعتقال التعسفي والتعذيب والمعاملة المهينة والابتزاز بحق المالكين لإجبارهم على النزوح أو التنازل عن ممتلكاتهم، خروقات صارخة لجملة من القواعد والأحكام الواردة في الإعلان الدستوري الصادر عام 2025،[1] وكذلك للتشريعات السورية النافذة، والتي ما تزال سارية المفعول استناداً إلى الإعلان المذكور.

فقد نص الإعلان الدستوري في مادته (16) على أن "حق الملكية الخاصة مصون، ولا تُنزع إلا للمنفعة العامة ومقابل تعويض عادل". كما أكدت ديباجته على وجوب سيادة القانون، وإنصاف الضحايا، وبناء دولة المواطنة والحرية والكرامة. وعليه فإن كل أشكال الاستيلاء القسري أو غير المشروع على ممتلكات الأفراد، سواء أكان بتحويلها إلى مقرات عسكرية أو استثمارها دون إذن، أو بيعها وشراؤها تحت الضغط، تعد مخالفة صريحة لهذا النص الدستوري، ولا يمكن تبريرها بأي مبرر أمني أو سياسي أو عسكري.

كما إن قيام الفصائل المسلحة أو عناصر مرتبطة بها بإشغال العقارات والمحال والأراضي الزراعية دون إذن أصحابها أو دون أي مسوغ قانوني، وحرمانهم من عوائدها ومنتجاتها، وكذلك تدمير معاصر الزيتون واقتلاع الأشجار وتجريفها هو اعتداء مباشر على الملكية، وانتهاك لحق المالك في الثمار والمنتجات وفقاً لأحكام القانون المدني السوري، إذ نصت المادة (768) على أن "لمالك الشيء وحده، وفي حدود القانون، حق استعماله واستغلاله والتصرف فيه". وأكدت المادة (770) على أن "للمالك الحق في كل ثماره ومنتجاته وملحقاته ما لم يوجد نص أو اتفاق مخالف". كما نصت المادة (771) على أنه "لا يجوز أن يُحرم أحد من ملكه إلا في الأحوال التي يقررها القانون وبالطريقة التي يرسمها، ويكون ذلك في مقابل تعويض عادل".[2]

وتتضمن الأفعال الموثقة في التقرير أركان عدة جرائم نص عليها قانون العقوبات السوري رقم 148 لعام 1949،[3] فالاستيلاء على المنازل أو الأراضي الزراعية او المحال التجارية دون رضا أصحابها، سواء لاستعمالها كمقرات عسكرية أو استثمارها أو إسكان آخرين فيها، يشكل جريمة غصب عقار المنصوص عليها في المادة (723) من قانون العقوبات السوري، وتكون العقوبة الحبس والغرامة، وقيام بعض الفصائل العسكرية أو الأفراد المرتبطين بها بسرقة محتويات المنازل او المعدات الزراعية أو خطوط انتاج معاصر الزيتون، خاصة أثناء او بعد العمليات العسكرية، يشكل جريمة السرقة في حالة الاضطرابات المنصوص عليها في المادة (627) من قانون العقوبات، وتهديد المالكين بالاعتقال أو القتل

[1] " نص الإعلان الدستوري لسوريا 2025"، الجزيرة، https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2025/3/14/%D9%86%D8%B5-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%B3%D8%AA%D9%88%D8%B1%D9%8A-%D9%84%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A7-2025

[2] القانون المدني السوري، https://www.syrian-lawyer.club/wp-content/uploads/2021/08/%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%A7%D9%86%D9%88%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%86%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A.pdf

[3] قانون العقوبات السوري، https://learningpartnership.org/sites/default/files/resources/pdfs/Syria-Penal-Cade-1949-Arabic.pdf

أو إيذاء أفراد عائلاتهم لمنعهم من المطالبة بحقوقهم يدخل في نطاق جرائم التهديد المعاقب عليها بالحبس، مع تشديد العقوبة إذا اقترن التهديد بسلاح أو ارتكب من جماعة مسلحة سندا للمادة (559) وما بعدها، ومكوث أشخاص في عقار مملوك للغير ورفضهم إخلاءه رغم المطالبة بذلك، يعد خرقاً لحرمة المساكن، وبالتالي يشكل جريمة خرق حرمة منزل وفقاً للمادة (557).

كما إن ممارسة الاعتقال التعسفي والتعذيب والمعاملة المهينة بحق المالكين، وفقاً لما ورد على لسان بعض الضحايا، تشكل جرائم حجز الحرية بدون وجه حق والتعذيب سندا للمواد 555-556 من قانون العقوبات، وسندا لقانون مكافحة التعذيب رقم 16 لعام 2022، وهذه القوانين لا تزال سارية المفعول سندا للإعلان الدستوري، كما إن هذا الأخير نص في مادته (18) على واجب الدولة بضمان كرامة الإنسان وحرمة الجسد ومنع التعذيب، ونص على عدم سقوط جرائم التعذيب بالتقادم.

وقد أشارت إفادات عديدة في التقرير إلى أن المستولين يبررون أفعالهم بعبارات من قبيل "غنائم حرب" أو "لقد حررنا عفرين وليس لكم مكان فيها بعد الآن"، وهي تبريرات لا أساس لها في التشريعات السورية، بل تشكل إقراراً صريحاً بانتهاك القانون، وإحلال سلطة الأمر الواقع محل سلطة الدولة، بما يقوض مبدأ المشروعية وسيادة القانون، وعلى الرغم من وجود لجنة رد المظالم وعناصر الأمن العام التابعين للحكومة الانتقالية، إلا أن شهادات الضحايا أظهرت أن هذه الآليات غير فعالة، إما لعدم امتلاكها سلطة فعلية على الفصائل، أو لتقاعسها عن التدخل. وهذا الغياب للانتصاف يفاقم الانتهاك ويحرمه من المعالجة القانونية، في مخالفة صريحة لحق التقاضي المكفول بالمادة (17) من الإعلان الدستوري.

2.2. من منظور القانون الدولي:

تشكل الانتهاكات الموثقة في هذا التقرير، خروقات جسيمة للقواعد الآمرة في القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، وترقى في بعض صورها إلى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، إذا ما ثبت الطابع المنهج والواسع النطاق لهذه الأفعال.

فقد نصت المادة (17) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على أن: "لكل فرد حق في التملك، بمفرده أو بالاشتراك مع غيره، ولا يجوز تجريد أحد من ملكه تعسفاً".[4] كما تؤكد المادة (11) من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على حق كل شخص في مستوى معيشي كاف له ولأسرته، يوفر ما يفي بحاجتهم من الغذاء والكساء والمأوى،[5] والمادة (17) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية على عدم جواز التدخل التعسفي أو غير القانوني في خصوصية الفرد أو منزله أو مراسلاته.[6] هذه النصوص جميعها توجب حماية الملكية الخاصة وحرمة المساكن من أي انتهاك أو اعتداء خارج إطار القانون.

كما إن تدمير الممتلكات أو الاستيلاء عليها على نحو لا تبرره ضرورات الحرب وعلى نطاق واسع بطريقة غير مشروعة وتعسفية، وبالمثل، فإن اقتلاع مئات أشجار الزيتون وتجريف الأراضي الزراعية – كما قال أحد المزارعين: "قام فصيل

[4] الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، https://www.un.org/ar/about-us/universal-declaration-of-human-rights
[5] العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، https://www.ohchr.org/ar/instruments-mechanisms/instruments/international-covenant-economic-social-and-cultural-rights
[6] العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، https://www.ohchr.org/ar/instruments-mechanisms/instruments/international-covenant-civil-and-political-rights

النخبة بجرف التل بالكامل بما فيه بستاني ويقدر الأشجار التي تم اقتلاعها وجرفها حوالي 300 شجرة"، لا يدخل في أي استثناء مشروع بل تشكل انتهاكات جسيمة لاتفاقيات جنيف الأربع لعام 1948،[7] وتشكل كذلك جريمة حرب سنداً للمادة الثامنة من نظام روما للمحكمة الجنائية الدولية لعام 1998، إذا ما ثبت أنها ارتكبت في إطار ممنهج واسع النطاق،[8] وتتعارض هذه الانتهاكات مع القاعدة رقم 50 من قواعد القانون الدولي الإنساني العرفي الملزمة لجميع الدول والجماعات والأفراد، في النزاعات المسلحة الدولية وغير ذات الطابع الدولي، والتي أكدت على انه "يُحظر تدمير ممتلكات الخصم أو الاستيلاء عليها، إلاّ في الحالات التي تستلزمها الضرورة العسكرية القهرية".[9]

وقد أظهرت الشهادات الواردة في التقرير أن المالكين حرموا من حقوقهم الأساسية عبر الاستيلاء القسري على ممتلكاتهم، وفرض شروط مالية مجحفة لاستعادتها. إذ قال أحد المالكين: "إلى اليوم، لم أعد إلى منزلي خوفاً من الاعتقال... كما أنني أعلم أنهم سيطالبونني بمبالغ مالية كبيرة مقابل إعادة أملاكي". مثل هذا الابتزاز المالي تحت التهديد يخالف ما ورد في العهود والمواثيق الدولية المذكورة أعلاه بخصوص صون حقوق الملكية والسكن.

كما أن قيام الفصائل المسلحة بتحويل الممتلكات المدنية إلى مقرات عسكرية، يشكل انتهاكاً صارخاً لمبدأ التمييز بين الأعيان المدنية والأهداف العسكرية المنصوص عليه في المادة 52 من البروتوكول الإضافي الأول لاتفاقيات جنيف، ويعرض الممتلكات والأشخاص المدنيين لمخاطر الهجوم، في مخالفة صريحة للقانون الدولي الإنساني.[10]

أما عمليات الاعتقال التعسفي، التي طالت العائدين للمطالبة بممتلكاتهم أو تقديم شكاوى، فهي محظورة بموجب المادة (9) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، التي تنص على حق كل فرد في الحرية والأمان الشخصي، وعلى عدم جواز القبض على أحد أو اعتقاله تعسفاً. وتشكل جريمة حرب سندا لنص المادة الثامنة من نظام روما للمحكمة الجنائية الدولية، وإفادات الضحايا تشير إلى أن الاعتقال استُخدم أداة ترهيب، كما في حالة أحد المالكين الذي "هدده الفصيل بالاعتقال بعد تقديمه شكوى إلى الجهات المعنية"، وكذلك تم استخدام التهديد بالقتل لترهيب المالكين ومنعهم من المطالبة بممتلكاتهم، كما في حالة احد الضحايا الذي قام بمراجعة لجنة رد المظالم، فقال له أحد الأشخاص هناك "إن لم تكن تريد أن يتيتم أطفالك، أترك مطالبتك لسيارتك وجرارك الزراعي، وإن طالبت بها سنقوم بقتلك".

كما تنص المبادئ التوجيهية بشأن النزوح الداخلي (المبدأ 21) على أن الممتلكات التي يتركها النازحون، سواء بسبب النزاع أو الكوارث، يجب حمايتها من الاحتلال أو الاستيلاء غير المشروع، وعلى السلطات اتخاذ التدابير اللازمة لتمكين النازحين من استعادتها أو الحصول على تعويض عادل عنها.[11] وفي عفرين، أظهرت الإفادات أن العودة مشروطة بالدفع أو التنازل، وهو ما يخالف جوهر هذه المبادئ، ومن الضروري هنا الإشارة إلى أن احترام حقوق الملكية للنازحين او المهجرين قد تم الاعتراف بها كقاعدة من قواعد القانون الدولي العرفي، وفقا للقاعدتين 132-133.

وتشير الشهادات الموثقة في هذا التقرير إلى أن بعض المالكين تعرضوا للتعذيب والمعاملة المهينة كوسيلة لإجبارهم على النزوح أو التنازل عن ممتلكاتهم أو الكف عن المطالبة بها، هذه الأفعال تمثل خرقاً جسيماً لـاتفاقية مناهضة

---

7 اتفاقيات جنيف والتعليقات عليها، اللجنة الدولية للصليب الأحمر، https://www.icrc.org/ar/law-and-policy/geneva-conventions-and-their-commentaries

8 نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، https://www.ohchr.org/ar/instruments-mechanisms/instruments/rome-statute-international-criminal-court

9 القانون الدولي الإنساني العرفي، https://ihl-databases.icrc.org/ar/customary-ihl/v1

10 البرتوكول الإضافي الأول الملحق باتفاقيات جنيف، مكتبة حقوق الإنسان، جامعة منيسوتا، https://hrlibrary.umn.edu/arab/b094.html

11 مبادئ توجيهية بشأن التشريد الداخلي، مكتبة حقوق الإنسان، جامعة منيسوتا، https://hrlibrary.umn.edu/arab/IDP-guiding.html

التعذيب لعام 1984، وتحظر المادة (2) من الاتفاقية حظراً مطلقاً التعذيب في جميع الظروف، بما فيها حالات الطوارئ والنزاعات المسلحة.[12] تشكل هذه الأفعال كذلك انتهاكاً للمادة (7) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، التي نصت على أن: "لا يجوز إخضاع أحد للتعذيب ولا للعقوبة أو المعاملة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة".

أما في سياق القانون الجنائي الدولي، فيعد التعذيب جريمة ضد الإنسانية إذا ارتكب في إطار هجوم واسع النطاق أو منهجي موجه ضد السكان المدنيين، وفق المادة 7(1)(و) من النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، وجريمة حرب إذا ارتكب ضد أشخاص محميين في نزاع مسلح غير دولي وفق المادة (8) من النظام نفسه.

وبناء على ما ورد في التقرير، فإن استخدام التعذيب كأداة انتزاع الملكية أو فرض الابتزاز المالي لا يمثل مجرد انتهاك لحقوق الفرد فحسب، بل هو جريمة خطيرة بموجب المعايير الدولية، تستوجب التحقيق والمساءلة، وجبر الضرر للضحايا، وضمان عدم إفلات مرتكبيها من العقاب.

ووفقا للتعليق رقم (31) الوارد على المادة 2 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والصادر عن اللجنة المعنية بحقوق الانسان،[13] فإن الدول الأطراف ملزمة بالتحقيق مع الأشخاص المتهمين بارتكاب انتهاكات جسيمة، وتقديمهم للمحاكمة. إلا أن إفادات الضحايا أشارت إلى غياب آليات انتصاف فعالة، وأن لجنة رد المظالم، والأمن العام التابع للحكومة الانتقالية لم يوفرا الحماية أو التعويض، مما يعزز حالة الإفلات من العقاب، في خرق واضح لالتزامات الدولة السورية، والمتمثلة في توفير سبيل فعال للتظلم لأي شخص انتهكت حقوقه أو حرياته المعترف بها في العهد، حتى لو صدر الانتهاك عن أشخاص يتصرفون بصفتهم الرسمية.

2.3. توصيات:

استناداً إلى النتائج الواردة في هذا التقرير، والتي وثّقت أنماطاً ممنهجة من انتهاكات حقوق السكن والملكية في منطقة عفرين منذ عام 2018، بما في ذلك الاستيلاء القسري على الممتلكات، والابتزاز المالي، والتمييز القائم على الهوية، تبرز الحاجة الملحّة إلى اتخاذ تدابير عملية وعاجلة لمعالجة هذه الانتهاكات وضمان عدم تكرارها. وانطلاقاً من مبادئ القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، تُقدم "سوريون" فيما يلي مجموعة من التوصيات الموجّهة إلى الجهات المعنية، على المستويين المحلي والدولي، بهدف حماية حقوق الضحايا، وتعزيز المساءلة، وتوفير بيئة آمنة لعودة السكان الأصليين إلى ممتلكاتهم.

2.3.1. إلى السلطات الانتقالية السورية:

- اتخاذ تدابير عاجلة وفورية لإخلاء جميع المنازل المستولى عليها في منطقة عفرين دون فرض أي مبالغ مالية أو شروط غير قانونية على أصحابها، وضمان توفير الحماية الأمنية الكاملة للعائدين أثناء عملية الإخلاء.
- وقف كافة أشكال الاستيلاء القسري على الممتلكات، ومحاسبة جميع المسؤولين عن هذه الممارسات، بما في ذلك قادة الفصائل والمجموعات المسلحة المتورطة، من خلال إجراءات قضائية شفافة.

[12] اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملةأو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، https://www.ohchr.org/ar/instruments-mechanisms/instruments/convention-against-torture-and-other-cruel-inhuman-or-degrading

[13] التعليق العام رقم 31: طبيعة الالتزام القانوني العام المفروض على الدول الأطراف في العهد، مكتبة حقوق الإنسان، جامعة منيسوتا، https://hrlibrary.umn.edu/arabic/hrc-gc31.html

- تمكين السلطة القضائية من ممارسة اختصاصها في قضايا الملكية عبر محاكم مدنية مستقلة، وإصدار قرارات مُلزمة بالإخلاء والتعويض وفق إجراءات عادلة تحترم مبدأ سيادة القانون، مع ضمان حق التقاضي والاستئناف.
- توسيع صلاحيات الهيئة الوطنية للعدالة الانتقالية بحيث تشمل الانتهاكات المرتكبة منذ عام 2011 من قبل جميع الأطراف، وعدم الاقتصار على "الانتهاكات التي تسبب بها النظام البائد"، مع وضع آليات عملية لضمان عودة المهجرين والنازحين قسراً إلى منازلهم وممتلكاتهم، وتأمين بيئة آمنة ومستقرة تضمن استدامة هذه العودة.
- تفعيل آليات المساءلة المالية والقضائية بحق الأفراد والجهات المتورطة في شبكات الابتزاز المالي، وإعادة النظر في جميع المعاملات العقارية التي تمّت تحت الإكراه أو التهديد.
- إقرار برنامج تعويضات شامل لتعويض الأضرار المادية والمعنوية الناجمة عن الاستيلاء أو تدمير الممتلكات منذ عام 2011 وحتى الوقت الراهن، مع وضع آلية شفافة لتحديد المستحقين وجدولة صرف التعويضات، وضمانات قانونية لعدم تكرار الانتهاكات.

2.3.2. إلى منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية:

- مراقبة ومتابعة أوضاع العائدين إلى منطقة عفرين، وتوثيق الانتهاكات بشكل محايد ومهني، وإصدار تقارير مواضيعية تسلط الضوء على المستجدات.
- توفير الدعم القانوني المجاني للمتضررين، بما يشمل صياغة الشكاوى أمام المحاكم المحلية أو الدولية، وتقديم الاستشارات القانونية المتخصصة.
- إطلاق منصات إبلاغ وتوثيق آمنة (ورقية ورقمية) لتلقي الشكاوى والمعلومات المتعلقة بانتهاكات حقوق الملكية والسكن، وحفظ الأدلة في أماكن مؤمنة داخل وخارج مناطق النزاع.
- تنفيذ حملات توعية مجتمعية وحقوقية لتعريف السكان بحقوقهم في الملكية والسكن، وشرح آليات الحماية القانونية وطرق اللجوء إلى القضاء، باستخدام مواد إرشادية مبسطة وباللغات المحلية.

2.3.3. إلى الداعمين الدوليين:

- ربط تقديم المساعدات الإنسانية والتنموية باعتماد مسار واضح ومعلن لحماية حقوق الانسان، ومنها حقوق الملكية والسكن اللائق، وإعادة الممتلكات إلى أصحابها الشرعيين.
- اشتراط إدراج معايير العدالة الانتقالية في برامج إعادة الإعمار، بما يتضمن إنصاف الضحايا وضمان المساءلة ومحاسبة المتورطين في الانتهاكات.
- تقديم الدعم المالي والفني لبرامج المساءلة وحماية الشهود، والمبادرات التي تساهم في استعادة الملكية أو توفير التعويضات العادلة، بما يضمن استدامة الحلول وفعالية تنفيذها.
- الضغط على الحكومة الانتقالية لتمكين لجنة التحقيق الدولية بالدخول إلى المناطق التي تناولها هذا التقرير، وغيرها من المناطق السورية التي شهدت انتهاكات واسعة النطاق، للوقوف على حقيقة الانتهاكات المدعى بها وتقديم تقاريرها الدورية بهذا الخصوص.
- تقديم الدعم الكافي للمنظمات الحقوقية العاملة على توثيق الانتهاكات وتقديم التوعية القانونية للضحايا.

3. المنهجية:

لغرض هذا التقرير، أجرت "سوريون" أبحاثاً مكثفة، امتدت ما بين أيار/مايو 2024 وتموز/يوليو 2025، شملت إجراء مقابلات مع **39** شخصاً، اثنان من المكون العربي، و **37** من المكون الكردي، ينحدرون جميعهم من منطقة عفرين، بنواحيها السبع: عفرين مركز، شيخ الحديد/شيه، راجو، معبطلي/موباتا، جنديرس، شران، وبلبل.

كان هؤلاء ضحايا مباشرين أو أقارب لضحايا انتهاكات حقوق السكن والأراضي والممتلكات، والتي ارتكبتها فصائل عدة تابعة للجيش الوطني. كان قد تعرض بعضهم للتهجير القسري من المنطقة إما بسبب أعمال العنف التي رافقت العملية العسكرية التركية "غصن الزيتون" عام 2018، أو بفترات لاحقة، مدفوعين بانتهاكاتٍ عدة شملت الاعتقال التعسفي والتعذيب، ارتكبتها أيضاً فصائل من "الجيش الوطني"، بعد سيطرتها على المنطقة مع الجيش التركي.

في تاريخ إجراء المقابلات، كان قد عاد **12** شخصاً ممن قابلناهم إلى المنطقة، إما مؤقتاً أو بشكلٍ دائم، في محاولة لاستعادة ممتلكاتهم المستولى عليها، وكانوا قد توزعوا على مناطق مختلفة في عفرين؛ فيما تواجد شخصان في مدينة الرقة، واثنان في مدينة تل رفعت، ثمانية في مدينة القامشلي/قامشلو بمحافظة الحسكة، وثمانية في مدينة حلب؛ كما تواجد شخص واحد في إقليم كردستان العراق، وآخر في السويد، وأربعة في ألمانيا.

أُجرِيت المقابلات باللغتين العربية والكردية؛ تمت **21** منها عبر الإنترنت، عن طريق تطبيقات تواصل آمنة؛ فيما كانت الـ**18** الأخرى فيزيائية، وأجريت في أماكن اعتبرها الباحثون والأشخاص الذين قابلناهم آمنة وتراعي الخصوصية. خلال أخذ موافقاتهم المستنيرة، اطلع جميع من قابلناهم على الطبيعة الطوعية للمقابلة وسبل استخدام المعلومات التي شاركوها، بما في ذلك نشر هذا التقرير، فآثر جميعهم إخفاء هوياتهم أو أي معلومات قد تدل عليها، خوفاً من أية أعمال انتقامية قد تطالهم، أو ذويهم، من قبل القوات التركية أو الفصائل المرتبطة بها. وعليه استخدمت "سوريون" أسماء مستعارة للدلالة على الأشخاص الذين يقتبس التقرير أجزاء من إفاداتهم.

بالإضافة إلى المقابلات، اطلعت "سوريون" على مجموعة واسعة من التقارير مفتوحة المصدر، الصادرة عن منظمات أممية أو حقوقية ومواقع إعلامية محلية ودولية، بالإضافة إلى فيديوهات وصور ومنشورات على مواقع التواصل الاجتماعي، ووثائق أخرى شاركها معنا من قابلناهم، بما في ذلك وثائق الملكية، تمكن قلة من الملاك من إنقاذها بينما أجبروا على ترك منازلهم خلال العملية العسكرية.

4. خلفية:

يتناول هذا التقرير الموسع، انتهاكات حقوق السكن والأراضي والممتلكات في منطقة عفرين، ذات الأغلبية الكردية، بريف حلب الغربي، والتي شكلت واحداً من أكثر أنماط الانتهاكات شيوعاً فيها، إذ بدأت هذه الانتهاكات خلال عملية "غصن الزيتون" العسكرية، التي شنها الجيش التركي عام 2018، بمساندة فصائل "الجيش الوطني" المدعوم من تركيا، واستمرت بعد سيطرت الطرفين عليها.[14]

[14] تقرير لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بالجمهورية العربية السورية (بالإنكليزية)، (A/HRC/58/CRP.2)، الصادر بتاريخ 6 كانون الأول/ديسمبر 2024، الفقرات: 78-87، https://www.ohchr.org/sites/default/files/documents/hrbodies/hrcouncil/coisyria/a-hrc-58-crp2-coi-syria-20250206.pdf
انظر أيضاً: "عمليات السطو والنهب على يد مسلحي الفصائل السورية في عفرين"، روداو بالعربية، فيدو منشور على منصة يوتيوب، 20 آذار/مارس 2018 (آخر زيارة للرابط: 10 تموز/يوليو 2025)، https://www.youtube.com/watch?v=jLb4p0ILZ4k

وكانت عفرين، في فترة العملية العسكرية، تحت سيطرة "وحدات حماية الشعب" (YPG-الوحدات)، إحدى المكونات الرئيسية في "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد)، وتعدها تركيا امتداداً لـ"حزب العمال الكردستاني" (PPK-الحزب) في سوريا، والذي تصنفه على أنه تنظيم إرهابي.[15]

وقالت "لجنة التحقيق الدولية المستقلة بشأن الجمهورية العربية السورية" (لجنة التحقيق)، في تقريرها الصادر في كانون الأول/ديسمبر 2024، المختص بـ"السلب والنهب" في سوريا، "أن ممتلكات الملاك الكرد، قد استولى عليها أعضاء الجيش الوطني بطريقة منسقة، مما يدل على أنماط متكررة من النهب المنهجي والاستيلاء على الممتلكات"[16]، وهي ممارسة وصفتها في تقارير سابقة بأنها "جريمة حرب المتمثلة بالنهب" وكذلك انتهاك لـ"الحق في الحيازة والملكية".[17] استهدفت انتهاكات حقوق الملكية بعفرين، بشكلٍ خاص أملاك المهجرين من الكرد، إذ تسببت أعمال العنف خلال العملية العسكرية، بتهجير عشرات الآلاف بشكلٍ مباشر،[18] فيما نزح قسراً آلاف آخرون في فتراتٍ لاحقة، بسبب الحالة الحقوقية المتردية.[19] شهدت المنطقة، لسنوات انتهاكاتٍ واسعة النطاق ومنهجية تضمنت القتل،[20] والاعتقال التعسفي، بذريعة انتماء المدنيين إلى "الوحدات"، "قسد"، أو "الحزب"، وإطلاق سراح مقابل فدى مالية باهظة، والإخفاء القسري، وسوء المعاملة والتعذيب، والنهب وفرض الإتاوات،[21] بالإضافة إلى ممارسات التتريك،[22] وانتهاكات أخرى استهدفت هويتها الطبيعية، من خلال قطع الأشجار الحراجية فيها،[23] وهويتها الدينية،

---

[15] "3 أعوام على "غصن الزيتون".. سكان عفرين ينعمون بالأمن (تقرير)"، وكالة الأناضول، 20 كانون الأول/يناير 2021 (آخر زيارة للرابط: 10 تموز/يوليو 2025)، https://www.aa.com.tr/ar/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%82%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%B1/3-%D8%A3%D8%B9%D9%88%D8%A7%D9%85-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%BA%D8%B5%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B2%D9%8A%D8%AA%D9%88%D9%86-%D8%B3%D9%83%D8%A7%D9%86-%D8%B9%D9%81%D8%B1%D9%8A%D9%86-%D9%8A%D9%86%D8%B9%D9%85%D9%88%D9%86-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%86-%D8%AA%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%B1/2116133

[16] تقرير لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بالجمهورية العربية السورية (بالإنكليزية)، (A/HRC/58/CRP.2)، الصادر بتاريخ 6 كانون الأول/ديسمبر 2024، الفقرة: 87، https://www.ohchr.org/sites/default/files/documents/hrbodies/hrcouncil/coisyria/a-hrc-58-crp2-coi-syria-20250206.pdf

[17] تقرير لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بالجمهورية العربية السورية، (A/HRC/57/43)، الصادر بتاريخ 12 آذار/مارس 2020، الفقرة: 42، https://docs.un.org/ar/A/HRC/43/57

[18] تركيا | سوريا: آخر التطورات في منطقة عفرين (حتى 19 آذار/مارس 2018)" (بالإنكليزية)، ريليف ويب، 19 آذار/مارس 2018 (آخر زيارة للرابط: 10 تموز/يوليو 2025)، https://reliefweb.int/report/syrian-arab-republic/turkey-syria-latest-developments-afrin-district-19-mar-2018

[19] "تصاعد انتهاكات حقوق الإنسان في عفرين السورية: تحديث عام 2024" (بالإنكليزية)، سيسفاير-ياسا، أيار/مايو 2024 (آخر زيارة للرابط: 10 تموز/يوليو 2025)، https://www.ceasefire.org/wp-content/uploads/2024/05/Ceasefire-report-Afrin-2024-update.pdf

[20] "سوريا: مقاتلون مدعومون من تركيا يقتلون 4 مدنيين أكراد"، هيومن رايتس ووتش، 23 آذار/مارس 2023 (آخر زيارة للرابط: 10 تموز/يوليو 2025)، https://www.hrw.org/ar/news/2023/03/23/syria-turkey-backed-fighters-kill-4-kurdish-civilians

[21] تقرير لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بالجمهورية العربية السورية (A/HRC/52/69*) الصادر بتاريخ 13 آذار/مارس 2023، الفقرات: 86-104، https://docs.un.org/ar/A/HRC/52/69

[22] "المناهج التعليمية في عفرين: بين "التتريك" والتضييق على اللغة الكردية"، سوريون من أجل الحقيقة والعدالة، 16 آذار/مارس 2023 (آخر زيارة للرابط: 10 تموز/يوليو 2025)، https://stj-sy.org/ar/%d8%a7%d9%84%d9%85%d9%86%d8%a7%d9%87%d8%ac-%d8%a7%d9%84%d8%aa%d8%b9%d9%84%d9%8a%d9%85%d9%8a%d8%a9-%d9%81%d9%8a-%d8%b9%d9%81%d8%b1%d9%8a%d9%86-%d8%a8%d9%8a%d9%86-%d8%a7%d9%84%d8%aa%d8%aa%d8%b1%d9%8a/

انظر أيضاً، "شمال سوريا: استبدال معالم كردية بارزة في عفرين وتتريك في الباب"، سوريون من أجل الحقيقة والعدالة، 29 آب/أغسطس 2024 (آخر زيارة للرابط: 10 تموز/يوليو 2025)، https://stj-sy.org/ar/%d8%b4%d9%85%d8%a7%d9%84-%d8%b3%d9%88%d8%b1%d9%8a%d8%a7-%d8%a7%d8%b3%d8%aa%d8%a8%d8%af%d8%a7%d9%84-%d9%85%d8%b9%d8%a7%d9%84%d9%85-%d9%83%d8%b1%d8%af%d9%8a%d8%a9-%d8%a8%d8%a7%d8%b1%d8%b2%d8%a9-%d9%81/

[23] "سوريا/عفرين: صور الأقمار الاصطناعية تكشف عمليات قطع واسعة النطاق لأشجار في 114 موقعاً"، سوريون من أجل الحقيقة والعدالة، 12 نيسان/أبريل 2023 (آخر زيارة للرابط: 10 تموز/يوليو 2025)، https://stj-sy.org/ar/%d8%b3%d9%88%d8%b1%d9%8a%d8%a7-%d8%b9%d9%81%d8%b1%d9%8a%d9%86-%d8%b5%d9%88%d8%b1-%d8%a7%d9%84%d8%a3%d9%82%d9%85%d8%a7%d8%b1-%d8%a7%d9%84%d8%a7%d8%b5%d8%b7%d9%86%d8%a7%d8%b9%d9%8a%d8%a9-%d8%aa%d9%83/

باستهداف مقابر ومزارات دينية،[24] والتي أدت إلى استمرار حالة النزوح القسري،[25] ودفعت بعملية التغيير الديمغرافي في المنطقة.[26]

وهو ما انعكس في إفادة النازح الكردي حميد معمو (49 عاماً)، وقد هجر من منزله بعفرين مع عائلته بداية العملية العسكرية في كانون الثاني/يناير 2018، وحاول العودة لاحقاً في أيار/مايو 2018، ليواجهه حاجز تابع للجيش الوطني عند مدخل المنطقة. يقول معمو أن أفراد الحاجز، في محاولة لمنعه من الدخول، قالوا له: "لقد حررنا عفرين، ليس لكم مكان فيها بعد الآن"، مضيفاً أن سياراتٍ عسكرية تركية أتت إلى الحاجز أيضاً وطالبتهم بالذهاب إلى حلب.[27]

في سياق التغيير الديمغرافي،[28] في تقريرٍ نشر في آذار/مارس 2021، قدّرت مجموعة "أكابس" عدد سكان منطقة عفرين بأكثر من 442 ألف نسمة، منهم 157,278 من المقيمين والعائدين، غالبيتهم من من الكرد، و285,550 نازحاً سورياً، أكثرهم من العرب.[29] إذ يعيش في عفرين نازحون من مناطق عدة شملت حمص وحماه وإدلب وحلب والحسكة ودير الزور، والغوطة الشرقية، إذ خضعت عفرين لاتفاق روسي-تركي، سلمت من خلاله لتركيا، مقابل تسليم الغوطة الشرقية للنظام السوري سابقاً.[30] يتناول هذا التقرير، ملف حقوق الملكية في عفرين، كعامل جوهري في تحقيق عودة طوعية وآمنة وتحفظ كرامة النازحين قسراً، إذا لا زال قسم كبير منهم متخوفاً من العودة بعد سقوط نظام الأسد بتاريخ 8 كانون الأول/ديسمبر 2024،[31] بعد إطلاق "هيئة تحرير الشام"، المنحلة الآن، مع فصائل معارضة، من بينها تابعة لـ"الجيش الوطني"، العملية العسكرية "ردع العدوان" وتسلمها السلطة.[32]

---

[24] "سوريا: تفكيك وسرقة سكة أثرية في عفرين"، سوريون من أجل الحقيقة والعدالة، 14 آذار/مارس 2023 (آخر زيارة للرابط: 10 تموز/يوليو 2025)، https://stj-sy.org/ar/%d8%b3%d9%88%d8%b1%d9%8a%d8%a7-%d8%aa%d9%81%d9%83%d9%8a%d9%83-%d9%88%d8%b3%d8%b1%d9%82%d8%a9-%d8%b3%d9%83%d8%a9-%d8%a3%d8%ab%d8%b1%d9%8a%d8%a9-%d9%81%d9%8a-%d8%b9%d9%81%d8%b1%d9%8a%d9%86/

[25] "أين بيتي: انتهاكات حقوق الملكية في شمال سوريا تُكرّس التغيير الديمغرافي"، تآزر للضحايا، 19 كانون الثاني/يناير 2023 (آخر زيارة للرابط: 10 تموز/يوليو 2025)، https://hevdesti.org/ar/violations-of-property-rights-in-northern-syria-ar/

[26] "زرع الفوضى: عفرين بعد عملية غصن الزيتون" (بالإنكليزية)، سيسفاير، تموز/يوليو 2020 (آخر زيارة للرابط: 20 تموز/يوليو 2025)، https://www.ceasefire.org/wp-content/uploads/2020/07/CFR_Syria_EN_July20.pdf

[27] ""التجمعات السكنية" في عفرين: مخططات هندسة ديمغرافية أم مشاريع لإيواء نازحين؟"، سوريون من أجل الحقيقة والعدالة، 8 حزيران/يونيو 2022 (آخر زيارة للرابط: 20 تموز/يوليو 2025)، https://stj-sy.org/ar/%d8%a7%d9%84%d8%aa%d8%ac%d9%85%d8%b9%d8%a7%d8%aa-%d8%a7%d9%84%d8%b3%d9%83%d9%86%d9%8a%d8%a9-%d9%81%d9%8a-%d8%b9%d9%81%d8%b1%d9%8a%d9%86-%d9%85%d8%ae%d8%b7%d8%b7%d8%a7%d8%aa-%d9%87%d9%86%d8%af/

[27] خلال مقابلة عبر الإنترنت، أجراها باحث في "سوريون"، بتاريخ 23 كانون الأول/ديسمبر 2024.

[28] "عفرين: إنشاء مدرسة بتمويل كويتي على أنقاض "الاتحاد الأيزيدي" بعد تدميره"، سوريون من أجل الحقيقة والعدالة، 12 نيسان/أبريل 2022 (آخر زيارة للرابط: 10 تموز/يوليو 2025)، https://stj-sy.org/ar/%d8%b9%d9%81%d8%b1%d9%8a%d9%86-%d8%a5%d9%86%d8%b4%d8%a7%d8%a1-%d9%85%d8%af%d8%b1%d8%b3%d8%a9-%d8%a8%d8%aa%d9%85%d9%88%d9%8a%d9%84-%d9%83%d9%88%d9%8a%d8%aa%d9%8a-%d8%b9%d9%84%d9%89-%d8%a3%d9%86%d9%82/

[29] "مذكرة مختصرة من "أكابس": سوريا – الاحتياجات الإنسانية في منطقة عفرين (03 مارس 2021)" (بالإنكليزية)، ريليف ويب، 3 آذار/مارس 2021 (آخر زيارة للرابط: 10 تموز/يوليو 2025)، https://reliefweb.int/report/syrian-arab-republic/acaps-short-note-syria-humanitarian-needs-afrin-03-march-2021

[30] "سوريا: دور الاتفاقيات الدولية في عمليات التهجير القسري (1)"، سوريون من أجل الحقيقة والعدالة، 3 تشرين الأول/أكتوبر 2023 (آخر زيارة للرابط: 10 تموز/يوليو 2025)، https://stj-sy.org/ar/%d8%b3%d9%88%d8%b1%d9%8a%d8%a7-%d8%af%d9%88%d8%b1-%d8%a7%d9%84%d8%a7%d8%aa%d9%81%d8%a7%d9%82%d9%8a%d8%a7%d8%aa-%d8%a7%d9%84%d8%af%d9%88%d9%84%d9%8a%d8%a9-%d9%81%d9%8a-%d8%b9%d9%85%d9%84%d9%8a%d8%a7/

[31] ""نحن نزرع الأشجار، وهم يقطعونها": التحديات والآمال في سوريا ما بعد الأسد"، حقوق الإنسان أولاً، 30 حزيران/يونيو 2025 (آخر زيارة للرابط: 10 تموز/يوليو 2025)، https://humanrightsfirst.org/library/we-plant-the-trees-they-cut-them-down-challenges-and-promise-in-post-assad-syria/
انظر أيضاً: "اعتقالات وإتاوات بآلاف الدولارات تواجه العائدين إلى عفرين"، وكالة نورث برس، 22 كانون الأول/ديسمبر 2024 (آخر زيارة للرابط: 10 تموز/يوليو 2025)، https://npasyria.com/201009/

[32] "ردع العدوان.. عملية عسكرية أسقطت حكم آل الأسد في 12 يوما"، الجزيرة، 2 كانون الثاني/يناير 2025 (آخر زيارة للرابط: 10 تموز/يوليو 2025)، https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2024/11/29/%D8%B1%D8%AF%D8%B9-

لا زالت الانتهاكات السابقة، لاسيما الاعتقال التعسفي والاحتجاز، المقترن بالتعذيب غالباً،[33] تخيم على آمال الكثيرين باستعادة ممتلكاتهم، بمن فيهم النازحين العرب، وأحدهم هيثم حمدان (67)، تاجر غنم سابق، استولى فصيل "الجبهة الشامية"، بقيادة "عزام الغريب" (أبو العز سراقب)، على عدد من أملاكه في حي الأشرفية بعفرين بعد أن نزح من المنطقة. يقول هيثم:

> **"إلى اليوم، لم أعد إلى منزلي خوفاً من الاعتقال أو أن اتعرض للأذى. ومنعت أبنائي أيضاً من العودة لعفرين لنفس الأسباب، لأنه حسب ما وصلني من معلومات من المنطقة بأنني متهم بالتعامل مع الأكراد، علماً أنني تاجر غنم وأي شخص يمكن أن يأتي ويشتري مني. كما أنني أعلم جيداً انهم سيطالبونني بمبالغ مالية كبيرة مقابل إعادة أملاكي لي وأنا حالياً لا أملك شيئاً. علماً أنه في بداية دخولهم المنطقة (الجيش الوطني) قاموا باعتقال أبناء شقيقتي وقاموا بتعذيبهم كي يعطوهم مواقع المنازل والأراضي التي أملكها".**[34]

يمنع هيثم وكثر غيره من العودة، استمرار تواجد بعض فصائل "الجيش الوطني" ومواصلتها نشاطها في عفرين،[35] بالرغم من إعلان الجيش حل نفسه واندماجه بوزارة الدفاع التابعة للحكومة الانتقالية، وأعلن عن تشكيلها خلال "مؤتمر النصر" بتاريخ 29 كانون الثاني/يناير 2025.[36] وقد وثقت "سوريون" ثلاث حالات اعتقال تعسفي لأشخاص عادوا إلى عفرين ما بين كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير 2025،وذلك بالإضافة 41 حالة اعتقال تعسفي ضد السكان، وقعت 10 منها بتاريخ 6 شباط/فبراير 2025، بعد دخول "قوى الأمن العام" التابعة للحكومة الانتقالية إلى المنطقة، عقب اتفاقٍ قضى بتسلمها "الملف الأمني" فيها، وكانت تهمة أربعة من المعتقلين "رفع شعارات مؤيدة لقسد خلال استقبالهم وفد الأمن العام".[37]

كما وقد استعاد ستة فقط من النازحين العائدين الذين قابلناهم، ملكياتهم التي تم الاستيلاء عليها في فترات مختلفة منذ عام 2018، وتعرض بعضهم للابتزاز المادي مقابل الوصول إلى هذه الممتلكات، وهو ما يظهر جانب آخر

%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%AF%D9%88%D8%A7%D9%86-%D8%B9%D9%85%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D8%B9%D8%B3%D9%83%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D8%A3%D8%B7%D9%84%D9%82%D8%AA%D9%87%D8%A7

[33] "الاحتجاز التعسفي والتعذيب سياسة اضطهاد ممنهجة في شمال غرب سوريا"، سوريون من أجل الحقيقة والعدالة، 1 شباط/فبراير 2023 (آخر زيارة للرابط: 10 تموز/يوليو 2025)، https://stj-sy.org/ar/%d8%a7%d9%84%d8%a7%d8%ad%d8%aa%d8%ac%d8%a7%d8%b2-%d8%a7%d9%84%d8%aa%d8%b9%d8%b3%d9%81%d9%8a-%d9%88%d8%a7%d9%84%d8%aa%d8%b9%d8%b0%d9%8a%d8%a8-%d8%b3%d9%8a%d8%a7%d8%b3%d8%a9-%d8%a7%d8%b6%d8%b7%d9%87/

[34] خلال مقابلة عبر الإنترنت، أجراها باحث في "سوريون"، بتاريخ 17 نيسان/أبريل 2025.

[35] "سوريا: فصائل مسلحة مدعومة من تركيا تحتجز المدنيين وتبتزهم"، هيومن رايتس ووتش، 14 أيار/مايو 2025 (آخر زيارة للرابط: 10 تموز/يوليو 2025)، https://www.hrw.org/ar/news/2025/05/14/syria-turkiye-backed-armed-groups-detain-extort-civilians
انظر أيضاً، "انتهاكات وممارسات مرتزقة الاحتلال التركي مستمرة رغم ادعاءات بانسحابهم من منطقة عفرين"، منشور على منصة فيسبوك، شبكة نشطاء عفرينAAN-، 15 حزيران/يونيو 2025 (آخر زيارة للرابط: 10 تموز/يوليو 2025)، https://www.facebook.com/afrin.activists/posts/pfbid024Teq8i2SAni8BDPU9CSWaCbJKXkaije3tKoKMRHQfy7CTsX7oPVJRQqV9SEA2hTZl

[36] "قرارات مؤتمر النصر السوري... نقطة نظام"، العربي الجديد، 5 شباط/فبراير 2025 (آخر زيارة للرابط: 10 تموز/يوليو 2025)، https://www.alaraby.co.uk/opinion/%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D9%85%D8%A4%D8%AA%D9%85%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B5%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A-%D9%86%D9%82%D8%B7%D8%A9-%D9%86%D8%B8%D8%A7%D9%85

[37] "سوريا/عفرين: وعود من السلطات الانتقالية بإعادة الحقوق ووقف الانتهاكات بحقّ الكرد"، سوريون من أجل الحقيقة والعدالة، 11 نيسان/أبريل 2025 (آخر زيارة للرابط: 10 تموز/يوليو 2025)، https://stj-sy.org/ar/%d8%b3%d9%88%d8%b1%d9%8a%d8%a7-%d8%b9%d9%81%d8%b1%d9%8a%d9%86-%d9%88%d8%b9%d9%88%d8%af-%d9%85%d9%86-%d8%a7%d9%84%d8%b3%d9%84%d8%b7%d8%a7%d8%aa-%d8%a7%d9%84%d8%a7%d9%86%d8%aa%d9%82%d8%a7%d9%84%d9%8a/

للتحديات التي تواجه عملية تحقيق الاستقرار بشكلٍ مستدام في عفرين، إذ لا تزال المنطقة تفتقر لآليات شكاوى أو جبر ضرر تأخذ بعين الاعتبار تعقيد التركيبة السكانية ووضع الملكية فيها، فقد قامت الفصائل في كثير من حالات الاستيلاء، بإسكان عائلات عناصرها في المنازل المستولى عليها أو تسليمها إلى مدنيين مهجرين من مناطق سورية أخرى هم على صلة بها.[38]

وقد ضلعت بانتهاكات حقوق الملكية التي يوثقها التقرير، فصائل عدة من بينها، فرق "السلطان مراد"، بقيادة فهيم عيسى، "الحمزة/الحمزات"، بقيادة "سيف بولاد" (أبو بكر)، و"السلطان سليمان شاه/العمشات"، ومارست الفرقتان الأخيرتان نشاطاتهما بعفرين تحت اسم "القوة المشتركة"، وكلتاهما، مع قادتهما، على قوائم العقوبات الإمريكية منذ عام 2023،[39] وفصيل "أحرار الشرقية"، بقيادة "أحمد الهايس" (أبو حاتم شقرا)،[40] والمدرج على قوائم العقوبات الأمريكية أيضاً.[41]

وتشكل انتهاكات حقوق الملكية ممارسة شائعة لدى هذه الفصائل، إذ سبق أن وثقت "سوريون" انخراطها في سلوكيات مشابهة في مناطق تواجدها في رأس العين/سري كانيه وتل أبيض، والتي سيطرت عليها مع تركيا عام 2019 بعد العملية العسكرية "نبع السلام"،[42] وكذلك في منبج وريفها، والتي سيطر عليها "الجيش الوطني" من خلال عملية "فجر الحرية" التي أطلقها بتاريخ 30 تشرين الثاني/نوفمبر 2024.[43] وفيما ينتظر أهالي عفرين، تطبيق وعود "أحمد الشرع"، رئيس الحكومة الانتقالية، بانهاء الحالة الفصائلية في المنطقة وإعادة الحقوق لإصحابها، التي تعهد بها خلال زيارة إلى عفرين بتاريخ 15 شباط/فبراير 2025، لازالت الفصائل المذكورة أعلاه، فعالة وتتمع بالحصانة، حيث أعيد تدويرها وتسليم قادتها مناصب في مناطق أخرى من سوريا. عينت وزارة الدفاع "محمد الجاسم" (أبو عمشة) برتبة

---

38 "سوريا: استيلاء جماعات تدعمها تركيا على الممتلكات في عفرين"، هيومن رايتس ووتش، 14 حزيران/يونيو 2018 (آخر زيارة للرابط: 11 تموز/يوليو 2025)، https://www.hrw.org/ar/news/2018/06/14/syria-turkey-backed-groups-seizing-property
انظر أيضاً: ""عفرين: خمس سنين حاجة ظلم !" دراسة استقصائية عن الانتهاكات ضد الكرد والايزيديين في شمال سوريا"، سوريون من أجل الحقيقة والعدالة، 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2023 (آخر زيارة للرابط: 11 تموز/يوليو 2025)، https://stj-sy.org/ar/%d8%b9%d9%81%d8%b1%d9%8a%d9%86-%d8%ae%d9%85%d8%b3-%d8%b3%d9%86%d9%8a%d9%86-%d8%ad%d8%a7%d8%ac%d8%a9-%d8%b8%d9%84%d9%85/

39 "وزارة الخزانة تفرض عقوبات على ميليشيتين مقرهما سوريا مسؤولتين عن انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان في شمال سوريا" (بالإنكليزية)، وزارة الخزانة الأمريكية، 17 آب/أغسطس 2023 (آخر زيارة للرابط: 11 تموز/يوليو 2025)، https://home.treasury.gov/news/press-releases/jy1699

40 "تعيين مجرمي حرب في قيادة "الجيش السوري": تقويض للعدالة وإهانة للضحايا"، رابطة تآزر للضحايا، 7 أيار/مايو 2025 (آخر زيارة للرابط: 11 تموز/يوليو 2025)، https://hevdesti.org/ar/ar-appointing-war-criminals-to-lead-the-syrian-army-undermines-justice-and-insults-victims/

41 "وزارة الخزانة تفرض عقوبات على سجون النظام السوري ومسؤولين وجماعات مسلحة سورية" (بالإنكليزية)، 21 تموز/يوليو 2021 (آخر زيارة للرابط: 11 تموز/يوليو 2025)، https://home.treasury.gov/news/press-releases/jy0292
انظر أيضاً: "سوريا: أدلة دامغة على جرائم الحرب وغيرها من الانتهاكات التي ارتكبتها القوات التركية والجماعات المسلحة المتحالفة معها"، العفو الدولية، 18 تشرين الأول/أكتوبر 2019 (آخر زيارة للرابط: 11 تموز/يوليو 2025)، https://www.amnesty.org/ar/latest/press-release/2019/10/syria-damning-evidence-of-war-crimes-and-other-violations-by-turkish-forces-and-their-allies/

42 ""تعب العمر كلو راح بليلة وحدة": انتهاكات حقوق السكن والأراضي والممتلكات في "نبع السلام""، سوريون من أجل الحقيقة والعدالة، 22 تشرين الأول/أكتوبر 2024 (آخر زيارة للرابط: 11 تموز/يوليو 2025)، https://stj-sy.org/ar/%d8%aa%d8%b9%d8%a8-%d8%a7%d9%84%d8%b9%d9%85%d8%b1-%d9%83%d9%84%d9%88-%d8%b1%d8%a7%d8%ad-%d8%a8%d9%84%d9%8a%d9%84%d8%a9-%d9%88%d8%ad%d8%af%d8%a9-%d8%a7%d9%86%d8%aa%d9%87%d8%a7%d9%83%d8%a7%d8%aa/

43 ""راح نقتلكم وين ما تروحون": انتهاكات عملية "فجر الحرية" العسكرية بقيادة "الجيش الوطني""، سوريون من أجل الحقيقة والعدالة-رابطة تآزر للضحايا، 9 أيار/مايو 2025 (آخر زيارة للرابط: 11 تموز/يوليو 2025)، https://stj-sy.org/ar/%d8%b1%d8%a7%d8%ad-%d9%86%d9%82%d8%aa%d9%84%d9%83%d9%85-%d9%88%d9%8a%d9%86-%d9%85%d8%a7-%d8%aa%d8%b1%d9%88%d8%ad%d9%88%d9%86-%d8%a7%d9%86%d8%aa%d9%87%d8%a7%d9%83%d8%a7%d8%aa-%d8%b9%d9%85%d9%84/

عميد ركن،[44] قائداً للفرقة 62 بحماه؛[45] وعينت "سيف بولاد" (أبو بكر) برتبة عميد، قائداً للفرقة 76 بحلب،[46] وفهيم عيسى، مساعداً لوزير الدفاع للشؤون الشمالية،[47] و"أحمد الهايس" (أبو حاتم شقرا)،[48] قائداً للفرقة 86 في المنطقة الشرقية (محافظات دير الزور والحسكة والرقة).[49] وحدثت بعض هذه التعيينات بعد أعمال العنف في الساحل ما بين 6 و10 آذار/مارس 2025،[50] والتي استهدفت أبناء الطائفة العلوية بشكلٍ خاص، وأدت إلى مقتل 1743 مدني/ة، بحسب إحصائية لـ"مجموعة السلم الأهلي-سين" السورية المستقلة.[51]

وبتاريخ 28 أيار/مايو 2025، فرض "الاتحاد الأوروبي" عقوباتٍ على كل من "الحمزة/الحمزات"، و"السلطان مراد"، و"السلطان سليمان شاه/العمشات" ككيانات،[52] وكذلك على كل من "محمد الجاسم" و"سيف بولاد"، كأفراد، بسبب مسؤوليتهم عن انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان، بما في ذلك عمليات القتل التعسفي أثناء أعمال العنف بالساحل.[53]

وعليه تتحمل مسؤولية حماية أهالي عفرين، المتواجدين والعائدين، وضمان عودة من تبقوا خارجها بطريقة طوعية وآمنة وكريمة، وكذلك ضمان استعادتهم حقوقهم أوحصولهم على تعويضات عادلة، تساعدهم على بناء حياتهم من جديد، كل من الحكومة الانتقالية، والحكومة التركية، بينما لا تزال تمارس السيطرة الفعلية في المنطقة (انظر ملحق

44" تعيين "أبو عمشة" قائداً للفرقة 25 يشعل الساحة السورية.. فمن هو؟ (فيديو إرم)"، إرم، 4 شباط/فبراير 2025 (آخر زيارة للرابط: 11 تموز/يوليو 2025)، https://www.eremnews.com/videos/jkmdfdi

45 "الدفاع السورية تعيّن "أبو عمشة" قائدًا لفرقة "حماة""، عنب بلدي، 3 شباط/فبراير 2025 (آخر زيارة للرابط: 11 تموز/يوليو 2025)، https://www.enabbaladi.net/737327/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%81%D8%A7%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D8%AA%D8%B9%D9%8A%D9%91%D9%86-%D8%A3%D8%A8%D9%88-%D8%B9%D9%85%D8%B4%D8%A9-%D9%82%D8%A7%D8%A6%D8%AF%D9%8B%D8%A7/

46 "سيف الدين بولاد... من ملازم منشق عن النظام إلى قائد الفرقة 76 في الجيش السوري"، العربي الجديد، 24 آذار/مارس 2025 (آخر زيارة للرابط: 11 تموز/يوليو 2025)، https://www.alaraby.co.uk/politics/%D8%B3%D9%8A%D9%81-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%86-%D8%A8%D9%88%D9%84%D8%A7%D8%AF-%D9%85%D9%86-%D9%85%D9%84%D8%A7%D8%B2%D9%85-%D9%85%D9%86%D8%B4%D9%82-%D8%A5%D9%84%D9%89-%D9%82%D8%A7%D8%A6%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B1%D9%82%D8%A9-76-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%8A%D8%B4-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A

47 "ما المنصب الذي تقلّده فهيم عيسى في وزارة الدفاع السورية؟"، تلفزيون سوريا، 13 نيسان/أبريل 2025 (آخر زيارة للرابط: 11 تموز/يوليو 2025)، https://www.syria.tv/%D9%85%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%B5%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%8A-%D8%AA%D9%82%D9%84%D9%91%D8%AF%D9%87-%D9%81%D9%87%D9%8A%D9%85-%D8%B9%D9%8A%D8%B3%D9%89-%D9%81%D9%8A-%D9%88%D8%B2%D8%A7%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%81%D8%A7%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A9%D8%9F

48 "تعيين مجرمي حرب في قيادة "الجيش السوري": تقويض للعدالة وإهانة للضحايا"، رابطة تآزر للضحايا، 7 أيار/مايو 2025 (آخر زيارة للرابط: 11 تموز/يوليو 2025)، https://hevdesti.org/ar/ar-appointing-war-criminals-to-lead-the-syrian-army-undermines-justice-and-insults-victims/

49 "تعيين عسكري موالٍ لتركيا قائداً بمناطق "قسد""، الشرق الأوسط، 6 أيار/مايو 2025 (آخر زيارة للرابط: 11 تموز/يوليو 2025)، https://aawsat.com/%D8%B4%D8%A4%D9%88%D9%86-%D8%A5%D9%82%D9%84%D9%8A%D9%85%D9%8A%D8%A9/5139997-%D8%AA%D8%B9%D9%8A%D9%8A%D9%86-%D8%B9%D8%B3%D9%83%D8%B1%D9%8A-%D9%85%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%8D-%D9%84%D8%AA%D8%B1%D9%83%D9%8A%D8%A7-%D9%82%D8%A7%D8%A6%D8%AF%D8%A7%D9%8B-%D8%A8%D9%85%D9%86%D8%A7%D8%B7%D9%82-%D9%82%D8%B3%D8%AF

50"عنف مروّع متفشٍ في الساحل السوري"، مكتب المفوض السامي-الأمم المتحدة، 11 آذار/مارس 2025 (آخر زيارة للرابط: 11 تموز/يوليو 2025)، https://www.ohchr.org/ar/press-briefing-notes/2025/03/syria-distressing-scale-violence-coastal-areas

51 منشور على منصة فيسبوك، مجموعة السلم الأهلي – سين، 29 آذار/مارس 2025 (آخر زيارة للرابط: 11 تموز/يوليو 2025)، https://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=pfbid02cpVf4gSF8SpfXTCX4kLBuTQRnbPPVGoqTyGZr32FbDx72ZgKutXUsZVH41kxunqcl&id=61571943375811

52 "قوات سورية ارتكبت مجزرة بحق 1500 علوي. وسلسلة القيادة تعود إلى دمشق." (بالإنكليزية)، رويترز، 30 حزيران/يونيو 2025 (آخر زيارة للرابط: 11 تموز/يوليو 2025)، https://www.reuters.com/investigations/syrian-forces-massacred-1500-alawites-chain-command-led-damascus-2025-06-30/

53 "قرار المجلس (السياسة الخارجية والأمن المشترك) 1110/2025 الصادر في 28 مايو 2025 بتعديل القرار (السياسة الخارجية والأمن المشترك) 1999/2020 بشأن التدابير التقييدية ضد الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان والتجاوزات المتعلقة بها" (بالإنكليزية)، الاتحاد الأوروبي، 28 أيار/مايو 2025 (آخر زيارة للرابط: 11 تموز/يوليو 2025)، https://eur-lex.europa.eu/legal-content/EN/TXT/?uri=OJ:L_202501110

الأدلة البصرية)،[54] عسكرياً من خلال قواعد للجيش وحواجز أمنية، إذ وردت معلومات عن تفكيك بعضها فقط،[55] وبينما تواصل دعمها وإشرافها على فصائل "الجيش الوطني"، على الرغم من توقيعها اتفاق مع الحكومة الانتقالية، بتاريخ 19 حزيران/يونيو 2025، قضى بضم ريف حلب الشمالي، متضمناً عفرين، إدارياً إلى المحافظة، ووقف دور المستشارين والمنسقين الأتراك فيها،[56] إذا قامت تركيا، منذ العام 2018، بإخضاع عفرين إدارياً للإشراف المباشر لوالي محافظة "هاتاي" التركية على الطرف الآخر من الحدود، من خلال "منسقين عامين" أتراك أوفدوا إلى المجالس المحلية،[57] التي أوجدتها تركيا أساساً.[58]

صورة رقم (1)-أدناه، خارطة صممتها "سوريون"، تظهر منطقة عفرين، بنواحيها السبعة، والقرى حيث حدثت الانتهاكات التي يوثقها هذا التقرير، بالإضافة إلى مواقع بعض مراكز/قواعد القوات التركيه فيها.

[54] تقرير لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بالجمهورية العربية السورية (بالإنكليزية)، (A/HRC/58/CRP.2)، الصادر بتاريخ 6 كانون الأول/ديسمبر 2024، الفقرة: 104. https://www.ohchr.org/en/hr-bodies/hrc/iici-syria/pillageandplunder

[55] منشور على منصة فيسبوك، شبكة نشطاء عفرين-AAN، 15 حزيران/يونيو 2025 (آخر زيارة للرابط: 11 تموز/يوليو 2025)، https://www.facebook.com/afrin.activists/posts/pfbid0uNw2S1JJoSmthcJZZ2BvJiK5gK4PSYj7r82Tx56E285kv8YzF767WEYpRUDfLjJrl

[56] منشور على فيسبوك، حلب اليوم، 19 حزيران/يونيو 2025 (آخر زيارة للرابط: 11 تموز/يوليو 2025)، https://www.facebook.com/story.php?story_fbid=pfbid0Ai1pVKhDHjy3eefxs1Gd29JPJzs6fgf6bHL2jebYYjJ8VfSufjUaR6MgJqwMPCy1l&id=100064257056181&mibextid=wwXIfr&_rdr

[57] "عصابات شمال سوريا: الحياة في ظل وكلاء تركيا" (بالإنكليزية)، معهد نيولاينز للاستراتيجية والسياسات، كانون الأول/ديسمبر 2022 (آخر زيارة للرابط: 11 تموز/يوليو 2025)، https://newlinesinstitute.org/state-resilience-fragility/civil-military-relations/the-gangs-of-northern-syria-life-under-turkeys-proxies/

انظر أيضاً: "في ذكراها الثانية عشرة: مؤسسات 'الثورة' الخدمية تحت سلطة 'المنسق التركي'"، سوريا عطول، 18 آذار/مارس 2023 (آخر زيارة للرابط: 11 تموز/يوليو 2025)، https://syriadirect.org/%D9%81%D9%8A-%D8%B0%D9%83%D8%B1%D8%A7%D9%87%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D8%B9%D8%B4%D8%B1%D8%A9-%D9%85%D8%A4%D8%B3%D8%B3%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AB%D9%88%D8%B1%D8%A9/?lang=ar

[58] "تأسيس مجلس محلي مؤقت في عفرين"، وكالة الأناضول، 12 نيسان/أبريل 2018 (آخر زيارة للرابط: 11 تموز/يوليو 2025)، https://www.aa.com.tr/ar/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9/%D8%AA%D8%A3%D8%B3%D9%8A%D8%B3-%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%B3-%D9%85%D8%AD%D9%84%D9%8A-%D9%85%D8%A4%D9%82%D8%AA-%D9%81%D9%8A-%D8%B9%D9%81%D8%B1%D9%8A%D9%86/1116472

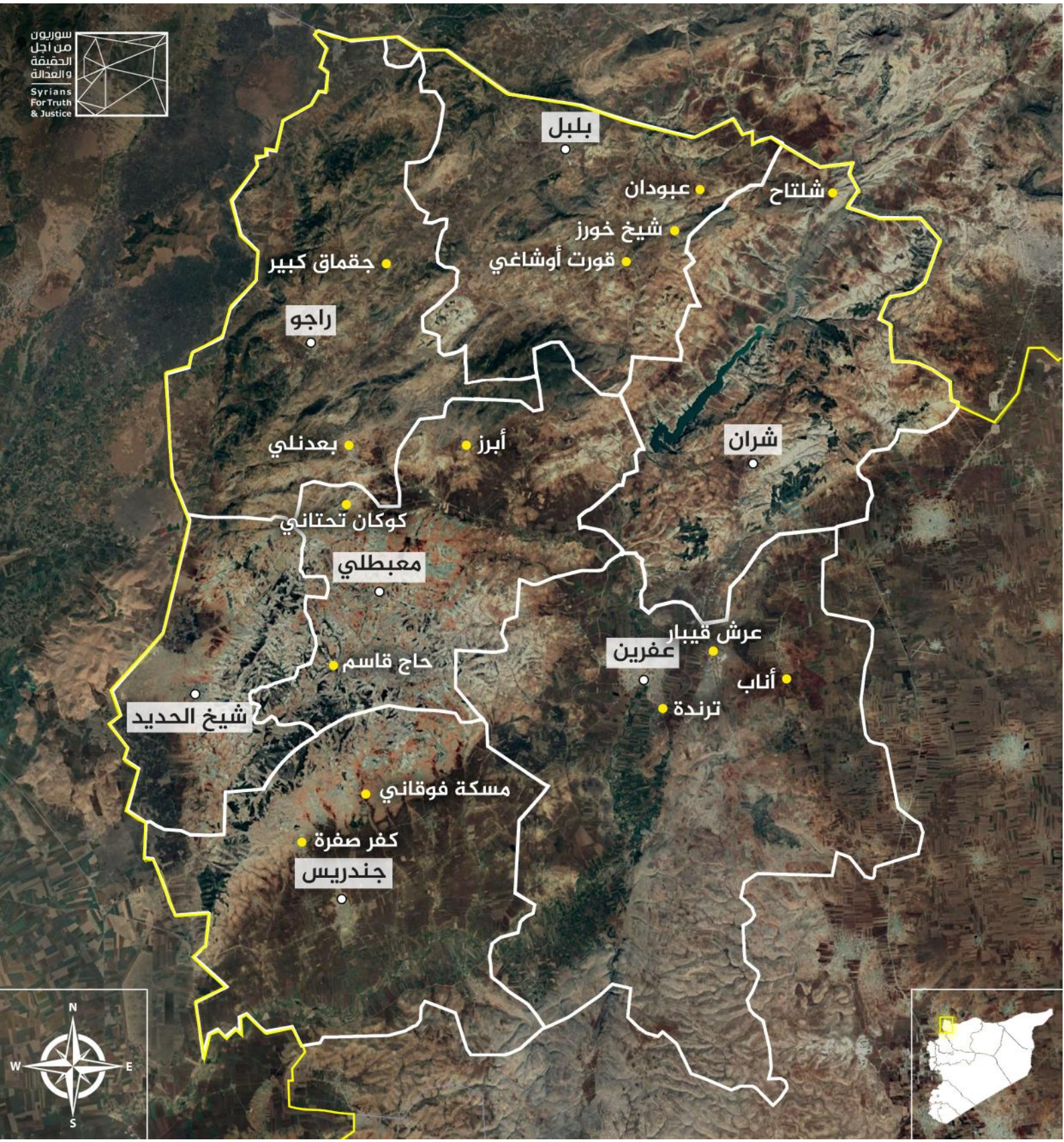
سوريون من أجل الحقيقة والعدالة
Syrians For Truth & Justice
بلبل
عبودان
شلتاح
شيخ خورز
قورت أوشاغي
جقماق كبير
راجو
بعدنلي
أبرز
شران
كوكان تحتاني
معبطلي
عرش قيبار
عفرين
حاج قاسم
أناب
شيخ الحديد
ترندة
مسكة فوقاني
كفر صفرة
جندريس
N
W
E
S

5. أنماط انتهاكات حقوق الملكية في عفرين:

من خلال المقابلات الـ39، وثقت "سوريون" انتهاكات شملت ما لا يقل عن 53 منزلاً، 20 محلاً وعقاراً تجارياً، بما في ذلك منشآت عصر زيتون، بالإضافة إلى 27 قطعة أرض زراعية، كان بعضها مزروعاً بما يقارب 11 ألف شجرة زيتون، ومجموعة كبيرة من المعدات الزراعية والصناعية، والسيارات الشخصية.

فيما يتعلق بالجهات المنخرطة بالانتهاكات، أشار من قابلناهم إلى عناصر، قيادات، أو مدنيين وعائلات على ارتباط بفصائل عديدة من "الجيش الوطني"، شملت؛ فرق "السلطان سليمان شاه/العمشات"، "السلطان مراد"، "الحمزة/الحمزات"، "المعتصم" ("المعتصم بالله" سابقاً)، "المنتصر بالله"، بالإضافة إلى "اللواء 112"، "لواء سمرقند"، "لواء الوقاص"، و"لواء الشمال-الفرقة التاسعة"، وفصائل "أحرار الشرقية"، "نور الدين الزنكي"، "محمد الفاتح"، "أحرار الشام"، "صقور الشمال" و"الشعيطات"، وكذلك كل من "فيلق الشام"، "الجبهة الشامية"، "جيش الإسلام" و"جيش النخبة". هذا واشار بعض الضحايا إلى المنتهكين باسم "الجيش الحر"، وهي التسمية التي كانت تحملها مجموعة من الفصائل قبل أن تتكتل تحت لواء "الجيش الوطني". وشملت انتهاكات حقوق الملكية في عفرين الأنماط التالية:

5.1. التدمير والنهب:

بلغت عمليات التدمير ونهب الممتلكات في عفرين أوجها خلال العملية العسكرية، ولكنها لم تتوقف مع سيطرة الجيش التركي و"الجيش الوطني" على المنطقة،[59] وهو ما انعكس في إفادات 11 شخصاً ممن قابلناهم لغرض هذا التقرير. أحدهم أحمد علوش (58 عاماً)، مزارع كردي نزح إلى حلب، والذي طال القصف التركي خلال العملية منزله في قرية قورت أوشاغي بناحية بلبل، تاركاً فجوة كبيرة في السقف. تعرض المنزل للنهب أيضاً مع دخول فصائل "الجيش الوطني" إلى القرية، التي سرقت الأثاث والنوافذ والأبواب.[60]

صورة رقم (2)- المدرجة أدناه، تجمع بين الموقع الجغرافي (الإحداثيات: 36.720302, 36.846512) للمنزل، مع صورتين له، إحداهما تظهر جانباً من الدمار الذي حل به جراء القصف، وقد حصلت "سوريون" على الصور، من الضحية أحمد علوش.

[59] تقرير لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بالجمهورية العربية السورية، (65/39/A/HRC)، الصادر بتاريخ 12 أيلول/سبتمبر 2018، الفقرة: 17، https://docs.un.org/ar/A/HRC/39/65
انظر أيضاً: " "انتهاكات حقوق السكن والأراضي والملكية في عفرين بعد 2018""، بيل-الأمواج المدنية، 24 تموز/يوليو 2023 (آخر زيارة للرابط: 13 تموز/يوليو 2025)، https://pel-cw.org/15515/

[60] خلال مقابلة عبر الإنترنت، أجراها باحث في "سوريون" بتاريخ 9 نيسان/أبريل 2025.

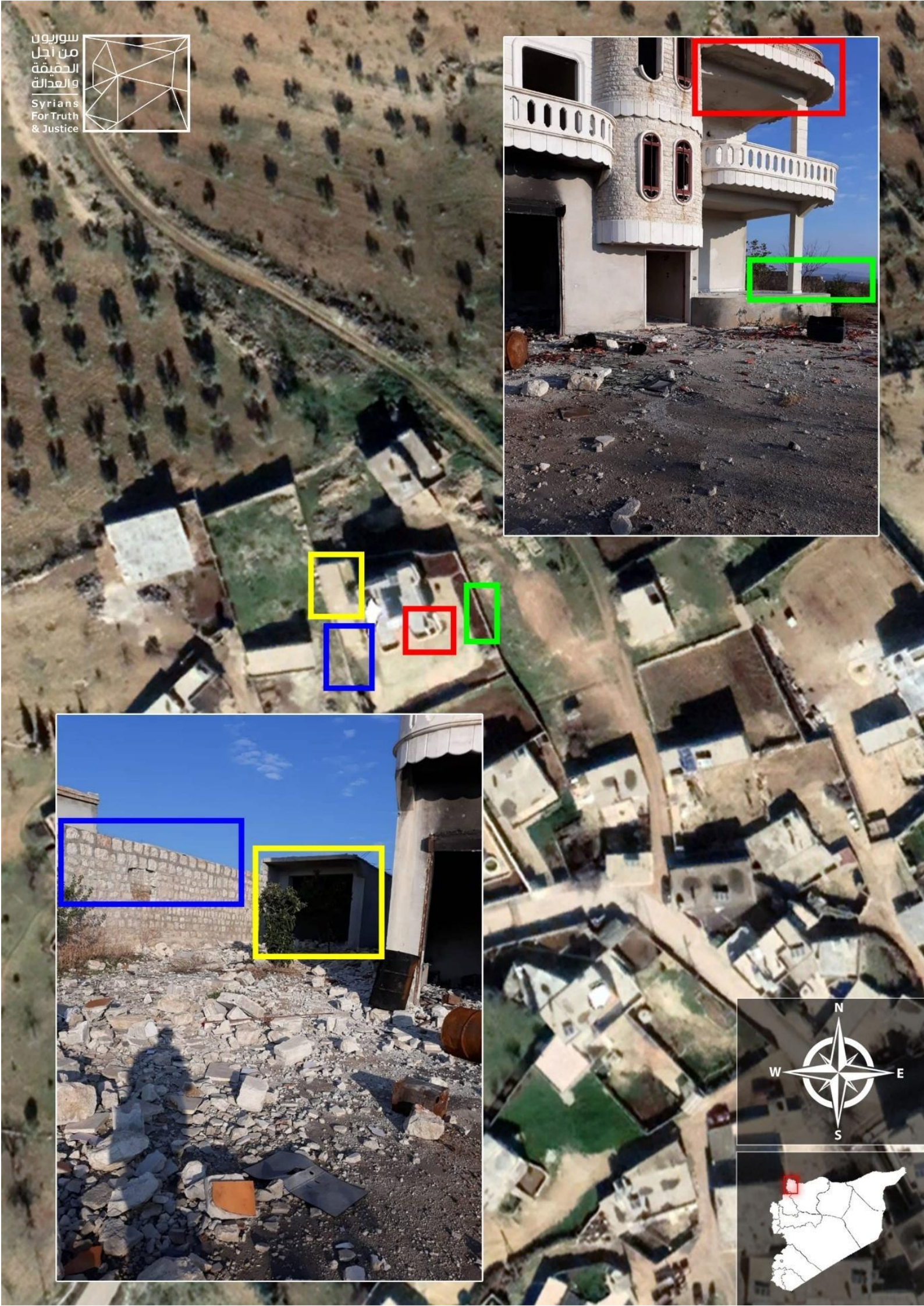
سوريون من أجل الحقيقة والعدالة
Syrians For Truth & Justice
N
W
E
S

طال القصف التركي أيضاً منشأة عصر زيتون امتلكتها عائلة علوش في ذات القرية، ودمر أجزاء كبير منها، وذلك قبل أن تتعرض للنهب. قال علوش أن المعصرة كانت تحتوي على أحدث خطوط الإنتاج وآلات عصر الزيتون:

> **"جلبنا أحدث آلات عصر ألمانية الصنع ... اشترينا هذا الخط لوحده ب 40 ألف يورو، وعند تقييم المعصرة لتوزيعها على الورثة، قدر ثمنها بمليون وثلاثمائة ألف دولار ... فيما بعد قامت هذه الفصائل بسرقة الآلات وخطوط الإنتاج، وبعد ذلك قاموا بتدميرها بشكل كامل، ولم يكتفوا بذلك بل وحولوها إلى مقر عسكري لفصيل السلطان مراد".**

كانت فرقة "السلطان مراد" لا تزال تستحوذ على المعصرة خلال فترة المقابلة بتاريخ 9 نيسان/أبريل 2025، وفقاً لعلوش الذي زار القرية مؤقتاً بعد سقوط النظام، وقال أن مسؤول الفرقة في القرية شخص يدعى "أبو سعيد" وينحدر من قرية كيسين بمحافظة حمص، مضيفاً أن الفرقة جرفت 50 شجرة زيتون بمحيط المعصرة.

صورة رقم (3)-المدرجة أدناه، تربط بين الموقع الجغرافي (الإحداثيات: 36.722144, 36.858317) للمعصرة، مع صورة حية للمنشأة حصلت عليها "سوريون" من الضحية أحمد علوش، وأخرى من موقع المعصرة بينما يتجمع فيها عناصر من "لواء الفرقان"، إحدى الفصائل الثانوية التي تتبع لفرقة "السلطان مراد".[61]

[61] "هيئة ثائرون للتحرير فرقة السلطان مراد لواء الفرقان"، فيديو منشور على منصة يوتيوب، 24 أيار/مايو 2022 (آخر زيارة للرابط: 13 تموز/يوليو 2025)، https://youtu.be/GoR5-nVc4Kw?si=I0kXXoL6cgMUEwqi

سوريون من أجل الحقيقة والعدالة
Syrians For Truth & Justice

29/1/2018

سوريون من أجل الحقيقة والعدالة
Syrians For Truth & Justice

صورة رقم (4)- المدرجة أعلاه، تدمج بين ثلاثة صور أقمار اصطناعية للمعصرة العائدة ملكيتها للضحية أحمد علوش، تظهر حجم الدمار الذي أصابها، في الفترة ما بين 29 كانون الثاني/يناير و24 نيسان/أبريل 2018.

صورة رقم (5)- المدرجة أدناه، تدمج بين صورة أقمار اصطناعية للمعصرة بتاريخ 20 آذار/مارس 2022، مع صورة حية لـ"لواء الفرقان"، التابع لفرقة السلطان مراد، أثناء تواجد عناصره داخل المنشأة.[62]

[62] المرجع السابق.

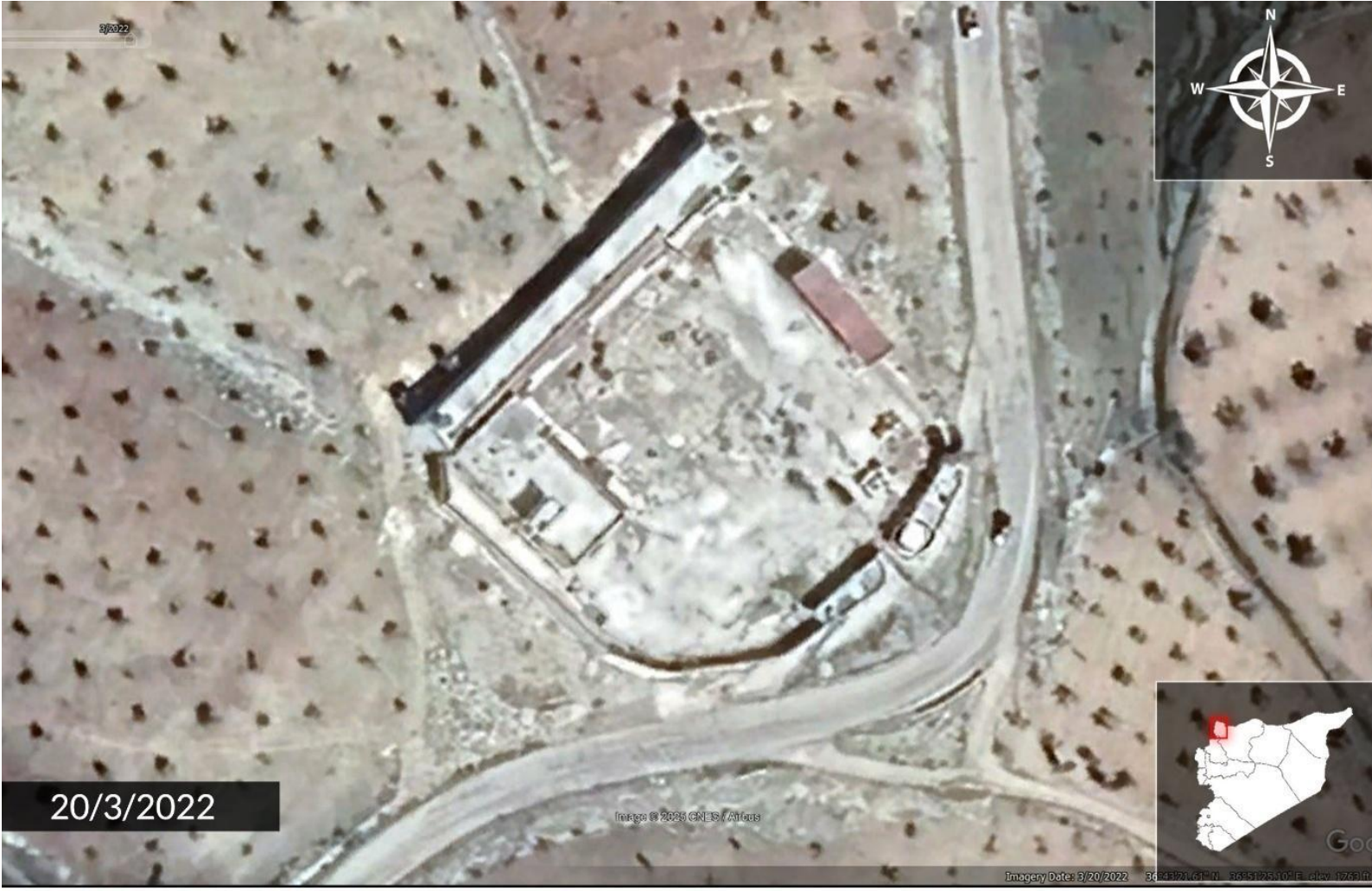
N
W
E
S
20/3/2022
Image © 2025 CNES / Airbus
Imagery Date: 3/20/2022

VideoCook

أضاف علوش، أن الفصائل قامت باقتلاع حوالي 150 شجرة زيتون ببستانه في قرية قورت أوشاغي بناحية بلبل، "فقط لأنها كانت بجانب إحدى معسكراتهم التي قاموا باتخاذها لهم بعد السيطرة على المنطقة". وبحسب تحليل الأدلة البصرية، الذي قام به خبير التحليل الرقمي في "سوريون"، يوجد مقر للواء "صقور الشمال"،[63] على بعد 210 متراً تقريباً عن البستان المعني. انحل اللواء في تشرين الأول/أكتوبر 2024، وكان بقيادة "حسن حاج علي" (حسن خيرية)، وكانت ناحية بلبل واحدة من مناطق تواجده بعفرين.[64]

صورة رقم (6)- حسن حاج علي، الملقب بـ"حسن خيرية"، قائد لواء "صقور الشمال" سابقاً.[65]

صورة رقم (7)-المدرجة أدناه، تربط بين الموقع الجغرافي (الإحداثيات:36.723349, 36.866868)، للبستان، وصورة لأشجار من الموقع، حصلت عليها "سوريون" من الضحية أحمد علوش.

[63] "عفرين: "صقور الشمال" تحاول إخراج عائلات نازحة من منازل مستولى عليها مسبقاً"، سوريون من أجل الحقيقة والعدالة، 26 أيلول/سبتمبر 2022 (آخر زيارة للرابط: 13 تموز/يوليو 2025)، https://stj-sy.org/ar/%d8%b9%d9%81%d8%b1%d9%8a%d9%86-%d8%b5%d9%82%d9%88%d8%b1-%d8%a7%d9%84%d8%b4%d9%85%d8%a7%d9%84-%d8%aa%d8%ad%d8%a7%d9%88%d9%84-%d8%a5%d8%ae%d8%b1%d8%a7%d8%ac-%d8%b9%d8%a7%d8%a6%d9%84%d8%a7%d8%aa/

[64] "إنهاء "صقور الشمال" شمال سورية... قرار تركي؟"، العربي الجديد، 19 تشرين الأول/أكتوبر 2024 (آخر زيارة للرابط: 13 تموز/يوليو 2025)، https://www.alaraby.co.uk/politics/%D8%A5%D9%86%D9%87%D8%A7%D8%A1-%D8%B5%D9%82%D9%88%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%85%D8%A7%D9%84-%D8%B4%D9%85%D8%A7%D9%84-%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1-%D8%AA%D8%B1%D9%83%D9%8A

انظر أيضاً: "في غياب المساءلة: التعذيب كسياسة ممنهجة في شمال سوريا"، سوريون من أجل الحقيقة والعدالة، 26 حزيران/يونيو 2024 (آخر زيارة للرابط: 13 تموز/يوليو 2025)، https://stj-sy.org/ar/%d9%81%d9%8a-%d8%ba%d9%8a%d8%a7%d8%a8-%d8%a7%d9%84%d9%85%d8%b3%d8%a7%d8%a1%d9%84%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%aa%d8%b9%d8%b0%d9%8a%d8%a8-%d9%83%d8%b3%d9%8a%d8%a7%d8%b3%d8%a9-%d9%85%d9%85%d9%86%d9%87%d8%ac/

[65] "الجيش السوري الوطني|| لواء صقور الشمال لمحة تعريفية عن قائد لواء صقور الشمال (حسن خيرية)"، لواء صقور الشمال، فيديو منشور على منصة يوتيوب، 28 تموز/يوليو 2018 (آخر زيارة للرابط: 13 تموز/يوليو 2025)، https://youtu.be/cYhxwVY1MiM?si=3pnk60bSDclhwG17

سوريون من أجل الحقيقة والعدالة
Syrians For Truth & Justice

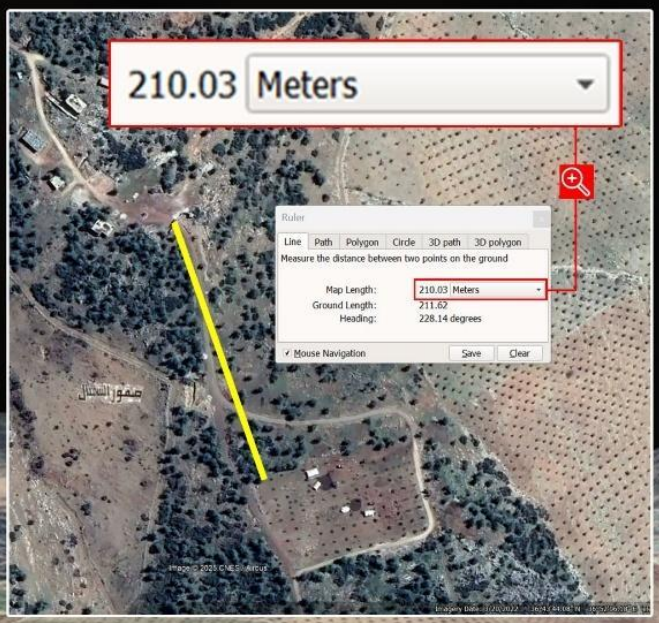

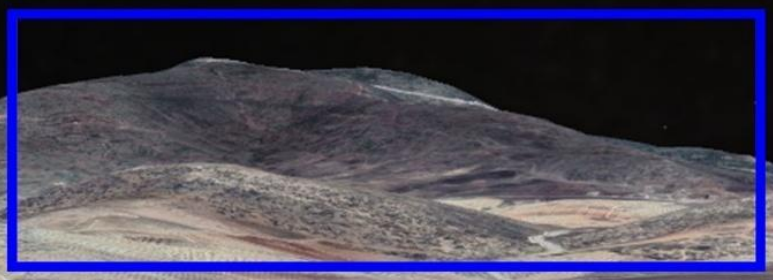

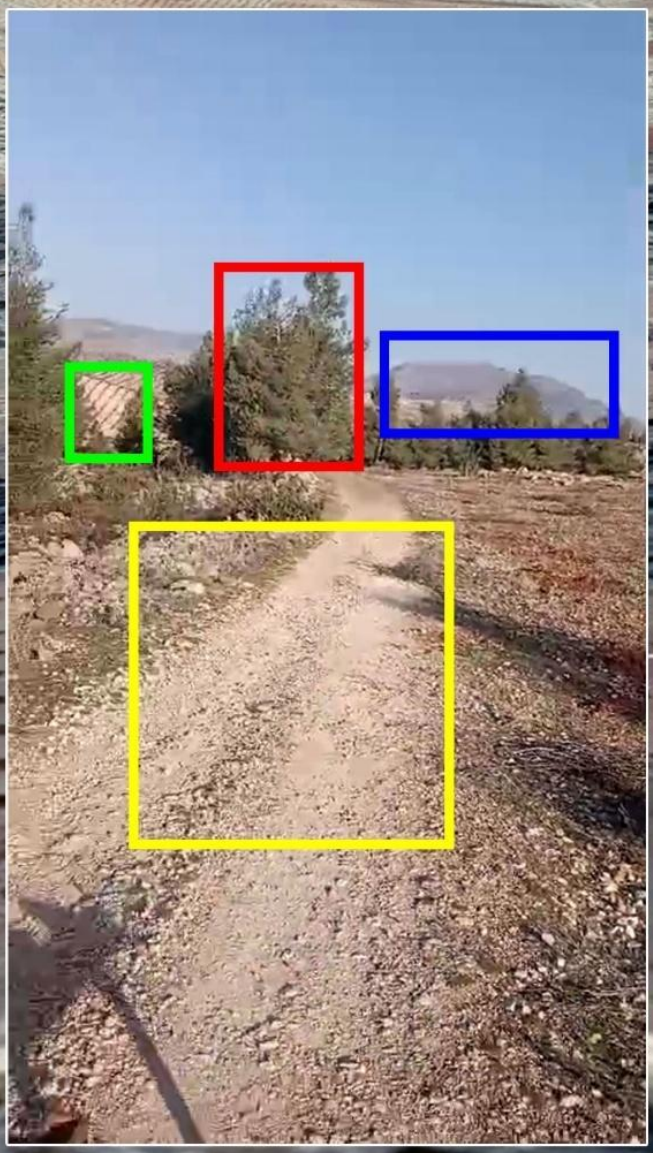

Image © 2025 CNES / Airbus
Image Landsat / Copernicus

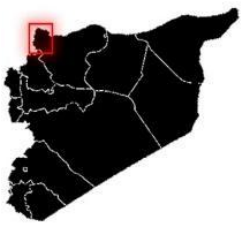

بالمثل، قال وليد يوسف (66 عاماً)، مزارع كردي، نزح إلى حلب، أن منزله في قرية شيخ خورز بناحية بلبل، أصيب بعدة قذائف تركية ما أدى إلى تضرره بشكلٍ كبير، لتقوم بعدها فصائل "الجيش الوطني" بنهب كامل محتوياته، التي تضمنت أثاث ثلاثة منازل، إذ كان ابنه وابنته قد نقلا مفروشات منازلهما من حلب إلى القرية قبل اجتياح عفرين، بالإضافة إلى حوالي 15 رأس ماعز و20 دجاجة، و90 تنكة زيت زيتون، ودراجة نارية وجرار زراعي مع ملحقاته.[66]

حمل يوسف المسؤولية عن عمليات النهب لفصيلي لواء "صقور الشمال"، و"جيش النخبة"،[67] ويقوده في القرية شخص من حماه يدعى "أبو الشيخ"، بينما كانت القيادة العامة بيد، العقيد "معتز رسلان"، قائد "الفيلق الأول" في "الجيش الوطني" أيضاً، والذي عينته وزارة الدفاع الجديدة، نائباً لقائد الكلية الجوية.[68]

صورة رقم (8)-المدرجة أدناه، تربط بين الموقع الجغرافي (إحداثيات: 36.733091, 36.881563) للمنزل، وصورتين تظهران حجم الدمار الذي أصابه، جراء القصف، حصلت عليهما "سوريون" من الضحية وليد يوسف.

[66] خلال مقابلة عبر الإنترنت، أجراها باحث في "سوريون" بتاريخ 4 نيسان/أبريل 2025.

[67] تقرير لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بالجمهورية العربية السورية، (A/HRC/39/65)، الصادر بتاريخ 12 أيلول/سبتمبر 2018، الفقرة: 15، https://docs.un.org/ar/A/HRC/39/65

انظر أيضاً: "43 حالة اعتقال في عفرين خلال نيسان 2020 من قبل "الجيش الوطني""، سوريون من أجل الحقيقة والعدالة، 14 أيار/مايو 2020 (آخر زيارة للرابط: 13 تموز/يوليو 2025)، https://stj-sy.org/ar/43-%d8%ad%d8%a7%d9%84%d8%a9-%d8%a7%d8%b9%d8%aa%d9%82%d8%a7%d9%84-%d9%81%d9%8a-%d8%b9%d9%81%d8%b1%d9%8a%d9%86-%d8%ae%d9%84%d8%a7%d9%84-%d9%86%d9%8a%d8%b3%d8%a7%d9%86-2020-%d9%85%d9%86-%d9%82%d8%a8/

[68] "تركيا تهيمن على الهيكلية العسكرية في الشمال السوري: النفوذ في مقابل الولاء"، النهار، 18 أيار/مايو 2025 (آخر زيارة للرابط: 13 تموز/يوليو 2025)، https://www.annahar.com/arab-world/arabian-levant/209669/%D8%AA%D8%B1%D9%83%D9%8A%D8%A7-%D8%AA%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D9%87%D9%8A%D9%83%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B3%D9%83%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%85%D8%A7%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%81%D9%88%D8%B0-%D9%85%D9%82%D8%A7%D8%A8%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%88%D9%84%D8%A7

سوريون من أجل الحقيقة والعدالة
Syrians For Truth & Justice

وفي سياق التدمير أيضاً، قال يوسف أن الفصائل، بعد ثلاث سنوات من سيطرتها على القرية، قامت بنهب وتدمير معصرة بجانب منزله، كان قد ورثها مع أشقائه عن والدهم، "حيث قاموا بسرقة حتى حجارة البلوك، وأصبحت المعصرة مستوية بالأرض"، مضيفاً أنه لم يتمكن من استعادة أي من ممتلكاته حتى تاريخ المقابلة، 4 نيسان/أبريل 2025، بسبب تواجد قاعدة تركية في القرية تبعد عن منزله حوالي 100 متر. من خلال تحليل الأدلة البصرية، تمكنت "سوريون" من تحديد موقع قريب من المعصرة، لكنها لم تتمكن من تحديد الجهة القائمة عليه، أو ما إذا كان عسكرياً أم أمنياً.

صورة رقم (9)- المدرجة أدناه، تدمج صورتين لأقمار اصطناعية للمعصرة(إحداثيات: 36.733379, 36.882446)، تظهران كيف تم بالفعل تدمير المنشأة تماماً. التقطت الصورتان بتاريخ 28 تشرين الأول/أكتوبر 2019 و20 آذار/مارس 2022.

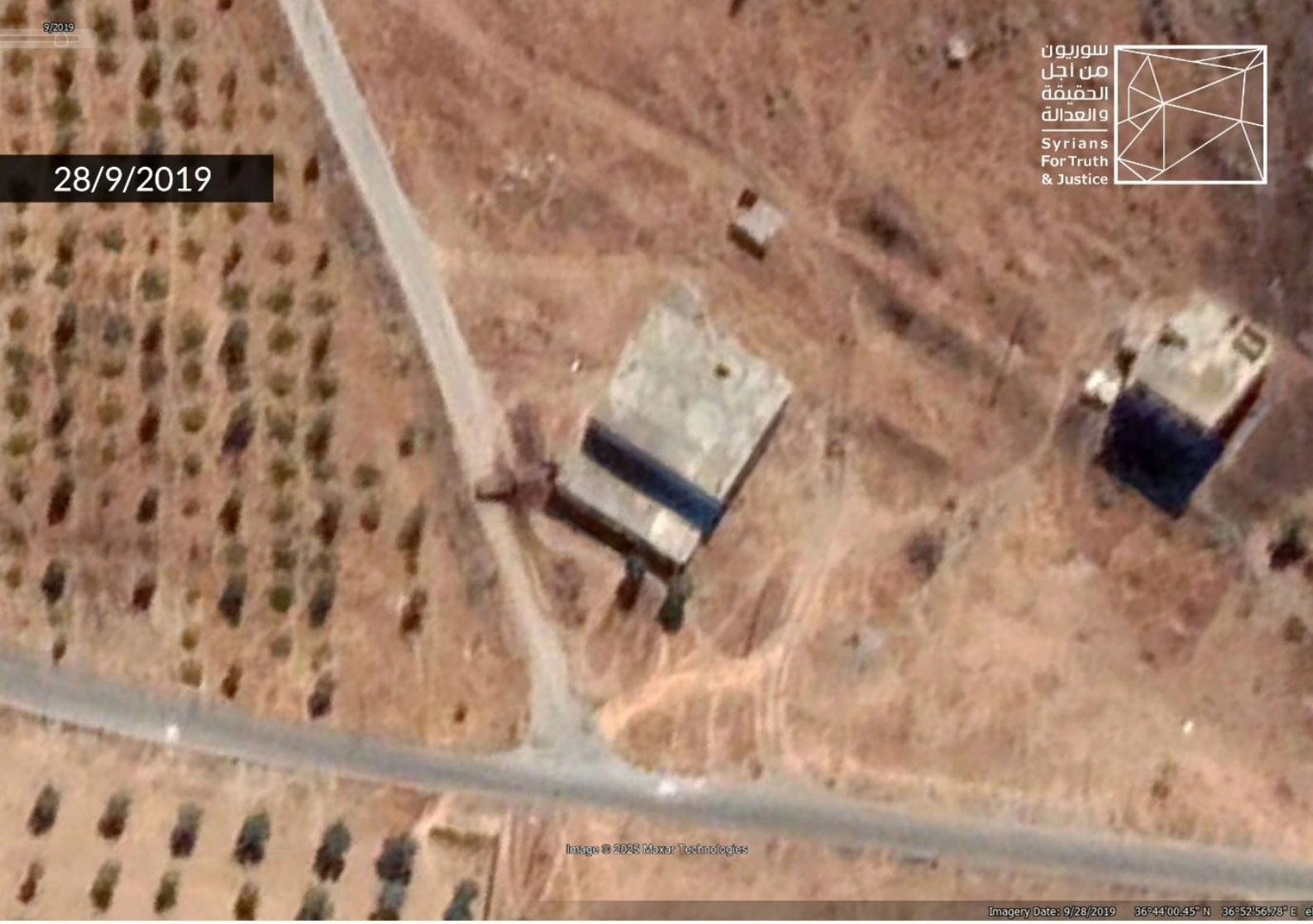
9/2019
28/9/2019
Image © 2025 Maxar Technologies
Imagery Date: 9/28/2019 36°44'00.45" N 36°52'56.78" E

3/2022
20/3/2022
Image © 2025 CNES / Airbus
Imagery Date: 3/20/2022 36°44'00.45" N 36°52'56.78" E

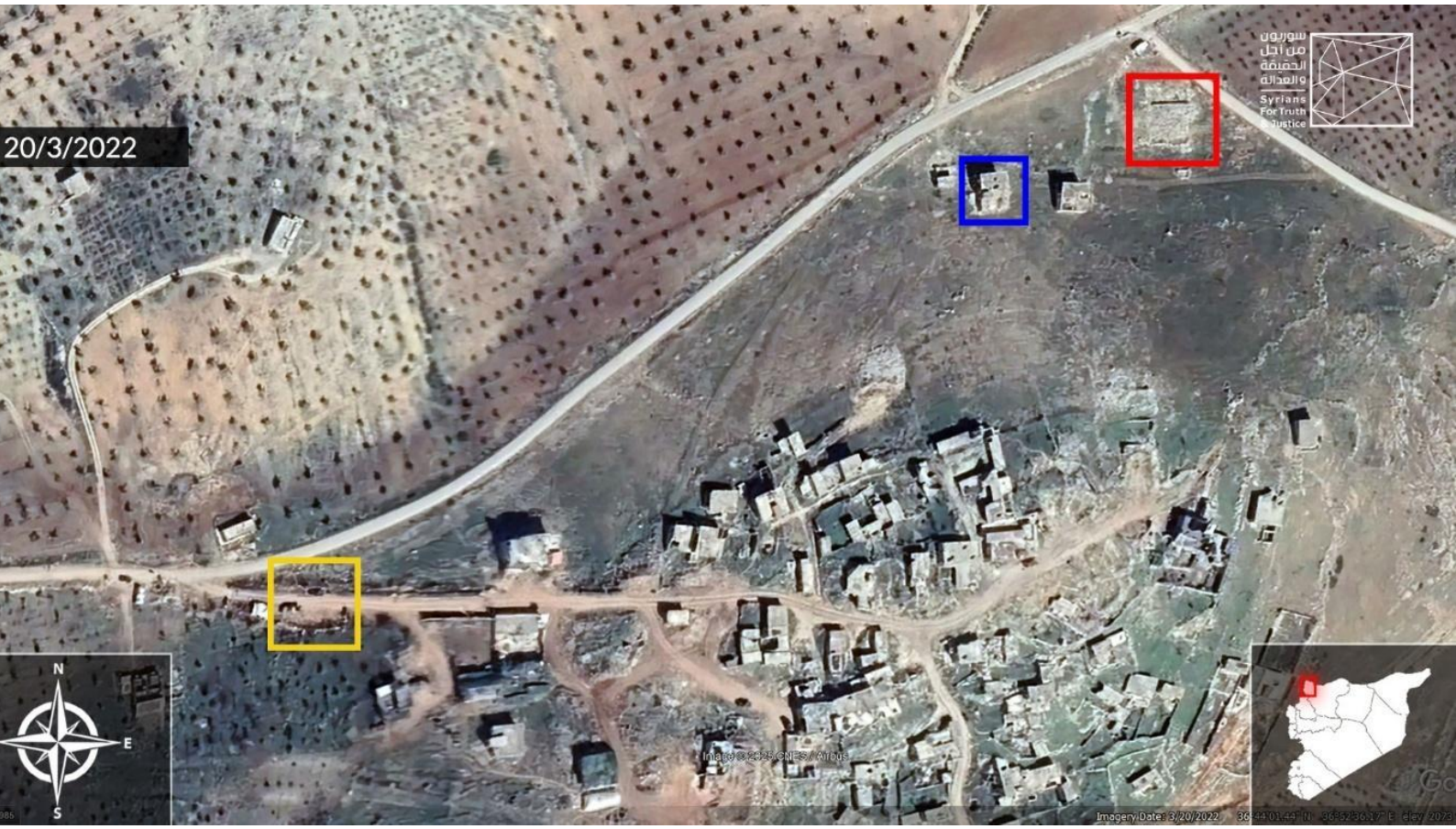

صورة رقم (10) - يظهر فيها محاطاً بالمربع الأصفر، الحاجز المشار إليه إعلاه الإحداثيات: (36.731578, 36.878489).

أما محمود هورو (55 عاماً)، نجار مفروشات كردي نزح إلى مدينة القامشلي/قامشلو، فنقل وصف الجيران لمنزله في قرية عبودان بناحية بلبل، والذين قالوا له: "البيت أصبح بلا نوافذ و أبواب ... يبدو وكأنكم لم تسكنوا فيه"، حيث تعرض المنزل لأضرار مادية كبيرة على يد عائلة مدنية تنحدر من إدلب، قامت بتدمير جداره الخلفي وبنت حظيرة في الحقل المحيط به. يعتقد هورو أن العائلة، التي لا تزال مقيمة في المنزل، على صلة بأحد الفصائل التي سيطرت على القرية، من بينها "جيش النخبة"، منوهاً أنه أتم بناء المنزل عام 2016 بكلفة قدرها بـ40 ألف دولار، وأنه تعرض للنهب كلياً، مقدراً حجم السرقات بحوالي 3500$، إذ احتوى المنزل بالإضافة إلى مفروشاته الخاصة، مفروشات ثلاثة منازل لأقاربه.[69]

[69] خلال مقابلة فيزيائية، أجراها باحث ميداني في "سوريون"، بتاريخ 25 تشرين الأول/أكتوبر 2024.

بدوره، قدر مراد خليل (60 عاماً)، محامي ويعيش في ألمانيا، ثمن المسروقات من منزله في قرية بعدنلي بناحية راجو، ب 50 ألف دولار، وعلم من جيرانه أن المنزل قد استولى عليه مسؤول عسكري في "اللواء 112"،[70] ويدعى "عباس الحمد" ومعروف بـ"العباس" وينحدر من قرية سرجة في إدلب،[71] بحجة "علاقة (المالك) بالإدارة الذاتية السابقة" [72].

فيما قال ريبر قاسم (50 عاماً)، تاجر ألبسة كردي نزح إلى حلب، أن فصيل "صقور الشمال"، بقيادة شخص يدعى "أبو طلال"،[73] قد أقدم على نهب ممتلكات "لا يمكن تعويضها أبداً" من منزله في قرية شيخ خورز بناحية بلبل، تضمنت أواني زجاجية عمرها أكثر من مئة عام، نحاسيات وملابس تراثية تعود لأجداده، بالإضافة إلى عدد من آليات الخياطة، وجرار زراعي وملحقاته، وسيارة تعود لشقيقته[74].

5.2. استيلاء على الممتلكات والتصرف بها دون إذن الملاك:

بالإضافة إلى النهب، كانت عمليات الاستيلاء على المنازل والمنشآت التجارية من أكثر السلوكيات شيوعاً بين فصائل "الجيش الوطني"، والتي استخدمت المنازل لأغراض عسكرية كمقار لها، أو لإسكان عناصرها وعائلاتهم أو عائلات نازحة من مناطق سورية أخرى فيها، أو أجرتها أو باعتها لأطراف ثالثة، واستثمرت المحلات التجارية،[75] وفقاً لإفادات 12 شخصاً ممن قابلناهم لغرض هذا التقرير. أحدهم حمدان، الذي استولت فرقة من عناصر "الجبهة الشامية"، تعرف بـ"مجموعة أبو مهنا"، على منزلين له في حي الأشرفية بمدينة عفرين.

متحدثاً عن منزله الأول، قال حمدان، في جزء آخر من إفادته: "قاموا ببيع منزلي لعنصر آخر من عناصرهم، وهذا الأخير أخبر شقيقتي أنه عندما أشترى المنزل كان فارغاً تماماً ولا يحتوي على أي أثاث أو غير ذلك". إذ قامت المجموعة بنهب عفش المنزل كاملاً، بالإضافة إلى 300 رأس غنم، و60 طن من العلف، وثلاثة مولدات كهربائية وثلاثة سيارات. وباع عناصر الفرقة إحدى السيارات التي استولوا عليها أيضاً. وفقاً لحمدان: "عرضوها في مكتب لبيع السيارات في جنديرس، قمت (بإعادة) شرائها من المكتب مقابل 1200$ عبر صديق لي كردي من سكان عفرين (ح. ح.)، وبعد أن قمنا بإجراء الصيانة لها بحوالي 1000$، عادوا واستولوا عليها مرة أخرى عناصر فصيل الشامية التابعين لأبو مهنا".

وكان أحد عناصر الفصيل لا يزال مقيماً في منزل حمدان الثاني، في فترة إجراء المقابلة في نيسان/أبريل 2025. وكانت الحكومة الانتقالية قد عينت القائد العام لـ"الجبهة الشامية"، عزام الغريب" (أبو العز سراقب)، محافظاً لحلب بتاريخ 21 كانون الأول/ديسمبر 2024.[76]

---

[70] "اللواء 112 - الفرقة الأولى - الفيلق الأول"، الذاكرة السورية (آخر زيارة للرابط: 14 تموز/يوليو 2025)، https://syrianmemory.org/archive/entities/618df4195d5e7700012cb0cb

[71] "استمرار انتهاكات ميليشيا "الجيش الوطني السوري" ضد الكرد في عفرين"، مركز توثيق الانتهاكات، 13 آب/أغسطس 2024 (آخر زيارة للرابط: 14 تموز/يوليو 2025)، https://vdc-nsy.com/archives/68379

انظر أيضاً: "سوريا/عفرين: تزايد وتيرة انتهاكات حقوق الملكية ومقتل مسن لعجزه عن دفع الإتاوات"، جمعية ليلون، 25 شباط/فبراير 25 (آخر زيارة للرابط: 14 تموز/يوليو 2025)، https://lelun-afrin.org/ar/%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A7-%D8%B9%D9%81%D8%B1%D9%8A%D9%86-%D8%AA%D8%B2%D8%A7%D9%8A%D8%AF-%D9%88%D8%AA%D9%8A%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%86%D8%AA%D9%87%D8%A7%D9%83%D8%A7%D8%AA-%D8%AD%D9%82%D9%88%D9%82/

[72] خلال مقابلة عبر الإنترنت، أجراها باحث في "سوريون"، بتاريخ 1 آذار/مارس 2025.

[73] "بانوراما الأسبوع 2021"، عفرين بوست، 16 تشرين الأول/أكتوبر 2021 (آخر زيارة للرابط: 14 تموز/يوليو 2025)، http://afrinpost.net/ar/archives/17611

[74] خلال مقابلة عبر الإنترنت، أجراها باحث في "سوريون" بتاريخ 23 آذار/مارس 2025.

[75] تقرير لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بالجمهورية العربية السورية، (A/HRC/43/57)، الصادر بتاريخ 2 آذار/مارس 2020، الفقرات:41-42، https://docs.un.org/ar/A/HRC/43/57

[76] "عين محافظاً لحلب.. من هو عزام غريب قائد الجبهة الشامية؟"، العربية، 21 كانون الأول/ديسمبر 2024 (آخر زيارة للرابط: 14 تموز/يوليو 2025)، https://www.alarabiya.net/arab-and-world/syria/2024/12/21/%D8%B9%D9%8A%D9%86-%D9%85%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%B8%D8%A7-%D9%84%D8%AD%D9%84%D8%A8-%D9%85%D9%86-%D9%87%D9%88-%D8%B9%D8%B2%D8%A7%D9%85-%D8%BA%D8%B1%D9%8A%D8%A8-

أما عصمت حسن (52 عاماً)، نازح كردي يعيش في السويد، فقال أن منزله في حي الأشرفية بمدينة عفرين، تم الاستيلاء عليه عام 2018 من قبل أحد نازحي حي جوبر بدمشق، على الرغم من أنه كان مؤجراً، وأن النازح قام عام 2023 ببيع المنزل مقابل 2500$ إلى أحد قيادي "القوة المشتركة"، كان لا يزال يسكنه خلال فترة المقابلة في آذار/مارس 2025. أضاف عصمت أن أقاربه المقيمين في الحي شهدوا على عملية الاستيلاء، والتي وقعت بحجة أن صاحب المنزل ليس مقيم فيه وأن المستأجر على "علاقة بالإدارة الذاتية".[77]

فيما قال عامر زلخكو (63 عاماً)، نازح كردي يقيم في مدينة القامشلي/القامشلو، وامتلك مكتب لبيع السيارات سابقاً، أن فصيل "أحرار الشرقية"،[78] بقيادة شخص يدعى "أبو فواز"، استولى على منزل عائلته في قرية مسكة فوقاني بناحية جنديرس، وأن والداه شهدا عملية الاستيلاء والنهب التي لحقت بالمنزل، بينها جرار زراعي يمتلكه هو، تم بيعه بمزاد علني لاحقاً واشتراه ابن عمه.[79]

بينما حولت إحدى الفصائل التي سيطرت على حي الأشرفية بمدينة عفرين، واحد من منزلي جميل بنان (68 عاماً)، تقني كهرباء كردي، نزح إلى مدينة القامشلي/قامشلو، إلى سجن ثم إلى مقر عسكري، وذلك بعد نهبه. واحتوى المنزل على أثاث منزلين، بالإضافة إلى قطع كهربائية لها علاقة بعمل بنان، قدر قيمتها بأكثر من 130 ألف دولار، قائلاً: "كما قاموا وفقاً لما أخبرنا به الجيران بإخراج اللباس الداخلي للنساء إلى الشارع وإضرام النار بها أمام الجيران بحجة أن هذا المنزل لأتباع الإدارة الذاتية".[80]

أما منزله الثاني، فكان يسكنه، حتى تاريخ المقابلة في كانون الثاني/يناير 2025، قيادي من الشرطة العسكرية،[81] وفقاً لبنان، الذي أضاف أن الفصائل أقدمت أيضاً على "سرقة محتويات منزل ابني الوحيد بعد ستة أشهر من زواجه، وكانت كل أغراضه من أفخر وأجود البضائع، بلغت قيمتها أكثر من 7000$. وبعد الاستيلاء على المنزل والأغراض قاموا بالتبول على السرير".

شملت حالة الاستيلاء على الممتلكات التي تعرض لها بنان، أبنيته التجارية أيضاً، بما في ذلك محل تجاري في حي الصناعة، كان أساساً سبعة محلات ممتدة على 500 متر مربع، خطط لاستخدامها مطعماً، والذي استولى عليه شخص من قرية أناب التابعة لناحية عفرين مركز. قال بنان:

> **"تحدثت إليه (الشخص الذي قام بعملية الاستيلاء)، بعد ستة أشهر من نزوحنا من هاتف أحد الجيران، وعرفته بحالي بأنني صاحب المحل، إلا أنه رد عليّ بأن: "صاحب المحل هو الجيش الحر وليس أنت". حيث**

%D9%82%D8%A7%D8%A6%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A8%D9%87%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A7%D9%85%D9%8A%D8%A9-

77 خلال مقابلة عبر الإنترنت، أجراها باحث في "سوريون" بتاريخ 5 آذار/مارس 2025.

78 "عفرين: تفاصيل وفاة مدني بسبب التعذيب على يد "أحرار الشرقية""، سوريون من أجل الحقيقة والعدالة، 1 آذار/مارس 2022 (آخر زيارة للرابط: 14 تموز/يوليو 2025)، https://stj-sy.org/ar/%d8%b9%d9%81%d8%b1%d9%8a%d9%86-%d8%aa%d9%81%d8%a7%d8%b5%d9%8a%d9%84-%d9%88%d9%81%d8%a7%d8%a9-%d9%85%d8%af%d9%86%d9%8a-%d8%a8%d8%b3%d8%a8%d8%a8-%d8%a7%d9%84%d8%aa%d8%b9%d8%b0%d9%8a%d8%a8-%d8%b9%d9%84/

79 خلال مقابلة فيزيائية، أجراها باحث ميداني في "سوريون" بتاريخ 19 كانون الأول/ديسمبر 2024.

80 خلال مقابلة فيزيائية، أجراها باحث ميداني في "سوريون"، بتاريخ 31 كانون الثاني/يناير 2025.

81 "الدرك التركي يواصل تدريب وتأهيل شرطة عفرين السورية"، وكالة الأناضول، 28 حزيران/يونيو 2018 (آخر زيارة للرابط: 14 تموز/يوليو 2025)، https://www.aa.com.tr/ar/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D8%A9/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%B1%D9%83-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D9%83%D9%8A-%D9%8A%D9%88%D8%A7%D8%B5%D9%84-%D8%AA%D8%AF%D8%B1%D9%8A%D8%A8-%D9%88%D8%AA%D8%A3%D9%87%D9%8A%D9%84-%D8%B4%D8%B1%D8%B7%D8%A9-%D8%B9%D9%81%D8%B1%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A9/1189624

بقي المحل مغلقاً مدة ثلاثة أشهر بحجة أنه ملغوم، كان مكتوب عليه عدم الاقتراب. أعتقد أنه من فصيل أحرار الشرقية".

وبالإضافة إلى المحلات، فإن بنان لا يزال محروم من الوصول أو استثمار معمل سكر، يمتلكه على طريق جنديرس، لعدم قدرته على العودة إلى عفرين، "بسبب التهديدات التي كانوا يرسلوها، لاتهامي بالتعامل مع الإدارة الذاتية".

مثل بنان، يظل خليل عبدالو (72 عاماً)، مزارع كردي، نزح إلى مدينة تل رفعت، محروماً من الوصول إلى أربعة منازل، وقطعتي أرض، وعدد من الدكاكين في عفرين؛ إذ قامت الفصائل بالاستيلاء عليها مع دخولها المنطقة، بما في ذلك منزله بناحية بلبل، والتي تبادلت السيطرة عليها فرقتي "الحمزة/الحمزات" و"السلطان سليمان شاه/العمشات"، في السنوات الماضية. قال عبدالو: "قاموا بتحويل منزلي والمنزل الذي بجانبه إلى مقر ولاحقاً أعطوه لأحد العناصر ... حالياً، على ما يبدو قاموا باستثمار بئر الماء الموجود في منزلي – كون مياهه غزيرة ووفيرة جداً – حيث يقومون بتعبئة صهاريج ماء منه وبيعه لسكان المنطقة".[82]

وفي ناحية بلبل أيضاً، تقع محلات عبدالو الثلاثة التي ورثها عن والده، والتي قال عنها: "كنت أؤاجرها، لكن بعد دخول الفصائل قاموا بالاستيلاء عليها وطرد المستأجر منها، وكل ما أعرفه أنهم قاموا بتحويل اثنين منها إلى محل لتصليح دواليب السيارات، والثالثة إلى صالون للحلاقة الرجالية. ولا أعلم من هم الذين استولوا عليها".

بدوره قال بهجت شيخموس (57 عاماً)، موظف كردي مع الإدارة الذاتية، نزح إلى مدينة الرقة، أن فرقة "الحمزة/الحمزات"،[83] كانت لا تزال تسيطر على منزله في قرية كوكان تحتاني بناحية معبطلي خلال فترة المقابلة بشهر كانون الأول/ديسمبر 2024، وفقاً لما علمه من جيران تواصلوا معه سراً. أضاف شيخموس أن فصائل "الجيش الوطني"، مع دخولها القرية، نهبت كل محتويات المنزل، بما في ذلك 260 تنكة زيتون، بالإضافة إلى استيلائهم عل تركتور زراعي ودراجة نارية:

"وبعد ذلك قاموا بتسليم المنزل وكامل العقار، لفصيل الحمزات الذي يتبع الجيش الوطني وحولوه إلى مقر أمني في البداية، قبل أن يحوله شخص قيادي في الحمزات و اسمه "أبو سلطان" إلى منزل له، ليسكن فيه زوجتين له، وأسكن كل واحدة منها في طابق وفيما بعد استولى على 4000 شجرة زيتون تعود ملكيتها للعائلة وهو يتصرف بها حتى الأن".[84]

حولت فرقة الحمزة/الحمزات منزلاً ثانٍ يمتلكه شيخموس في مدينة عفرين إلى مقر أمني أيضاً، ولاحقاً أسكنت فيه أحد عناصرها، يدعى "عبدو عزيزي"، المنحدر من مدينة إعزاز بريف حلب، كما أخبره الجيران.

وعلى صلة باستخدام المنازل المستولى عليها لأغراض سكنية، أشار أربعة ممن قابلناهم إلى تورط فرقة السلطان "محمد الفاتح"، و"لواء سمرقند"، و"لواء الوقاص"، وكانت هذه الألوية قد اندمجت عام 2021 تحت مسمى "الفرقة 13" في الجيش

[82] خلال مقابلة عبر الإنترنت، أجراها باحث في "سوريون" بتاريخ 27 تشرين الأول/أكتوبر 2024.
[83] "سوريا: ارحلوا من هنا قبل أن تروا ما لن يعجبكن .. ولا تعدن مجدداً"، سوريون من أجل الحقيقة والعدالة، 8 تشرين الأول/أكتوبر 2022 (آخر زيارة للرابط: 15 تموز/يوليو 2025)، https://stj-sy.org/ar/%d8%b3%d9%88%d8%b1%d9%8a%d8%a7-%d8%a7%d8%b1%d8%ad%d9%84%d9%88%d8%a7-%d9%85%d9%86-%d9%87%d9%86%d8%a7-%d9%82%d8%a8%d9%84-%d8%a3%d9%86-%d8%aa%d8%b1%d9%88%d8%a7-%d9%85%d8%a7-%d9%84%d9%86-%d9%8a%d8%b9/
[84] خلال مقابلة عبر الإنترنت، أجراها باحث في "سوريون" بتاريخ 30 كانون الأول/ديسمبر 2024.

الوطني.[85] قال دلشاد بكو (50 عاماً)، مترجم لغة إنكليزية كردي، نزح إلى مدينة القامشلي/قامشلو، أن عائلتان مختلفتان على صلة بفرقة "السلطان محمد الفاتح"،[86] سكنتا منزله في قرية حاج قاسم بناحية معبطلي، بعد نزوحه منها، وأن العائلة الثانية، وهي لعنصر يدعى "غيث قدور"، كانت لا تزال تعيش فيه في فترة إجراء المقابلة في كانون الأول/ديسمبر 2024.[87] وكانت القيادة العامة للفرقة سابقاً، بيد العقيد التركماني "دوغان سليمان"،[88] والذي وردت أخبار عن تعينه قائد لواء في "الفرقة 72" بحلب في نيسان/أبريل 2025.[89]

بينما قال عاكف خوجة (52 عاماً)، موظف سابق كردي، يقيم في ألمانيا، أن عنصراً من "لواء سمرقند"، كان لا يزال يعيش في منزل والدته في قرية كفر صفرة بناحية جنديرس حتى تاريخ اجراء المقابلة في آذار/مارس 2025، مضيفاً:

> **"والدتي (ف. خ.)، تبلغ من العمر 81 عاماً، كانت مهجرة منذ 2018 إلى حلب وقد عادت إلى القرية منذ سنة ولكنها لم تستطع استعادة المنزل من المستولي عليه، المدعو "أبو عمر" من سكان جبل الزاوية- إدلب، وهو عنصر مسلح في ميليشيا "لواء السمرقند" المسيطر على القرية. اضطرت للسكن في بيت أختي المتزوجة من أحد اقربائنا في القرية، بالرغم من مطالبتها المستمرة بالمنزل لكن دون جدوى حتى الآن".**[90]

وفي القرية ذاتها، فشلت عائلة "نورهات بكر" (55 عاماً)، نازح كردي يعيش في ألمانيا، من استعادة منزله الذي كان لا يزال قيد الاستيلاء من قبل عنصر في "لواء سمرقند" خلال المقابلة في آذار/مارس 2025، والذي سيطر على المنزل بحجة أن صاحبه غير موجود وأنه على "ارتباط بالإدارة الذاتية".[91] وتولى "ثائر معروف"، قيادة اللواء،[92] الذي تورط في عمليات توطين غير قانونية لمقاتلين من "الجيش الوطني" وعائلاتهم، في إحدى المشاريع الإسكانية، في قرية كفر صفرة، تمّ الإعلان عنها على أنّها صممت من أجل إيواء النازحين داخلياً في منطقة عفرين.[93]

---

[85] بيان منشور على منصة فيسبوك، المركز الإعلامي العام -MMC، 28 أيار/مايو 2021 (آخر زيارة للرابط: 15 تموز/يوليو 2025)، https://web.facebook.com/SYRMMC/posts/pfbid0331U2cvtm2cUTa3QTo4GbzqJayCi5ZmXfNxqhmSpJ8fwobkTAJ8HiFhSJk2bK4qJAl

[86] ""إتاوات سلب ونهب" .. زيتون عفرين مصدر دخل للفصائل المسلحة"، وكالة نورث برس، 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2023 (آخر زيارة للرابط: 15 تموز/يوليو 2025)، https://npasyria.com/172441/

انظر أيضاً: "سوريا/ليبيا: شكوى مقدمة إلى الفريق الأممي المعني باستخدام المرتزقة"، سوريون من أجل الحقيقة والعدالة-رابطة تآزر للضحايا-المركز السوري للعدالة والمساءلة، 27 آذار/مارس 2022 (آخر زيارة للرابط: 15 تموز/يوليو 2025)، https://hevdesti.org/ar/complaint-to-the-un-working-group-on-the-use-of-mercenaries/

[87] خلال مقابلة عبر الإنترنت، أجراها باحث في "سوريون"، بتاريخ 23 كانون الأول/ديسمبر 2024.

[88] "دوغان سليمان"، الذاكرة السورية (آخر زيارة للرابط: 15 تموز/يوليو 2025)، https://syrianmemory.org/archive/figures/624b59d0c1dd380001a5463c

انظر أيضاً، منشور على منصة فيسبوك، فرقة السلطان محمد الفاتح الصفحة الرئيسية، 29 كانون الأول/ديسمبر 2024 (آخر زيارة للرابط: 15 تموز/يوليو 2025)، https://web.facebook.com/permalink.php?story_fbid=910995014488377&id=100067336617161&ref=embed_post

[89] بوست منشور على منصة فيسبوك، المجلس التركماني السوري، 17 نيسان/أبريل 2025 (آخر زيارة للرابط: 15 تموز/يوليو 2025)، https://web.facebook.com/meclisturkmen/posts/pfbid0244BtvqRcdnehZ87ziMRK5y7ACUQThAUUBkbRqdU4vp9KFNZ7s67vGwKC6hv1zXaPl?locale=ar_AR

[90] خلال مقابلة عبر الإنترنت، أجراها باحث في "سوريون" بتاريخ 3 آذار/مارس 2025.

[91] خلال مقابلة عبر الإنترنت، أجراها باحث في "سوريون" بتاريخ 10 آذار/مارس 2025.

[92] منشور في منصة "X"، لواء سمرقند، 13 آذار/مارس 2018 (آخر زيارة للرابط: 15 تموز/يوليو 2025)، https://x.com/Semarkandtugayl/status/973487965941968896

[93] "عفرين/جنديرس: "منظمة إحسان" تقطع مئات الأشجار لبناء قرية غير قانونية"، سوريون من أجل الحقيقة والعدالة، 20 أيلول/سبتمبر 2022 (آخر زيارة للرابط: 15 تموز/يوليو 2025)، https://stj-sy.org/ar/%d8%b9%d9%81%d8%b1%d9%8a%d9%86-%d8%ac%d9%86%d8%af%d9%8a%d8%b1%d8%b3-%d9%85%d9%86%d8%b8%d9%85%d8%a9-%d8%a5%d8%ad%d8%b3%d8%a7%d9%86-%d8%aa%d9%82%d8%b7%d8%b9-%d9%85%d8%a6%d8%a7%d8%aa-%d8%a7%d9%84/

انظر أيضاً: "الأطفال والنزاع المسلح"، تقرير الأمين العام (S/2021/437/A/75/873)، الصادر بتاريخ 21 حزيران/يونيو 2021، الفقرة: 95، https://reliefweb.int/report/world/children-and-armed-conflict-report-secretary-general-a75873-s2021437-enarruzh

فيما قال عبد الرحمن السيد (58 عاماً)، نازح كردي يقيم في مدينة القامشلي/القامشلو،[94] أن قياديان مختلفان من "لواء الوقاص"،[95] أقاما في منزله في قرية كفر صفرة بناحية جنديرس، مضيفاً أن الأول كان مسؤولاً أمنياً، والثاني الذي كان لا يزال مستولياً على المنزل بفترة المقابلة بشهر كانون الثاني/يناير 2025، فيشغل منصب مسؤول اقتصادي، يدعى "أبو محمد"، ينحدر من خان العسل، غرب مدينة حلب.[96]

ولشير سيدو (38 عاماً)، نازح كردي إلى مدينة القامشلي/قامشو، يعمل مع منظمة مجتمع مدني، علم من جيرانه أن منزله في حي الفيلات بمدينة عفرين كان قد استخدم من قبل الفصائل التي سيطرت على الحي لإسكان عائلات عديدة منذ نزوحه عام 2018، حيث أقامت في شقته عائلة نازحة من الغوطة الشرقية لمدة ثلاثة أشهر بدايةً، وذلك قبل أن يقوم قيادي يدعى "أبو مريم الكردي"، الذي استولى على شقة أخرى في البناء نفسه، بطرد العائلة بحجة أن صاحب الشقة "من مؤيدي الحزب"، وكتابة عبارة "محجوزة لصالح جيش الإسلام" على جدارها.[97] وكان "جيش الإسلام" جزءاً من الفيلق الثاني في "الجيش الوطني"،[98] بقيادة "عصام بويضاني" (أبو همام)، الذي كان أحد متحدثي "مؤتمر النصر"،[99] وشغل بعدها منصباً في وزارة الدفاع التابعة للحكومة الانتقالية، قبل أن يعتقل في الإمارات في نيسان/أبريل 2025.[100]

فاطمة قادر (55 عاماً)، ربة منزل كردية تعيش في حلب، قالت أن منزل عائلتها في شارع الفيلات بمدينة عفرين تم الاستيلاء عليه من قبل عائلة نازحة من مدينة الباب، بريف حلب، ترجح أنها على صلة بفصيل "أحرار الشرقية"، إذ أنه كان مسيطراً على الحي ونصب حاجزاً أمام المنزل، كان لا يزال قائماً في تشرين الأول/أكتوبر 2024. أضافت قادر أن زوج شقيقتها حاول مطالبة العائلة بترك المنزل، دون أن تنجح أي من جهوده:

> **"قالوا بأنهم سوف يدفعون الآجار، لكنهم لم يدفعوا شيئاً حتى الآن، ولا يوجد أي عقد بين المقيمين في المنزل وبين زوج أختي، وعندما طالبهم بالمنزل، طلبوا منه أن يسكن هو بنفسه المنزل وبدا أن ذلك حجة**

---

[94] خلال مقابلة فيزيائية، أجراها باحث ميداني في "سوريون" بتاريخ 27 كانون الثاني/يناير 2025.

[95] "برومو عملية غصن الزيتون لقوات لواء الوقاص التابعة للفيلق الأول في الجيش الوطني السوري"، فيديو منشور على منصة يوتيوب، لواء الوقاص، 31 تموز/يوليو 2020 (آخر زيارة للرابط: 15 تموز/يوليو 2025)، https://youtu.be/lz5m4jF35-g?feature=shared

[96] "عفرين: شيخ الحديد: ترهيب وتضييق اقتصادي بحق السكان المحليين"، سوريون من أجل الحقيقة والعدالة، 22 شباط/فبراير 2020 (آخر زيارة للرابط: 15 تموز/يوليو 2025)، https://stj-sy.org/ar/%D8%B9%D9%81%D8%B1%D9%8A%D9%86-%D8%B4%D9%8A%D8%AE-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%AF-%D8%AA%D8%B1%D9%87%D9%8A%D8%A8-%D9%88%D8%AA%D8%B6%D9%8A%D9%8A%D9%82-%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D9%8A/

[97] خلال مقابلة فيزيائية، أجراها باحث ميداني في "سوريون" بتاريخ 14 تشرين الثاني/نوفمبر 2024.

[98] "عفرين: قتلى مدنيون في اشتباكات بين "جيش الإسلام" و "الجبهة الشامية""، سوريون من أجل الحقيقة والعدالة، 24 شباط/فبراير 2021 (آخر زيارة للرابط: 15 تموز/يوليو 2025)، https://stj-sy.org/ar/%d8%b9%d9%81%d8%b1%d9%8a%d9%86-%d9%82%d8%aa%d9%84%d9%89-%d9%85%d8%af%d9%86%d9%8a%d9%88%d9%86-%d9%81%d9%8a-%d8%a7%d8%b4%d8%aa%d8%a8%d8%a7%d9%83%d8%a7%d8%aa-%d8%a8%d9%8a%d9%86-%d8%ac%d9%8a%d8%b4/

[99] فيديو منشور في منصة فيسبوك، محمد الفيصل، 30 كانون الثاني/يناير 2025 (آخر زيارة للرابط: 15 تموز/يوليو 2025)، https://web.facebook.com/watch/?v=625735709946938

[100] "من هو عصام بويضاني القيادي في حكومة الشرع السورية..وما دلالات توقيفه في الإمارات؟"، مونت كارلو الدولية، 28 نيسان/أبريل 2025 (آخر زيارة للرابط: 15 تموز/يوليو 2025)، https://www.mc-doualiya.com/%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B1%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%88%D8%B3%D8%B7/20250428-%D9%85%D9%86-%D9%87%D9%88-%D8%B9%D8%B5%D8%A7%D9%85-%D8%A8%D9%88%D9%8A%D8%B6%D8%A7%D9%86%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%8A%D8%A7%D8%AF%D9%8A-%D9%81%D9%8A-%D8%AD%D9%83%D9%88%D9%85%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B1%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D9%85%D8%A7-%D8%AF%D9%84%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA-%D8%AA%D9%88%D9%82%D9%8A%D9%81%D9%87-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%85%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA

لعدم الخروج من المنزل، كما قالوا بأنهم لا يملكون المبلغ لدفعه، وأنّ العجوز تربي اليتامى، حيث تقيم في المنزل امرأة عجوز مع كنتها وأولاد ابنها، الذي ينتمي إلى فصيل مسلح يعمل في منطقة الباب".[101]

ووفقاً لقادر، توقف زوج شقيقتها عن محاولة استعادة المنزل، بعد تعرضه للتهديد بالاعتقال والقتل من قبل المستملكين.

5.3. الاستيلاء على الأراضي الزراعية ومنع الملاك من استثمارها:

تزامنت عمليات الاستيلاء على منازل أغلب من قابلناهم، بعمليات استيلاء مشابهة على أراضيهم الزراعية، وأغلبها بساتين زيتون، عملت فصائل "الجيش الوطني" المسيطرة على استثمارها، وأحياناً تجريف أشجارها، لاسميا تلك التي تواجدت في مناطق احتوت مواقع أثرية، وذلك بغرض التنقيب. تعرضت أراضي شخصان ممن قابلناهم للاستيلاء من قبل فصيل "أحرار الشرقية"، أحدهما نادر برازي، مزارع وصاحب محل كردي، والذي حرمه الفصيل من الوصل إلى قطعة أرض يمتلكها خلف "مشفى المنار التخصصي" بمدينة عفرين، وقام باستثمارها دون إذنه أو تعويضه عنها، إذ قام الفصيل في منتصف عام 2023، بتأجير الأرض للمشفى، بغرض بفتح طريقٍ لسيارة الإسعاف، يصل بين بابٍ خلفي لبناء المشفى والأرض مقابل 1000$ شهرياً، بحسب معلومات حصل عليها من أحد أطباء المشفى نفسه.[102]

وبالإضافة إلى هذه الأرض، يمتلك برازي بستان زيتون مزروع بـ50 شجرة، نتج عنها 50 شوال زيتون، وبالنهاية حوالي 11 تنكة زيت زيتون عام 2024. خسر برازي نصف تنكات الزيت، بسبب الإتاوات العديدة التي تفرضها فصائل "الجيش الوطني" على المزارعين في عفرين، فقد دفع تنكتان لفرقة "الحمزة/الحمزات"، المسيطرة على البستان، بالإضافة إلى 2000 ليرة تركية، "كضريبة حراسة"، وحوالي ثلاثة تنكات ونصف لرفقة "السلطان سليمان شاه/العمشات"،[103] كضريبة عن عصر الزيتون في معصرة حددتها الفرقة سلفاً.[104]

وكان عارف حمو (63 عاماً)، مزارع كردي بقي في عفرين، الشخص الثاني الذي سيطر فصيل "أحرار الشرقية" على أرضه. قال حمو أن مسؤولاً في الفصيل، يدعى "أبو حاتم"، كان، لستة سنوات، قد احتكر استثمار بستان زيتون يقع على طريق قرية عمارا بناحية معبطلي، تعود ملكيته لشقيقه الذي عهد بإدارته إليه بموجب وكالة قانونية.[105] نوه حمو، أن المسؤول تغير، حيث تسلم المكتب الاقتصادي للفرقة شخصاً يدعى "أبو رضا"، ولكن وضع البستان لم يتغير. بعد تدخل وساطات مقربة من "أبو رضا"، وافق الأخير على السماح لحمو بالعناية بالأرض وفلاحتها، مقابل حصوله على جزء من الحطب، ولكن "أبو رضا" أخل بالاتفاق خلال موسم القطاف عام 2024، وكانت الأشجار تحمل حوالي

---

101 مقابلة عبر الإنترنت، أجراها باحث في "سوريون" بتاريخ 27 تشرين الثاني/نوفمبر 2024.
102 مقابلة عبر الإنترنت، أجراها باحث في "سوريون" بتاريخ 31 أيار/مايو 2024.
103 "واردات بملايين الدولارات سنوياً: كيف يحصل "أبو عمشة" عليها؟"، سوريون من أجل الحقيقة والعدالة، 30 حزيران/يونيو 2022 (آخر زيارة للرابط: 18 تموز/يوليو 2025)، https://stj-sy.org/ar/%d9%88%d8%a7%d8%b1%d8%af%d8%a7%d8%aa-%d8%a8%d9%85%d9%84%d8%a7%d9%8a%d9%8a%d9%86-%d8%a7%d9%84%d8%af%d9%88%d9%84%d8%a7%d8%b1%d8%a7%d8%aa-%d8%b3%d9%86%d9%88%d9%8a%d8%a7%d9%8b-%d9%83%d9%8a%d9%81-%d9%8a/
104 " تصاعد الانتهاكات وفرض الإتاوات في عفرين على يد "الحمزات" و"العمشات""، مرطز توثيق الانتهاكات، 16 أيلول/سبتمبر 2024 (آخر زيارة للرابط: 18 تموز/يوليو 2025)، https://vdc-nsy.com/archives/68615
انظر أيضاً: تقرير لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بالجمهورية العربية السورية (77/49/A/HRC) الصادر بتاريخ 8 شباط/فبراير 2022، الفقرة: 92، https://docs.un.org/ar/A/HRC/49/77
105 تقرير لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بالجمهورية العربية السورية (64/55/A/HRC) الصادر بتاريخ 14 آذار/مارس 2024، الفقرة: 84، https://docs.un.org/ar/a/hrc/55/64

25 كيساً من الزيتون. يقول حمو: "ذهبت لتفقد الأشجار، تفاجأت بسرقة ثمار الزيتون كلها وكان الشخص المسؤول يدعى "أبو صطيف"، وهو يعمل مع "أبو رضا" مسؤول الاقتصادية وعندما أبلغت "أبو رضا" تهرب من المسؤولية وأتهم أشخاص آخرين بالمنطقة ... لم أتجرأ على اتهامهم ولم أستطع المطالبة بالموسم المسروق."[106]

ولم تقتصر انتهاكات حقوق الملكية التي تعرض لها حمو على الاستيلاء على محصوله، فقد قام مسؤول في "الجبهة الشامية"، يدعى "أبو عمار الحمصي"، بالاستيلاء على ونهب منشأة عصر زيتون يمتلكها مناصفة مع شقيقه المتوفى، في ناحية معبطلي، وقام بتأجير مبناها لشخص حولها إلى فرن للخبز بين عامي 2020 و2021. فشل حمو باستعادة المعصرة على الرغم من تقديمه شكوى لدى قيادة الجبهة في قرية كفرجنة بناحية شران، لتنتقل بعدها المنشأة إلى يد فرقة "السلطان سليمان شاه/العشمات" مع سيطرتها على معبطلي، مضيفاً أن ثمن معدات المعصرة وحدها يبلغ حوالي 60 مليون ليرة سورية (6000$ تقريباً).

وفي سياق تأجير الفصائل الأراضي الزراعية المستولى عليها، قال حيدر رشو (70 عاماً)، مزارع كردي عاد إلى عفرين بشكلٍ مؤقت منذ حوالي العام، أن المكتب الاقتصادي التابع لـ"حركة أحرار الشام الإسلامية"، وموقعه في منطقة صناعة عفرين، كان قد استولى على عدد من بساتين العائلة قرب حي الأشرفية في مدينة عفرين وأجرها بموجب عقود سنوية. أضاف رشو أنه راجع المكتب، وأن المسؤولين هناك وعدوه بإعادة الأرض مع انتهاء العقد، إلا أن ذلك لم يحدث: "بعد انتهاء (عقد) الآجار، ذهبنا نحو الأرض من أجل تفقدها، قام الشخص المستأجر بطردنا وشتمنا وقال ممنوع تدخلوا للأرض مرة ثانية. قمنا بمراجعة المكتب الاقتصادي لأحرار الشام وقالوا جددنا عقد الآجار مع الشخص نفسه والعقد سوف ينتهي بتاريخ 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2025."[107] وكان القائد العام لـ"أحرار الشام"، القيادي "عامر الشيخ" (أبو عبيدة قطنة)،[108] والذي عينته الحكومة الانتقالية محافظاً لريف دمشق.[109]

ولم تكن الأرض هي الملكية الوحيدة، التي أجرت من قبل الفصائل دون أن تذهب عوائدها إلى عائلة رشو، إذ قام قيادي في فرقة "المعتصم"، بالاستيلاء على منزل العائلة الواقع على طريق عفرين-الباسوطة والعيش فيه، بالإضافة إلى أربعة محلات تجارية في ذات الموقع، رافضاً إعادتها إلى العائلة على الرغم من مطالبتها بذلك مراراً، والتي كانت آخرها بعد سقوط النظام. يقول رشو:

> **"ذهبنا مرة أخرى للتحدث بأمور البيت والمحلات، لكنه (القيادي)، رفض إعادة البيت والمحلات و طالبنا بدفع مبلغ من المال ونحن لا نملك أي مال، ولو كان لدينا لقمنا باستئجار بيت ولم نكن لنقعد ببيت أقاربنا، حيث طلب منا مبلغ 4000$، من أجل إعادة بيتنا حتى المحلات هو قام بتأجيرها ولم نأخذ نحن أي مبلغ من الآجار".**

---

[106] خلال مقابلة فيزيائية، أجراها باحث ميداني في "سوريون" بتاريخ 27 كانون الثاني/يناير 2025.
[107] خلال مقابلة فيزيائية، أجراها باحث ميداني في "سوريون" بتاريخ 21 كانون الأول/ديسمبر 2025.
[108] "عامر الشيخ - أبو عبيدة قطنا"، الأرشيف السوري، (آخر زيارة للرابط: 18 تموز/يوليو 2025)، https://syrianmemory.org/archive/figures/60e6c9c02bb76d000121209f
[109] "هذه هي أبرز الشخصيات التي تسلّمت المشهد في سوريا بعد سقوط نظام الأسد"، القدس العربي، 17 كانون الأول/ديسمبر 2024 (آخر زيارة للرابط: 18 تموز/يوليو 2025)، https://www.alquds.co.uk/%D9%87%D8%B0%D9%87-%D9%87%D9%8A-%D8%A3%D8%A8%D8%B1%D8%B2-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%AE%D8%B5%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%8A-%D8%AA%D8%B3%D9%84%D9%91%D9%85%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D9%87/

وقد وردت معلومات في نيسان/أبريل 2025، عن تعيين القائد العام لفرقة "المعتصم"، "المعتصم عباس"، قائداً للواء المشاة التابع للفرقة 80 في الجيش السوري الجديد.[110]

وتعرضت الأراضي الزراعية لثلاثة من الأشخاص الذين قابلناهم إلى الاستيلاء من قبل فصيلي "جيش النخبة" و"صقور الشمال". لأكثر من 6 سنوات، ما بين 2018 و2023، تحكم "صقور الشمال" ببستان مزروع بـ750 شجرة زيتون في قرية شيخ خورز بناحية بلبل، ورثها بلال قازقلي (44 عاماً)، عن والده. فشلت جهود قازقلي المتكررة لاستعادة أرضه من مسؤول الفصيل بالقرية، المدعو "أبو طلال" والمقرب من قائد الفصيل "حسن خيرية". واصفاً سلوك "أبو طلال"، قال قازقلي: "كان المدعو "أبو طلال" يأخذ نصف الموسم ويعطي الفصيل النصف. ولم أكن أنا الوحيد، حتى أصحاب الزيتون الذين الأشجار لهم وباسمهم لا يعطونهم أشجارهم بحجة وجود قاعدة تركية وأن الأشخاص هم تابعين للحزب وتهم عديدة بحقهم لمنعهم من العودة".[111]

نوه قازقلي أن الحال لم يتغير مع تسلم "فيلق الشام" السيطرة على قريته عام 2024،[112] فكان لا يزال محروماً من الوصول إلى بستانه ومحصوله في فترة المقابلة في كانون الأول/ديسمبر 2024. وكان القائد العام لـ"فيلق الشام"، "منذر سراس" (أبو عبادة)، عضواً سابقاً في "الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السياسية"،[113] المظلة السياسية للجيش الوطني والذي وردت معلومات عن نيته حل نفسه قريباً هو الآخر.[114]

وفي قرية شيخ خورز أيضاً، قال قاسم، في جزء آخر من إفادته، أن له أربعة بساتين زيتون، استولت عليها ثلاثة فصائل مختلفة، إحداها كانت مزروعة بـ800 شجرة، سيطر عليها القيادي من فصيل "صقور الشمال"، المدعو "أبو الشيخ" مع شقيقيه. أضاف قاسم أنه حاول استعادة أرضه من خلال التواصل مع "أبو الشيخ"، إلا أن الأخير طالبه بمبلغ 8000$ مقابل تسليم الأرض، منوهاً إلى أن قيادياً آخر، ملقب بـ"قروع"، ويعمل تحت إمرة "أبو الشيخ"، كان قد استولى على جرارٍ يمتلكه، وأعاده فقط بعد أن دفع مبلغ 1300$. نوه قاسم، أن "قروع" قام بقطع حوالي 400 شجرة زيتون تعود لملاك مختلفين في القرية، وبعضها له، في تلٍ أثري في القرية، بغرض التنقيب عن الآثار، ما تسبب بأضرار كبيرة للموقع.[115]

---

[110] منشور على فيسبوك، حلب اليوم، 18 نيسان/أبريل 2024 (آخر زيارة للرابط: 18 تموز/يوليو 2025)، https://www.facebook.com/HalabTodayTV/posts/%D8%AA%D8%B9%D9%8A%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%8A%D8%A7%D8%AF%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%A7%D8%A8%D9%82-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%8A%D8%B4-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B7%D9%86%D9%8A-%D9%85%D8%B9%D8%AA%D8%B5%D9%85-%D8%B9%D8%A8%D8%A7%D8%B3-%D9%82%D8%A7%D8%A6%D8%AF%D8%A7%D9%8B-%D9%84%D9%84%D9%88%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D8%A7%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%A7%D8%A8%D8%B9-%D9%84%D9%84%D9%81%D8%B1%D9%82/1086113963540495/

[111] خلال مقابلة فيزيائية، أجراها باحث ميداني في "سوريون" بتاريخ 22 كانون الأول/ديسمبر 2024.

[112] "عفرين: مقتل مدني بسبب التعذيب على يد عناصر من "فيلق الشام""، سوريون من أجل الحقيقة والعدالة، 31 آذار/مارس 2022 (آخر زيارة للرابط: 18 تموز/يوليو 2025)، https://stj-sy.org/ar/%d8%b9%d9%81%d8%b1%d9%8a%d9%86-%d9%85%d9%82%d8%aa%d9%84-%d9%85%d8%af%d9%86%d9%8a-%d8%a8%d8%b3%d8%a8%d8%a8-%d8%a7%d9%84%d8%aa%d8%b9%d8%b0%d9%8a%d8%a8-%d8%b9%d9%84%d9%89-%d9%8a%d8%af-%d8%b9%d9%86%d8%a7/

[113] "منذر سراس"، الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السياسية، كانون الأول/ديسمبر 2024 (آخر زيارة للرابط: 18 تموز/يوليو 2025)، https://www.etilaf.org/previous-members/%D9%85%D9%86%D8%B0%D8%B1-%D8%B3%D8%B1%D8%A7%D8%B3

[114] فيديو على منصة X، تلفزيون سوريا، 10 شباط/فبراير 2025 (آخر زيارة للرابط: 18 تموز/يوليو 2025)، https://x.com/syr_television/status/1889000125101478296

[115] " انتهاكات تل البير (شيخورز) الاثري من قبل الاحتلال التركي ومرتزقته في مدينة عفرين المحتلة"، شبكة نشطاء عفرين-AAN، 18بوست منشور في منصة فيسبوك، تشرين الثاني/نوفمبر 2020 (آخر زيارة للرابط: 18 تموز/يوليو 2025)، https://www.facebook.com/afrin.activists/posts/8709446937246897__rdr

طُلِب من قاسم أن يدفع مبلغ 6000$، لا يملكها، مقابل استعادة بستان زيتون آخر مزروع بحوالي 160 شجرة، سيطر عليه مسؤول أمني في "جيش النخبة"، يدعى "هشام المصري". عن ذلك، قال قاسم:

> **"حاولت كثيراً مع هشام المصري كي يعيد لي أرضي لكنه رفض وقال لي في النهاية: "فاتورة استعادة أرضك معروفة وهي مسعرة كما ذكرتها في السابق، وأيضاً حالياً الأشجار قد أثمرت، عليك أن تدفع ثمن المحصول حينها فقط يمكنك أن تستعيد أرضك". حسابيا المحصول ثمنه حوالي 10 آلاف دولار وهم يطالبونني بحوالي 6000$، من أين لي هذا المبلغ وهم الذين حرموني من أرضي ومحاصيلي منذ سبع سنوات".**

وأضاف:

> **"المدعو هشام المصري أخبرني في أحد المرات بالحرف: "بأنهم رحيمين مع سكان المنطقة وبأنهم يعيدون أراضي سكان المنطقة لأصحابها رأفةً منهم ولو أنهم ينفذون أوامر تركيا لما أعادوا أي شجرة لأصحابها". وحتى أنه قال بأن الأتراك أخبروهم أن هذه الأراضي والمنازل أصبحت ملكاً لكم وفي حال طالب أحداً ما بإعادة أرضه أقتلوه على الفور أو أفعلوا به أي شيء تريدونه ولا تعطوه أي شيء".**

ونوه قاسم، أن قائد الجيش "معتز رسلان"، كان منخرطاً في عمليات الابتزاز المادي أيضاً، إذ دفع مبلغ 10$ عن كل شجرة يملكها للفصيل، ذهبت مباشرةً لرسلان. من مجمل بساتينه، تمكن قاسم من استعادة واحد فقط، مزروع بـ160 شجرة زيتون، سيطرت عليه فرقة "السلطان مراد"، وذلك بعد أن دفع للفرقة مبلغ 800$ وتنكتي زيت زيتون.

وفي إفادة متقاطعة، قال يوسف أن المدعو "أبو الشيخ" كان قد استولى على بستان الزيتون العائدة له في قرية شيخ خورز، والمزروع بأكثر من 1300 شجرة، مضيفاً أن لعائلته بستان زيتون صغير آخر، مزروع بـ 30 شجرة، في أعلى تل أثري بالقرية، يدعى تل البير. عن ذلك قال يوسف، في جزء آخر من إفادته: "قام فصيل النخبة بجرف التل بالكامل بما فيه بستاني ويقدر الأشجار التي تم اقتلاعها وجرفها حوالي 300 شجرة، حتى أنه كان هناك بئر أثرية في الموقع قاموا بتخريبها وردمها".

صورة رقم (11)-المدرجة أدناه، تربط بين الموقع الجغرافي لتل البير (إحداثيات: 36.740112, 36.883581)، وصورة حية للموقع تظهر أعمال الحفر، حصلت عليها "سوريون" من الضحية وليد يوسف.

انظر أيضاً: ""انتقام أعمى": تخريب مقابر ومزارات دينية من قبل أطراف النزاع في سوريا"، سوريون من أجل الحقيقة والعدالة، 6 نيسان/أبريل 2021 (آخر زيارة للرابط: 18 تموز/يوليو 2025)، https://stj-sy.org/ar/%d8%a7%d9%86%d8%aa%d9%82%d8%a7%d9%85-%d8%a3%d8%b9%d9%85%d9%89-%d8%aa%d8%ae%d8%b1%d9%8a%d8%a8-%d9%85%d9%82%d8%a7%d8%a8%d8%b1-%d9%88%d9%85%d8%b2%d8%a7%d8%b1%d8%a7%d8%aa-%d8%af%d9%8a%d9%86%d9%8a/

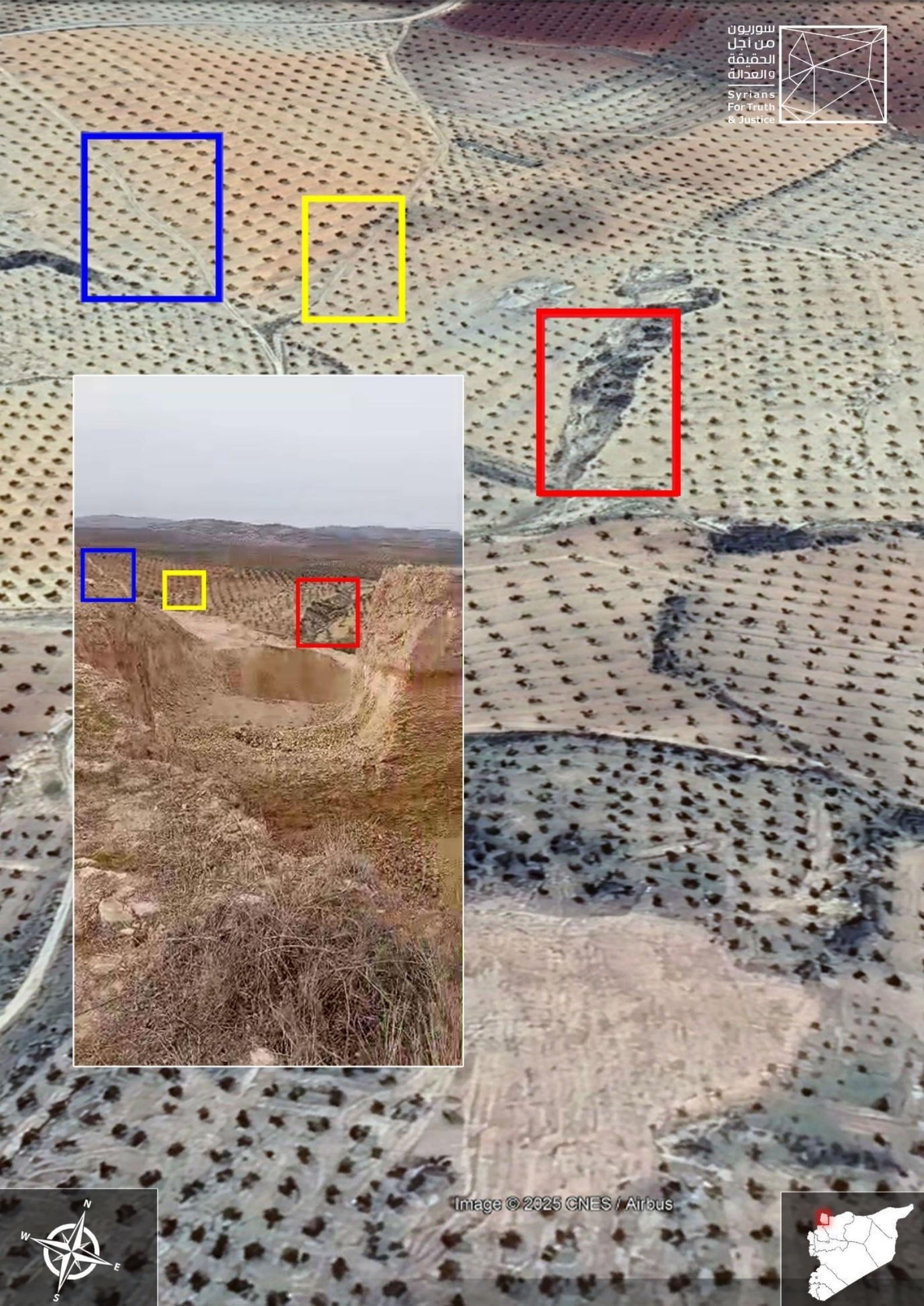
سوريون من أجل الحقيقة والعدالة
Syrians For Truth & Justice
N
W
E
S
Image © 2025 CNES / Airbus

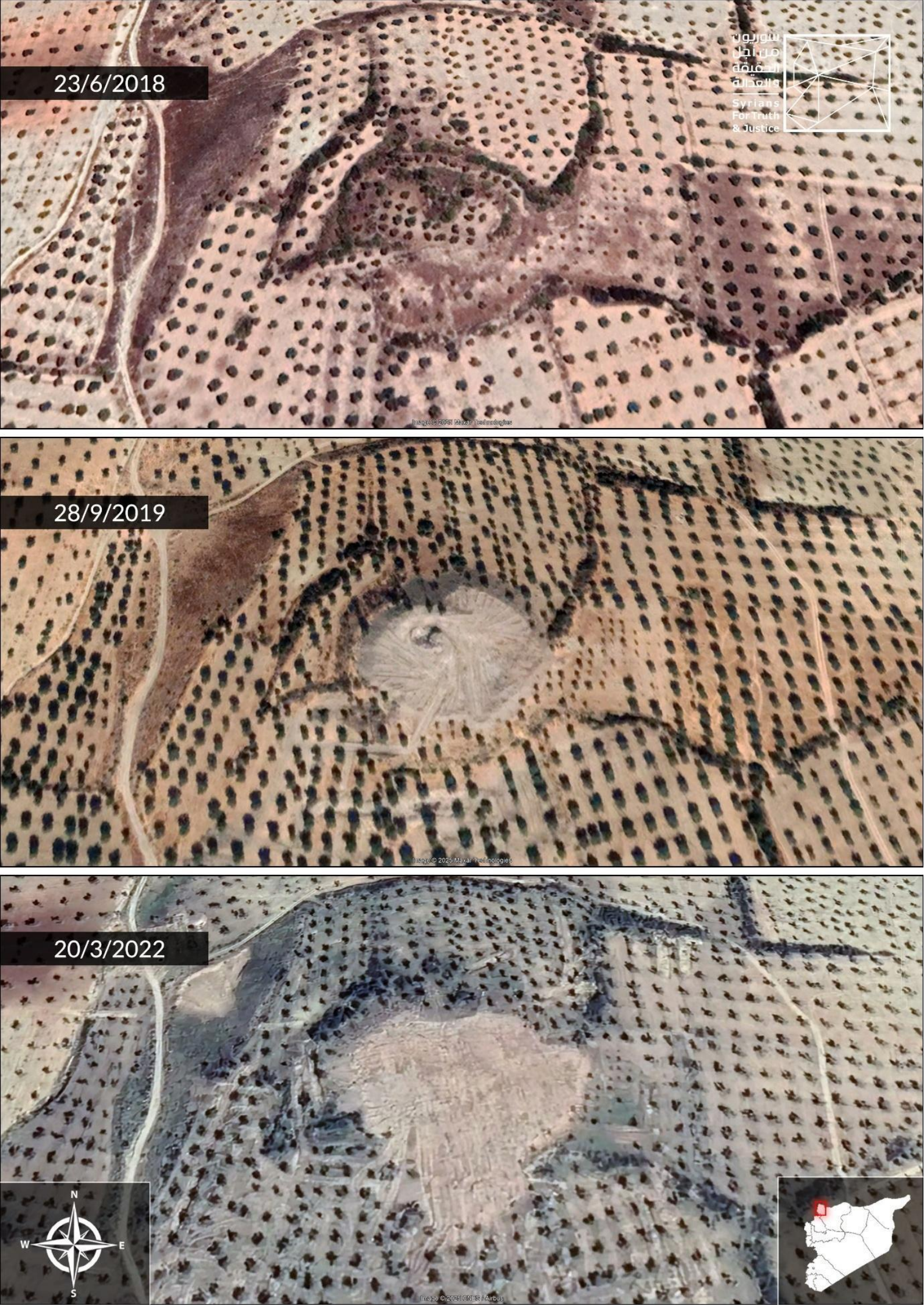
23/6/2018
سوريون من أجل الحقيقة والعدالة
Syrians For Truth & Justice
Image © 2025 Maxar Technologies
28/9/2019
Image © 2025 Maxar Technologies
20/3/2022
N
W
E
S
Image © 2025 CNES / Airbus

الصورة رقم (12)- المدرجة أعلاه، تربط بين ثلاثة صور أقمار اصطناعية لموقع تل البير، تظهر تطور عمليات الحفر في الموقع ما بين الأعوام 2018، 2019، و2022.

قام "جيش النخبة" أيضاً، بتجريف أرض زراعية صغيرة يمتلكها يوسف على ضفة نهر عبودان، وذلك بالإضافة إلى أراضي لملاك آخرين، وحولوها لمسمكة، مضيفاً: "لكن الله لا يغفر لهم وقد سمعت بأن مشروعهم أنهار بالكامل وتركوا أرضنا".

6. اعتقال الملاك وابتزازهم مالياً لإجبارهم على التخلي عن ممتلكاتهم:

استخدمت بعض فصائل "الجيش الوطني"، الابتزاز المادي المرفق بالتهديدات، والاعتقال وممارسات ترقى لأن تكون تعذيباً،[116] كأدوات لدفع السكان على مغادرة عفرين والتخلي عن ممتلكاتهم، وفقاً لإفادات ثمانية من الأشخاص الذين قابلناهم لغرض هذا التقرير، كانوا هم ضحايا أنفسهم أو أهاليهم لهذه الأساليب، وقد تعرض بعضهم للاعتقال عند العودة إلى عفرين من مناطق نزوحهم، رغبة منهم باستعادة ممتلكاتهم والاستقرار في المنطقة.

هرب كمال قوجة (39 عاماً)، سائق كردي، إلى مدينة تل رفعت، بعد تعرضه للاعتقال ثلاث مرات، امتدت من أيام لأسبوع، على يد فصيل "لواء الشمال"، بقيادة "أحمد دندون" (أبو حسين)، بداية سيطرته على قرية أبرز بناحية معبطلي عام 2018، رغبةً من الفصيل بمصادرة أملاك العائلة، شاملةً منزل وخمسة بساتين مزروعة بأشجار زيتون معمرة، بحجة أن العائلة "من مؤيدي ومناصري الإدارة الذاتية وبأنهم كانوا يعملون معهم، وأنها (الأملاك) تعتبر غنائم"[117]. يقول قوجة أنه حاول نفي التهم من خلال تزويد الفصيل بوثائق الملكية، إلا أنه رفض الاعتراف بها وقام باعتقاله بشكلٍ متكرر:

> **"كنت في المنزل عندما أتى أربعة من عناصرهم مسلحين، بواسطة سيارة نوع "بيك آب"، وعليها مدفع رشاش نوع دوشكا. قالوا أن علي مراجعتهم في المقر، وأخذوني معهم، وما إن وصلنا إلى هناك بدوء بضربي بشكل مبرح وقالوا أن جميع أملاك عائلتي هي غنائم لهم وانهم سيستولون عليها. ولأنني اعترضت على ذلك، قاموا باحتجازي في مقرهم في القرية الذي كان عبارة عن أحد منازل القرية. تم اعتقالي ثلاث مرات، في كل مرة كانوا يضعونني في المنفردة التي كانت عبارة عن حمام (تواليت)، وكانوا يقومون بضربي وشتمي وإهانتي بشكل مستمر وكانوا يتناوبون على ضربي وتعذيبي، بكافة الأشكال منها البلنكو، الكبل الرباعي، خرطوم الماء، الصعق بالكهرباء، لم يتركوا أي نوع من أنواع التعذيب إلا مارسوه بحقي".**

أضاف قوجة:

> **"كما أنهم في أحد المرات أخبروني أنه سيتم إعدامي وقتلي، حيث بدأوا بالصراخ والتكبير "الله أكبر"، ثم قاموا بأطلاق النار من سلاحهم، اعتقدت حينها أني قد مت بالفعل؛ كنت مصدوماً ومرعوباً لدرجة لا يمكنني وصفها، لا أعلم كم مضى من الوقت لأعرف أنني لا أزال حيا وأنها كانت عبارة عن تمثيلية كانت**

[116] ""كل شيء بقوة السلاح": الانتهاكات والإفلات من العقاب في مناطق شمال شرق سوريا التي تحتلها تركيا"، هيومن رايتس ووتش، 29 شباط/فبراير 2024 (آخر زيارة للرابط: 19 تموز/يوليو 2025)، https://www.hrw.org/ar/report/2024/02/29/387395

[117] خلال مقابلة عبر الإنترنت، أجراها باحث في "سوريون" بتاريخ 7 تشرين الأول/أكتوبر 2024.

غايتهم منها إرهابي وتخويفي، لكي أترك البلد وأهاجر منها. خلال الاحتجاز لم يقدموا لنا أي شيء لا طعام ولا ماء ولا دخان، حتى عندما كنا نطلب منهم الماء، كان كل شخص يشعر بالعطش عليه أن يشرب من بوله."

تعرف قوجة على عنصران أنخرطا بعمليات "التعذيب"، وكان أحدهما "عبد الإله" (أبو أحمد)، والثاني سجان يلقب بـ"أبو جمعة"، ينحدر من قرية يازي باغ (الكروم) التابعة لمدينة إعزاز بريف حلب، وكان عنصراً سابقاً في تنظيم "الدولة الإسلامية/داعش"،[118] قبل انضمامه إلى "لواء الشمال". شملت عمليات الاستيلاء على الممتلكات التي تعرض لها قوجة، مولدة كهربائية ضخمة، كان يستخدمها لأغراض تجارية، قدر سعرها اليوم بأكثر من 15 ألف دولار، بالإضافة إلى جرار زراعي وملحقاته، قدر قميتها بحوالي 15 ألف دولار أيضاً، فيما تم إفراغ منزله من كافة محتوياته، خلال فترة سيطرة "لواء الشمال" على القرية.

نوه، قوجة، الذي لم يعد إلى القرية أبداً، أنهم لم يستطيعوا استعادة أي من ممتلكاتهم حتى بعد أن تغير الفصيل المسيطر على القرية وأصبح "الفرقة التاسعة"، بقيادة شخص يدعى "أحمد زعيم" من مدينة عندان بحلب، إذ منع الفصيل أيضاً جميع أقاربه من الاقتراب من بساتينهم أو منزلهم، الذي سكنته عائلة مهجرة من الغوطة الشرقية حتى تاريخ إجراء المقابلة في تشرين الأول/أكتوبر 2024. يذكر أن القائد العام للفرقة التاسعة، هو "عبد الناصر شلوح" (أبو جلال)، وكان قد شارك مع الفرقة بكافة العمليات العسكرية التركية في سوريا.[119]

مثل قوجة، هرب رفعت أمين (61 عاماً)، مدرس كردي، يعيش في ألمانيا حالياً، من قريته بعدينا في ناحية راجو، بعد أن تعرض للاعتقال على يد عناصر من فرقة "المنتصر بالله"، وهي الفرقة التي استولت على منزله لاحقاً، وعلقت عليه لوحة تقول: "البيت محجوز لفصيل المنتصر بالله" في أيار/مايو عام 2018 بعد نهب كافة محتوياته. وقعت حادثة الاعتقال في 16 نيسان/أبريل عام 2018، والتي قال عنها أمين ما يلي:

"داهم منزلي 4 عناصر من الفصيل وبعد فتح الباب قال أحدهم تعال معنا وأجلب سيارتك معك ... وبعد اقتيادي، تم مصادرة مقتنياتي مثل (الهاتف – ساعة اليد – محفظة – قشاط – حذاء)، وبدأوا بالتحقيق واتهامي بتهم مختلفة مثل الانتماء للحزب مرة والشيوعية مرة أخرى، و(أنني) ناشط، وبعدها تم ايداعي السجن وبقيت لديهم 14 يوماً ... كان هناك شخص ذو بنية قوية يأتي في المساء ويتم ضربنا وتعذيبنا، وفي إحدى المرات تم ضربي بـ (بوري حديد) فغبت عن الوعي. أطلق سراحي في الـ30 من شهر نيسان، بسند كفالة بعد أن فشلوا في إثبات التهمة علي. وكان يتم اجباري بعد اطلاق سراحي، على مراجعة المقر صباح كل يوم للتوقيع".[120]

[118] "انتهاكات بلا محاسبة: من "الدولة الإسلامية" إلى "الجيش الوطني السوري""، سوريون من أجل الحقيقة والعدالة، 28 حزيران/يونيو 2021 (آخر زيارة للرابط: 19 تموز/يوليو 2025)، https://stj-sy.org/ar/%d8%a7%d9%86%d8%aa%d9%87%d8%a7%d9%83%d8%a7%d8%aa-%d8%a8%d9%84%d8%a7-%d9%85%d8%ad%d8%a7%d8%b3%d8%a8%d8%a9-%d9%85%d9%86-%d8%a7%d9%84%d8%af%d9%88%d9%84%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%a5%d8%b3%d9%84%d8%a7%d9%85/

[119] "عبد الناصر شلوح - أبو جلال"، الأرشيف السوري، (آخر زيارة للرابط: 19 تموز/يوليو 2025)، https://syrianmemory.org/archive/figures/5e91b613c429f100016d3159

[120] خلال مقابلة عبر الإنترنت، أجراها باحث في "سوريون" بتاريخ 1 شباط/فبراير 2025.

كان منزل أمين لا يزال قيد الاستيلاء بحسب ما أخبره أقرباء له في القرية بداية شباط/فبراير 2025. وكان القائد العام لفرقة "المنتصر بالله"، هو فراس باشا،[121] تركماني الأصل، قد شارك في معركة "غصن الزيتون" عام 2018،[122] ووردت لاحقاً تقارير عن تورطه بتجارة المخدرات بشمال غرب سوريا مع قياديين آخرين من "الجيش الوطني"، قالت أنه تم ضبطه مرتين حاملاً شحنات مخدرات من قبل دوريات أمنية تركية، قامت بالإفراج عنه "بعد تدخل من المخابرات التركية".[123]

في جزء آخر من إفادته، تحدث معمو عن اعتقاله من قبل "فيلق الشام" عند عودته إلى قريته جقماق كبير بناحية راجو رفقة عائلته، بعد تهجيرهم مؤقتاً. وجاء الاعتقال إثر مطالبة معمو بسيارة وجرار زراعي يمتلكها استولى الفيلق عليها بعد رجوعه. نقل معمو وشقيقيه إلى مقر الفصيل في بلدة بيانون بريف حلب، بتهمة "التعامل مع الحزب"، حيث تعرض "للضرب المبرح" من قبل 20 عنصراً وقام عنصر آخر، اسمه "أحمد السكيف" (أحمد توم)، بتصويره مقطع فيديو بعد أن وضع قذيفة بين يديه:

> **"كل هذا من أجل أن لا يعيدوا لي سيارة "بيك آب" (نوع هيونداي)، وجرار زراعي، أو أن أدفع لهم مبلغ 50 ألف دولار. وهددني (أحمد السكيف) أنه سيقوم بنشر هذه الصور ومقطع الفيديو على أنني من عناصر الحزب. بعد ذلك قاموا، بتسليمي للأتراك الذين كانوا حينها قد حولوا مدرسة الأمير وغباري في عفرين بالقرب من دوار الكرة الأرضية إلى مقر وسجن،[124] وبعد حوالي 20 يوماً من التحقيق عند الأتراك،[125] أخبروني أني بريء من التهمة وقالوا لي: "لو كنت مطلوبا كنا سننقلك إلى سجن في تركيا"".[126]**

وكان قد خضع معمو للتحقيق من قبل ضابطان، أحدهما عربي، وآخر تركي اسمه "جنكيز"، وحول بعدها إلى محكمة عفرين، من أجل "إجراء مصالحة مع الجيش الوطني"، حيث دفع مبلغ 50 ألف ليرة سورية ككفالة مقابل إطلاق سراحه. ويجدر بالذكر، أن منزل معمو كان قد تعرض للاستيلاء أيضاً، حيث سيطرت عليه فرقة "السلطان مراد" وقامت باستخدامه كمقر عسكري، قبل تسليمه لـ"فيلق الشام"، وفي فترتها اضطر معمو إلى العيش في منزل شقيقه، إلى أن قرر الفيلق إخلاء المنزل.

اضطر محمد عيسو (29 عاماً)، صاحب محل مستلزمات خياطة كردي، للهرب من مدينة عفرين، خوفاً من تهديدات فرقة "السلطان مراد" التي كانت تسيطر على حيهم "عفرين القديمة"، إذ كان الفصيل قد اعتقله مع والده ووالدته عند عودتهم إلى عفرين تهريباً بعد نزوحهم منها خلال عملية "غصن الزيتون"، واستمر الاعتقال لمدة 20 يوم، أحتجزهم خلالها عناصر الفرقة في أحد منازل قرية عبودان بناحية شران، التي سيطرت عليها الفرقة أيضاً. تمكنت العائلة من الهرب، ووصلت إلى حيها، ولم تمضي أيام حتى بدأ عناصر الفرقة بمراقبة عيسو، فخرج من الحي تهريباً إلى منبج، ليستقر بعدها في حلب. يقول عيسو، أنه بعد هربة بأيام قليلة فقط:

---

121 "فراس باشا: قائد لواء المنتصر بالله"، الذاكرة السورية، آخر زيارة للرابط: 20 تموز/يوليو 2025)، https://syrianmemory.org/archive/figures/5cd8126de2bb8f000177a719

122 " تحرير معسكر تدريب من الاحزاب الكردية الانفصالية والعصابات الإرهابية"، فرقة المنتصر بالله، فيديو منشور في منصة يوتيوب، 12 آذار/مارس 2018 (آخر زيارة للرابط: 20 تموز/يوليو 2025)، https://youtu.be/slCMzHG9lNY?feature=shared

123 " أسماء قيادات وعناصر "الجيش الوطني" المتورطين ضمن شبكات تهريب المخدرات في مناطق سيطرة في ريف حلب"، مركز توثيق الانتهاكات، 28 تشرين الأول/أكتوبر 2021 (آخر زيارة للرابط: 20 تموز/يوليو 2025)، https://vdc-nsy.com/archives/50949

124 " الاحتجاز التعسفي والتعذيب سياسة اضطهاد ممنهجة في شمال غرب سوريا"، سوريون من أجل الحقيقة والعدالة، 1 شباط/فبراير 2023 (آخر زيارة للرابط: 20 تموز/يوليو 2025)، https://stj-sy.org/ar/%d8%a7%d9%84%d8%a7%d8%ad%d8%aa%d8%ac%d8%a7%d8%b2-%d8%a7%d9%84%d8%aa%d8%b9%d8%b3%d9%81%d9%8a-%d9%88%d8%a7%d9%84%d8%aa%d8%b9%d8%b0%d9%8a%d8%a8-%d8%b3%d9%8a%d8%a7%d8%b3%d8%a9-%d8%a7%d8%b6%d8%b7%d9%87/

125 تقرير لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بالجمهورية العربية السورية (64/55/A/HRC) الصادر بتاريخ 14 آذار/مارس 2024، الفقرة: 79، https://docs.un.org/ar/a/hrc/55/64

126 " نقل غير قانوني لسوريين إلى تركيا"، هيومن رايتس ووتش، 3 شباط/فبراير 2021 (آخر زيارة للرابط: 20 تموز/يوليو 2025)، https://www.hrw.org/ar/news/2021/02/03/377722

"بدأ (عناصر الفرقة) يتوافدون إلى منزل والدي بين حين وآخر بحجة البحث عني تارة، وتهديده بأولاده الثلاثة وأنهم كانوا من موظفي الإدارة الذاتية تارة أخرى. استمر ترددهم على أبي قرابة السنة بين تهديد ووعيد، حتى نيسان/أبريل 2019، بعدها أخبروا أبي وأمي الذين بقيا في المدينة بأنهم أمام خيار واحد وهو التنازل لفرقة السلطان مراد عن ملكية 9 محلات اثنين منها لأبي والـ 7 الباقية لأعمامي ... وكانت الحجة أن ثلاثة من أخوتي وأنا كنا نعمل مع الإدارة وهددوا في حال الرفض أنهم سيتعرضون للاعتقال والتعذيب على يدا الأتراك والشرطة العسكرية".[127]

يقول عيسو، أن والديه هربا من الحي بعد يومين من التهديدات، مضيفاً:

"وبعد اسبوع من خروج والدي، اتصل أحد الجيران بأن فرقة السلطان مراد (لواء أسود الحرمين)، قاموا بتطويق المنزل بشكل كامل ودخلوه وسألوا عن أمي وأبي من شخص من الغوطة الشرقة، كان أبي قد اسكنه في المنزل ليلة خروجه من المدينة بغرض حماية أغراض المنزل، وقالو للشخص بأن اصحاب هذا المنزل هم تابعين للحزب، والمنزل الآن هو عائد لنا وأمامكم طريقان: أما أن تخرجوا من المنزل أو ستدفعون أجاره لنا. وسيطرو منذ ذلك الوقت على المنزل".

تواصل الشخص المستأجر مع والد عيسو وأخبره أنه سيعمل على حماية المنزل الذي لا يزال يعيش فيه، فيما تواصل الفرقة استثمار المحلات الـ11 و"تأجيرها وكأنها املاكه الخاصة".

تعرض عدد ممن قابلناهم للابتزاز المادي، إذ طالبتهم الفصائل المستولية على ممتلكاتهم بمبالغ طائلة مقابل السماح لهم باستعادتها، ومن بينهم قاسم، الذي استرد شقة سكنية واحدة، من أصل منزلين مستولى عليهما، يملكها بمدينة عفرين كان قد سيطر عليها شخص يدعى "أبو عبد الرحمن"، من فرقة "السلطان مراد"، والذي يعمل مسؤولاً عن أحد مقرات الفرقة الأمنية على طريق راجو بجانب مطعم كبصو. يقول قاسم، في جزء آخر من إفادته: "أعادوها لي بعد أن دفعت لهم مبلغ مالي وقدره 2300 دولار، والمدعو أبو عبد الرحمن جعلني أوقع على أوراق تقول إنهم أعادوها لي من دون أي مقابل مادي".

أما آراز إبراهيم (55 عاماً)، تاجر قطع تبديل سيارات كردي، عاد إلى عفرين بعد إطلاق سراحه من أحد مراكز الاحتجاز التابعة للحكومة السورية السابقة في دمشق، ليحاول استعادة منزله في قرية عرش قيبار بناحية عفرين مركز، والذي كان قد استولى عليه شخص على صلة بفرقة "المعتصم"، اسمه "عمار كعكو" (أبو الجود)، وطالبه بمبلغ 10 آلاف دولار مقابل إعادة منزله، ليهرب بعدها ابراهيم إلى حلب خوفاً من تهديدات "كعكو":

"الشخص الذي كان قد تواسط بيني وبين عمار كعكو، أخبرني أن "عمار كعكو" هو الذي يترأس قريتنا، ونصحني أن أكون حذراً في التعامل معه، وأخبرني أن عمار يعلم بأنني شخص غني وما إن آتي إلى القرية سيقوم باعتقالي وينهب مني كل ما أملك ... "عمار كعكو" قام بنهب كل ما فيه (المنزل) وفوق هذا يطالبني بـ10 آلاف دولار مقابل إعادته لي. وعلى هذا الأساس، نشب بيننا خلاف وهددني بأنه سيقوم بالوصول لي في حلب وأنه سيقبض علي بتهمة أنني اعمل مع حزب العمال الكردستاني".[128]

[127] خلال مقابلة فيزيائية، أجراها باحث ميداني في "سوريون" بتاريخ 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2024.
[128] خلال مقابلة عبر الإنترنت، أجراها باحث في "سوريون" بتاريخ 17 آذار/مارس 2025.

7. غياب سبل التظلم أو عدم فاعليتها:

تشكل إفادات الملاك الواردة أعلاه، أمثلة، ليس فقط عن الحالة المتردية لحقوق الملكية في منطقة عفرين، بل أيضاً عن عطل في آليات استراد الحقوق، والتي انحصرت بالتواصل المباشر بين الملاك والفصائل العسكرية التي قامت بالاستيلاء، وهو ما عرضهم للاعتقال، التهديد به أو الابتزاز، لاسيما في ظل الغياب شبه الكلي أو عدم جدوى آليات التظلم الرسمية وغير الرسمية، والذي أسهم في تعزيز حالة الإفلات من العقاب لدى الفصائل، مع عجز أجهزة الشرطة والمحاكم،[129] وتواطؤها مع الفصائل أو عدم قدرتها على محاسبتها.[130] حيث تقدم خمسة أشخاص على الأقل ممن قابلناهم لغرض هذا التقرير، بشكاوى لجهات مختلفة وفشلوا باسترداد ممتلكاتهم، من بينهم رشو، الذي قال في جزء آخر من إفادته: "لا يوجد أي قانون نلجأ إليه"، وذلك في سياق رفض عائلات مهجرة من الغوطة الشرقية، إخلاء منزل عائلته في قرية ترندة في ناحية عفرين مركز، على الرغم من إعطائهم مهل متكررة لإيجاد سكن بديل، بينما أقامت عائلته في منزل لأقارب. يضيف رشو:

> **"تسكن (المنزل) أربع عوائل، وثلاث عوائل المسؤولين عنها، يعملون مع فصيل العمشات (فرقة السلطان سليمان شاه)، وهؤلاء كلهم أقارب وآخر مرة ذهبنا لمقابلتهم، تكلموا معنا بصفة عسكرية وقالوا لن نعيد لكم البيت، وعندما قدمنا شكوى قال لنا موظف المحكمة أن هذه العوائل تنتمي لفصائل ولا نستطيع إخراجهم من بيتكم".**

أما معمو، فقال في جزء آخر من إفادته، أنه قدم حوالي 13 شكوى لجهات مختلفة في عفرين، في محاولة لاسترداد سيارته وجراره الزراعي، والتي كانت نتائجها جميعاً إما الإهمال أو التهديدات الإضافية بالاعتقال. وشملت الجهات التي قدم معمو شكاوى إليها، الشرطة المدنية والعسكرية في أكثر من منطقة، والقيادة العامة للشرطة العسكرية، وكذلك القيادة العامة لـ"فيلق الشام"، الذي استولى عناصره على الآليات، بالإضافة إلى "لجنة رد المظالم"، والتي قال عنها:

> **"قدمت شكوى لدى لجنة رد المظالم التي تدعي أنها تعيد الحقوق لأصحابها لكنها كانت على العكس معي، هناك قابلت شخص اسمه "خطاب" من حماه وقال لي بالحرف الواحد: "إن لم تكن تريد أن يتيتم أطفالك، أترك مطالبتك لسيارتك وجرارك الزراعي، وإن طالبت بها سنقوم بقتلك". حتى أنني قدمت شكوى لدى الأتراك وقالوا لي اذهب وأجري مصالحة معهم (الفصيل المستولي على الآليات)، وقم بأجراء تسوية معهم وأدفع لهم. لكنني رفضت أن أدفع المال لأحد وأنا بالأساس لا أملك 50 ألف دولار".**

---

[129] "عفرين/جندريس: الحكم في جريمة ليلة نوروز وسط انتهاكات أوسع وإفلات تام من العقاب"، سوريون من أجل الحقيقة والعدالة، 20 مارس/آذار 2024 (آخر زيارة للرابط: 20 تموز/يوليو 2025)، https://stj-sy.org/ar/%d8%b9%d9%81%d8%b1%d9%8a%d9%86-%d8%ac%d9%86%d8%af%d9%8a%d8%b1%d8%b3-%d8%a7%d9%84%d8%ad%d9%83%d9%85-%d9%81%d9%8a-%d8%ac%d8%b1%d9%8a%d9%85%d8%a9-%d9%84%d9%8a%d9%84%d8%a9-%d9%86%d9%88%d8%b1%d9%88%d8%b2/

انظر أيضاً: "شمال غرب سوريا: السلطات المحلية تعتقل 15 سورياً لاحتجاجهم أمام مَوكب تركي"، سوريون من أجل الحقيقة والعدالة، 9 تموز/يوليو 2024 (آخر زيارة للرابط: 20 تموز/يوليو 2025)، https://stj-sy.org/ar/%d8%b4%d9%85%d8%a7%d9%84-%d8%ba%d8%b1%d8%a8-%d8%b3%d9%88%d8%b1%d9%8a%d8%a7-%d8%a7%d9%84%d8%b3%d9%84%d8%b7%d8%a7%d8%aa-%d8%a7%d9%84%d9%85%d8%ad%d9%84%d9%8a%d8%a9-%d8%aa%d8%b9%d8%aa%d9%82%d9%84-15/

[130] "شمال غرب سوريا: عناصر فصيل مسلح يجلدون شاباً بتهمة "سب الذات الإلهية""، سوريون من أجل الحقيقة والعدالة، 1 آذار/مارس 2024 (آخر زيارة للرابط: 20 تموز/يوليو 2025)، https://stj-sy.org/ar/%d8%b4%d9%85%d8%a7%d9%84-%d8%ba%d8%b1%d8%a8-%d8%b3%d9%88%d8%b1%d9%8a%d8%a7-%d8%b9%d9%86%d8%a7%d8%b5%d8%b1-%d9%81%d8%b5%d9%8a%d9%84-%d9%85%d8%b3%d9%84%d8%ad-%d9%8a%d8%ac%d9%84%d8%af%d9%88%d9%86-%d8%b4/

انظر أيضاً: "شمال غرب سوريا: "الجبهة الشامية" مسؤولة عن إعدام ميداني لمشتبهين بهما في تفجير إعزاز"، سوريون من أجل الحقيقة والعدالة، 15 آب/أغسطس 2024 (آخر زيارة للرابط: 20 تموز/يوليو 2025)، https://stj-sy.org/ar/%d8%b4%d9%85%d8%a7%d9%84-%d8%ba%d8%b1%d8%a8-%d8%b3%d9%88%d8%b1%d9%8a%d8%a7-%d8%a7%d9%84%d8%ac%d8%a8%d9%87%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%b4%d8%a7%d9%85%d9%8a%d8%a9-%d9%85%d8%b3%d8%a4%d9%88%d9%84%d8%a9/

تحدث معمو عن تحيز السلطات في عفرين ضد الضحايا الكرد، قائلاً: "مهما حاولت أن تقدم بشكوى ضدهم، فأنهم في مكاتب الشكاوى، يقولون طالما أنك كردي ضع أوراق شكواك تحت الطاولة أو قم بحرقها، هنا لا يوجد أي حقوق للأكراد"، منوهاً أن "أحمد السكيف" (أحمد توم)، العنصر في "فيلق الشام"، باع سيارته إلى عنصر في "لواء الشمال"، اسمه "أحمد الزربي"، وجراره إلى عنصر في فصيل "الجبهة الشامية"، يدعى "عبد الرحمن الشامي"، وكلاهما يرفضان إعادة الآليات له.

فشل عمل "لجنة رد المظالم" التي شكلت في عفرين عام 2020، بهدف الاستجابة للشكاوى المتزايدة المتعلقة بالاستيلاء على العقارات وغيرها من انتهاكات حقوق الملكية،[131] إذا كانت اللجنة قد ضمت ممثلين عن الفصائل المنخرطة بالانتهاكات قيد الشكاوى، بما في ذلك فصائل ورد ذكرها في هذا التقرير، مثل فرق "السلطان مراد" و"الحمزة/الحمزات"، ما سبب تردداً لدى السكان والعائدين إلى عفرين بالمطالبة بممتلكاتهم،[132] وكانت اللجنة قد حلت في العام ذاته.[133]

لجأ البرازي إلى لجنة رد المظالم أيضاً، وذلك بعد أن عاد إلى عفرين ليجد منزله في معبطلي وقد استولى عليه "جيش الإسلام" وسلمه لعائلة مقاتل من حي الحجر الأسود في دمشق، وكان برازي قد نزح مؤقتاً خلال عملية "غصن الزيتون" وعاد في شهر أذار/مارس 2018. قال البرازي، في جزء آخر من إفادته، أنه حاول استعادة المنزل عن طريق التواصل مع الفصيل بدايةً:

> **"في المرة الأولى التي طالبت فيها بالمنزل، كانت عن طريق "الشيخ أبو أنس" من "جيش الإسلام"، وبعد تفاوضه مع المقاتل، أخبرني أن المقاتل طلب 2000$، للخروج من المنزل وذلك كان في حزيران/يونيو عام 2018 وقد رفضت الدفع حينها ... وعند تشكيل "هيئة رد المظالم"، تقدمنا بشكوى رسمية وحكمت اللجنة بدفع الايجار لنا بقيمة 20 ليرة تركية فقط، أي أقل من 1$، وهذا من قبل الشيخ "وسام قسوم" (الناطق باسم لجنة رد المظالم).[134] وبعد الطعن بالقرار، تم الحكم لنا باستلام المنزل من المقاتل ولكن عندما أبلغنا المقاتل بالقرار، هددني القيادي "خطاب" (ابو صطيف، رئيس اللجنة)،[135] بالاعتقال فلم نعد فتح الموضوع من جديد".**

131 "تشكيل لجنتين لـ "رد المظالم" و"الإصلاح" في الشمال السوري"، تلفزيون سوريا، 23 تشرين الأول/أكتوبر 2020 (آخر زيارة للرابط: 20 تموز/يوليو 2025)، https://www.syria.tv/%D8%AA%D8%B4%D9%83%D9%8A%D9%84-%D9%84%D8%AC%D9%86%D8%AA%D9%8A%D9%86-%D9%84%D9%80-%D8%B1%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B8%D8%A7%D9%84%D9%85-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B5%D9%84%D8%A7%D8%AD-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%85%D8%A7%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A

132 تقرير لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بالجمهورية العربية السورية (A/HRC/51/45)، الصادر بتاريخ 14 أيلول/سبتمبر 2022، الفقرة 76. https://documents.un.org/doc/undoc/gen/g22/463/07/pdf/g2246307.pdf

133 "بعد عامين على إنشائها.. "رد المظالم" بعفرين توقف جميع أعمالها"، عنب بلدي، 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2022 (آخر زيارة للرابط: 20 تموز/يوليو 2025)، https://www.enabbaladi.net/613265/%D8%A8%D8%B9%D8%AF-%D8%B9%D8%A7%D9%85%D9%8A%D9%86-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A5%D9%86%D8%B4%D8%A7%D8%A6%D9%87%D8%A7-%D8%B1%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B8%D8%A7%D9%84%D9%85-%D8%A8%D8%B9%D9%81%D8%B1/

134 "كلمة للشيخ وسام قسوم الناطق باسم اللجنة المشتركة لرد الحقوق في مدينة عفرين وريفها"، اللجنة المشتركة لرد الحقوق، فيديو منشور في منصة يوتيوب، 31 آب/أغسطس 2021 (آخر زيارة للرابط: 20 تموز/يوليو 2025)، https://youtu.be/_1grSWyEiVc?feature=shared

135 "سليمان شاه" بعد عزل أبو عمشة: القرار يبرّئ قيادات الفرقة"، راديو روزنة، 17 شباط/فبراير 2022 (آخر زيارة للرابط: 20 تموز/يوليو 2025)، https://www.rozana.fm/article/45038-%D8%B3%D9%84%D8%B7%D8%A7%D9%86-%D8%B4%D8%A7%D9%87-%D8%A8%D8%B9%D8%AF-%D8%B9%D8%B2%D9%84-%D8%A3%D8%A8%D9%88-%D8%B9%D9%85%D8%B4%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1-%D9%8A%D8%A8%D8%B1%D8%A6-%D9%82%D9%8A%D8%A7%D8%AF%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B1%D9%82%D8%A9

إذ كان البرازي قد اعتقل مرتين سابقاً، مرة من قبل "الجبهة الشامية" في آذار/مارس 2018، لمدة أربعة أيام بغرض التحقيق معه؛ ومرة ثانية من قبل فرقة "السلطان مراد" في حزيران/يونيو 2018 ولمدة أسبوع. وعن اعتقاله الثاني، قال البرازي:

> **"تم التحقيق معي على أنني أحد عناصر تنظيم "حزب العمال الكردستاني"، وبعد جهود من والدي بالتواصل مع المترجم الكردي-التركي الخاص بالضابط "أبو علي" من الاستخبارات التركية، الذي كان مسؤول عن قطاعنا في مدينة عفرين، تم الإفراج عني بدفع فدية 1500$". أضاف البرازي، أنه وبعد خروج "جيش الإسلام" من منطقته، تم الاستيلاء على منزله من قبل فرقة "السلطان مراد".**

8. وضع حقوق الملكية بعد تحولات الـ8 من كانون الأول/ديسمبر 2024:

وفي تقريرها الصادر في كانون الأول/ديسمبر 2024، قالت "لجنة التحقيق" أن المدنيين في عفرين واصلوا "التعبير عن إحباطهم بسبب غياب السبل الرسمية أو غير الرسمية الفعّالة للحصول على العدالة أو التعويض. وتردد كثيرون في اللجوء إلى السلطات المحلية، مثل الشرطة العسكرية، بسبب الخوف من الانتقام أو الأعمال الانتقامية من قبل فصائل الجيش الوطني السوري"[136].وهو ما انعكس بالفعل في إفادات تسعة ممن قابلناهم لغرض هذا التقرير، من بينهم أشخاص عادوا هم أنفسهم أو أقاربهم إلى المنطقة بعد سقوط النظام أو بعد تسلم الحكومة الانتقالية الإدارة فيها، وتعرضوا للابتزاز أو الاعتقال، أو فشلوا بتقديم شكاوى تساعدهم على استرداد ملكياتهم.

عند مقابلته في 21 كانون الأول/ديسمبر 2024، قال محمد الناصر (37 عاماً)، مزارع كردي عاد إلى ناحية راجو بعد أسبوعين من نزوحه خلال العملية العسكرية، أنه، بعد "تحرير سوريا"، مازال ينتظر خروج الفصائل من المنطقة لاستعادة محطة محروقات تملكها العائلة، كان قد استولى عليها فصيل "أحرار الشرقية" بعد نهب محتوياتها، وذلك بعد فشل كل محاولات العائلة باستعادتها في السنوات السابقة، إذ رفض الشخص، يدعى "أبو حدو"، الذي سلمه الفصيل المحطة إعادتها متهماً العائلة ببيع "المحروقات للحزب"، فيما طالبهم مسؤول من المكتب الاقتصادي التابع للفصيل، ويدعى "أبو طلوب"، بمبلغ 50 ألف دولار مقابل إخلائها.

قال الناصر أن الفصيل اعتقله عام 2021 واحتجزه في مركزه الأمني بالناحية لمدة أربعة أيام على خلفية تقارير كيدية، بتهمة "بيع المازوت للحزب"، وأطلق سراحه بعد دفع فدية مالية بلغت 6000$، منوهاً أن العائلة حاولت تقديم شكاوى بخصوص محطة المحروقات لكن جهودهم هذه كانت دون جدوى أيضاً، مضيفاً: "المسؤول عن الشرطة العسكرية هو تابع لأحرار الشرقية، و القضاء المدني يرفض التدخل و يقول هذه قضية بالقضاء العسكري."[137]

أما عدنان قدور (61 عاماً)، موظف سابق كردي، فاستعاد منزله في حي المحمودية بمدينة عفرين بعد سقوط النظام بخمسة أيام، ولكن بعد تعرضه للابتزاز والتهديد. لأكثر من ستة أعوام، عاش قدور مع أقارب بعد عودته من نزوحه إلى عفرين، لأن نازحاً من الغوطة الشرقية كان قد سكن منزله ورفض التخلي عنه، إلى حين عودته مثل بعض النازحين الآخرين إلى مناطق سكنهم الأصلية. يقول قدور:

---

[136] تقرير لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بالجمهورية العربية السورية (بالإنكليزية)، (A/HRC/58/CRP.2)، الصادر بتاريخ 6 كانون الأول/ديسمبر 2024، الفقرات: 89-90. https://www.ohchr.org/en/hr-bodies/hrc/iici-syria/pillageandplunder

[137] خلال مقابلة فيزيائية، أجراها باحث ميداني في "سوريون" بتاريخ 21 كانون الأول/ديسمبر 2024.

"ذهبت للمنزل، وكان (الشخص)، قد ترك مفتاح بيتي لدى شخص آخر فراجعته و قلت له أريد مفتاح بيتي و لكنه طلب مبلغاً قال إنه عن فاتورة ساعة الكهرباء و الماء فدفعت له١٥٠$ ثمنها و أخذت المفتاح و فتحت باب بيتي و هو طابق رابع، تفاجأت بقيام الشخص الذي كان يسكن البيت بفك الحنفيات وسدها وكذلك الأبواب الداخلية والشبابيك وأخذها معه، حتى بريزات وشرطان الكهرباء بالمنزل تم سحبها. فقط الباب الخارجي كان موجود، و حالياً أقوم بإصلاح البيت، وقدرت تكلفته بين 1500 و2000$، و هذا جزاء عمل الخير و سكن الشخص ببيتي سبع سنوات دون دفع أي مبلغ آجار لي".[138]

متحسراً على أثاث منزله الذي حمله النازح قبل مغادرته في شاحنة رافقته إلى وجهته، قال قدور: "عندما كان الشخص هنا هنا لم اتجرأ على تقديم شكوى ضده، و كيف و قد وصل للغوطة كيف سأشتكي و على من"، وذلك لأنه لم يتجرأ على اللجوء إلى القضاء سابقاً، إذ أن "كل فصيل يحكم حارة وهو القضاء". ونوه قدور، أن الشخص الذي سلمه مفتاح منزله كان عنصراً مسلحاً في أحد الفصائل التي لم يتمكن من تحديدها، وأنه نفسه كان قد استولى على إحدى المنازل في عفرين وسكنه، مضيفاً أنه هدده بتسليم منزله للفصيل المسيطر على الحي، في حال رفض دفع المبلغ المطلوب.

تعرض رشيد أيمو (45 عاماً)، موظف كردي يعيش في حلب، للابتزاز ايضاً، وقال خلال مقابلة بتاريخ 23 كانون الأول/ديسمبر 2024، أنه عاد إلى عفرين بعد سقوط النظام وأمهل عائلة نازحة من ريف حمص، كانت قد استولت على منزله، مهلة ستة أشهر لإفراغ المنزل، لتتصل به العائلة بعد أيام وتخبره: "بأنهم سيعودون إلى حمص و يريدون مبلغ 600 $ مقابل تسليمي المنزل أو سوف يفكون النوافذ و الشبابيك و المجلى و خزان المياه"، مضيفاً أن العائلة رفضت تسليمه المنزل قبل عام بحجة عدم توافر بدائل للسكن وبحماية من فصيل "السلطان مراد" المسيطر على منطقتهم.[139]

أما علي بخورة (35 عاماً)، عامل تصليح سيارات عربي لم يترك المنطقة، فقال خلال مقابلة بتاريخ 1 شباط/فبراير 2025، أنه استعاد منزله في حي الزيدية بمدينة عفرين، والذي كان قد استولى عليه ونهبه فصيل "السلطان مراد" أمام ناظريه، قبل أن يسكن فيه "شبان مسلحون"، هددوه بالسلاح كلما ذهب للمطالبة بالمنزل. ونوه بخورة أنه، خلال فترة الاستيلاء، قصد عدداً من مسؤولي الفرقة في محاولة لاستعادة بيته، من بينهم قيادي يدعى "أبو صطيف معبر"، ومسؤول أمني يدعى "أبو وطن"، وكذلك مسؤولين في "لجنة رد المظالم" بعد أن تشكلت، قاموا بابتزازه مالياً مقابل التواسط لإعادة بيته، ولكن دون جدوى، وأضاف أنه قدم شكوى لدى المحكمة المدنية، والتي لم تأتي بنتائج أيضاً كون الجهة المستولية فصيل عسكري.

متحدثاً عن حال منزله بعد استعادته، قال بخورة: "فصيل السلطان مراد أعاد لي البيت وذلك بعدما طلب ثمن ساعة الكهرباء و ساعة الماء و مبلغ آخر وقد دفعت 200$ لاستعادة البيت.لقد استعدت بيتي ولكن كان خالياً من كل شيء من الأبواب و الشبابيك و الحنفيات و حتى الأدوات الكهربائية".[140]

بالإضافة لعمليات الابتزاز، استمر الاعتقال أيضاً بعد سقوط النظام، بحق العائدين إلى عفرين، وكان من بينهم شقيق اسماعيل حنان، عامل تصليح سيارت كردي وعمره 41 عاماً، نزح خلال العملية العسكرية إلى قرية الأحداث بريف حلب الشمالي، والتي اضطر إلى تركها بعد عملية "فجر الحرية". قال حنان، أن "الشرطة العسكرية" طالبت كل

[138] خلال مقابلة فيزيائية، أجراها باحث في "سوريون"، بتاريخ 22 كانون الأول/ديسمبر 2024.
[139] خلال مقابلة فيزيائية، أجراها باحث ميداني في "سوريون"، بتاريخ 23 كانون الأول/ديسمبر 2024.
[140] خلال مقابلة فيزيائية، أجراها باحث ميداني في "سوريون" بتاريخ 1 شباط/فبراير 2025.

الذكور العائدين من ريف حلب الشمالي إلى قريتهم، الرمادية بناحية جنديرس، بمراجعة فرعها في الناحية بغرض التحقيق، مضيفاً: "قالوا (أنه) مجرد تحقيق بسيط، لكن استمر اعتقال أخي 12 يوماً وطلبوا منا 1000$ للأفراج عنه، علماً أن لا علاقة لأخي مع قسد وهو مدني عمل كصواج سيارات، وقمنا بجمع المبلغ من أقاربنا ودفعنا حتى استطعنا إخراجه من السجن".[141]

نوه حنان، أن شقيقه كان يقيم في منزل العائلة في القرية قبل نزوحه، لكنه مضطر أن يعيش هو وعائلته معه اليوم في منزله المؤلف من غرفتين فقط، لأن منزل العائلة كان لا يزال مستولى عليه، في تاريخ المقابلة بكانون الثاني/يناير 2025، من قبل شخص يدعى "عبدو"، والذي ينحدر من قرية عنجارة بريف حلب الغربي، وهو شقيق الشخص المسؤول عن القرية والتابع لفرقة "نور الدين الزنكي". .[142] أضاف حنان أنه طالب "عبدو" بالمنزل، لكن الأخير طلب منهم 700$ مقابل الإخلاء، وهو مبلغ يفوق قدرته وقدرة شقيقه المادية.

ظل منزل حسن عبدو (52 عاماً)، مزارع كردي نزح إلى حلب، قيد الاستيلاء من قبل عنصر تابع لفرقة "السلطان سليمان شاه/العشمات" المسيطرة على ناحية معبطلي حتى تاريخ المقابلة في 1 شباط/فبراير 2025، على الرغم من مراجعته المكتب الأمني للفصيل في الناحية بعد سقوط النظام والذي أخبره أن العنصر الذي يسكن منزله ذهب في إجازة، وألمح العناصر هناك أنهم يريدون مالاً مقابل تسليم المنزل. قل عبدو أن هذه ليست المرة الأولى التي يطالب بها بمنزله، أو يتعرض فيها للابتزاز، إذ كان مسؤول المكتب الأمني، ويدعى "أبو غازي"، قد طالبه بمبلغ 4000$ مقابل استعادة منزله، ومنزلي ابنه وابنته، مضيفاً: "أنا لا أملك هكذا مبلغ وكيف أدفع لإعادة بيتي الذي أملكه".[143]

واستعاد شخص واحد ملكيته بعد تسلم الحكومة الانتقالية المنطقة بتاريخ 6 شباط/فبراير 2025، وهو عمر نعسو (61 عاماً)، مزارع كردي نزح إلى حلب عام 2018، كان قد تضرر منزله بشكلٍ بالغ خلال عمليات القصف في سياق عملية "غصن الزيتون"، لينهب ما فيه فصيل "الشعيطات" الذي سيطر على قريته شلتاح بناحية شران ويستولي عليه لمدة ثلاثة أشهر، قبل أن يترك القرية،[144] وتحل محله فرقة "السلطان مراد"، التي أعادت الاستيلاء على منزله أيضاً.

قال نعسو أن عمليات النهب طالت أثاث ثلاثة منازل، معدات زراعية، وماشية، منوهاً أن أرض العائلة الزراعية تم الاستيلاء عليها أيضاً، والتي كانوا قد زرعوها قمحاً بكلفة 7 مليون ليرة سورية (حوالي 515$ وفقاً لسعر الصرف الرسمي عام 2018) قبل أن ينزحوا.[145]

وفي مقابلة في نيسان/أبريل 2025، قالت نسرين شيخو (52 عاماً)، ربة منزل كردية، انتقلت للعيش مع شقيقها في حلب بعد وفاة زوجها، أنها عادت إلى عفرين بعد سقوط النظام بسبب غلاء المعيشة، ورغبة منها باستعادة منزلها في حي المحمودية في عفرين مركز، والذي استولى عليه عنصر مسلح في فرقة "السلطان مراد" يدعى "أبو هاني"، وقام ببيعه إلى

---

141 خلال مقابلة فيزيائية، أجراها باحث ميداني في "سوريون" بتاريخ 23 كانون الثاني/يناير 2025.

142 حركة "نور الدين الزنكي"، الذاكرة السورية (آخر زيارة للرابط: 25 تموز/يوليو 2025)، https://syrianmemory.org/testimonials/entities/5cd0dc00658c9f000109f6b1

انظر أيضاً: "بعد "نبع السلام": الاستيلاء على آلاف الأطنان من الحبوب بوصفها "غنائم حرب""، سوريون من أجل الحقيقة والعدالة، 22 حزيران/يونيو 2022 (آخر زيارة للرابط: 25 تموز/يوليو 2025)، https://stj-sy.org/ar/%d8%a8%d8%b9%d8%af-%d9%86%d8%a8%d8%b9-%d8%a7%d9%84%d8%b3%d9%84%d8%a7%d9%85-%d8%a7%d9%84%d8%a7%d8%b3%d8%aa%d9%8a%d9%84%d8%a7%d8%a1-%d8%b9%d9%84%d9%89-%d8%a2%d9%84%d8%a7%d9%81-%d8%a7%d9%84%d8%a3/

143 خلال مقابلة فيزيائية، أجراها باحث ميداني في "سوريون" بتاريخ 1 شباط/فبراير 2025.

144" اشتباكات بين جيش الاحتلال ومرتزقته، على خلفية التصفية"، وكاله هاوار،

145 ترجح "سوريون"، أن يكون الفصيل المذكور على صلة أو جزء من "أحرار الشرقية"، والذي ينحدر عدد من عناصره من عشيرة الشعيطات في دير الزور. انظر، على سبيل المثال، "أحرار الشرقية" تشكيل وتاريخ أسود"، وكالة نورث برس، 23 تشرين الأول/أكتوبر 2019 (آخر زيارة للرابط: 25 تموز/يوليو 2025)، https://npasyria.com/19152/

شخص آخر. أضافت شيخو أنها لم تتمكن في السنوات الماضية من المطالبة بمنزلها لأنه توجب عليها دخول عفرين عن طريق التهريب وبكلفة مادية فوق طاقتها:

> **"عند عودتي وجدت بأن المدعو "أحمد أبو ماهر"، قد استولى على منزلي، وقد قام بإقفال جميع الأبواب وانتقل إلى قريته التي أعتقد أنها في إدلب. تواصلت معه هاتفياً كي يعيد لي منزلي لكنه رفض إعادته وادعى أنه قد اشتراه من "أبو هاني" وطلب مني 3500$ مقابل استعادته، وعندما قلت له بأنني لا أعرفه وأنني لم أقم ببيعه المنزل، هددني في حال لم أدفع له المال بأنه سيقوم بخلع الأبواب والنوافذ من المنزل. حاولت أن أشكوه لأحد مقراتهم (فصائل الجيش الوطني)، وكوني إنسانة أمية ولا أجيد حتى التكلم باللغة العربية، لم يهتم أحد بشكواي ولم يكترث أحد لحالتي. حتى أنه لم يأتي أي أحد منهم لمعاينة المنزل".**[146]

عاد مصطفى حمو (37 عاماً)، كردي نازح إلى مدينة حلب ويعمل سائقاً، إلى عفرين في الـ5 من شباط/فبراير 2025، ليحاول استعادة شقة ومحلين وقطعة أرض، أجبر على تركها عام 2018. وبتاريخ المقابلة في نيسان 2025، كانت الممتلكات جميعها ما زالت بيد الفصائل التي استولت عليها، بما في ذلك بستانه في محيط قرية ترندة بناحية عفرين مركز، الذي أجره المكتب الاقتصادي لفصيل "أحرار الشام" لشخص من ريف حلب الغربي، وكذلك محليه والذين يسيطر عليهما عنصر سابق في "جيش الإسلام"، اسمه "أصلان". تحدث حمو عن محاولته اللجوء إلى السلطات:

> **"قدمت شكوى لدى الشرطة المدنية وقال لي الشرطي راجعنا بعد شهرين، ثم قال لي بعد الأعياد بعد عودة الناس لمناطقهم. وبالنسبة للأرض رفضت الشرطة المدنية الشكوى كون فصيل عسكري يضع يده عليها .. و بالنسبة لشقتي، تسكنها عائلة من الغوطة، راجعتهم، حيث لا توجد إلا النسوة وقالت لي (إحداهن) أن زوجي ذهب للغوطة وليس موجود، ورجعت عدة مرات ودائماً يقولون زوجي غير موجود ... سألتهن متى ستخرجون، أخبرنني أنهن سيخرجن بعد عطلة المدارس، ولا يوجد جهة أستطيع أقدم شكوى لها".**[147]

وحتى تاريخ إجراء المقابلة، في 6 نيسان/أبريل 2025، لم يستعد سمير شعبان (31 عاماً)، خياط كردي نزح إلى إلى منطقة الشهباء بريف حلب الشمالي، أياً من منزله أو أرضه في حي الأشرفية في مدينة عفرين، والذي قال أن "الشرطة المدنية" اعتقلته لمدة ثلاثة أيام بعد عودته إلى عفرين في منتصف كانون الثاني/يناير 2025.

متحدثاً عن أرضه، المزروعة بحوالي 350 شجرة زيتون، قال شعبان أنها تحت سيطرة المكتب الاقتصادي لفصيل "أحرار الشام"، وأن الفصيل منعه حتى من تفقد أشجاره وطالبه بمبلغ 3500$ مقابل تركها. أما المنزل، فتسكنه عائلة مهجرة من الغوطة الشرقية، رفضت إعادته وبل هددت شعبان:

> **"قدمت شكوى للمحكمة وقالوا لي أصبر هم سيخرجون منه (المنزل)، وأول مرة طالبت بالبيت قالوا عندما نعود (إلى منطقتنا)، سوف نعطيك بيتك، و بعد أسبوعين رجعت وطالبت به وبدأوا يقومون بتهديدي وأني كنت بمناطق الحزب وأني كنت معهم و(القول) سوف نرسل لك الشرطة العسكرية وسوف يعتقلوك وأحدهم قال لشقيقه اتصل بجماعتنا ليقوموا باعتقاله، وبقيت أعيش ببيت أقاربي قرب حارتي".**[148]

---

[146] خلال مقابلة عبر الإنترنت، أجراها باحث في "سوريون" بتاريخ 13 نيسان/أبريل 2025.
[147] خلال مقابلة فيزيائية، أجراها باحث ميداني في "سوريون" بتاريخ 7 نيسان/أبريل 2025.
[148] خلال مقابلة فيزيائية، أجراها باحث ميداني في "سوريون" بتاريخ 6 نيسان/أبريل 2025.

وفي تقريرٍ يستند إلى إفاداتٍ جمعت في حزيران/يونيو 2025، وثقت "سوريون" انتشار حالة من الترهيب ضد النازحين العائدين، والتي أدت إلى عزوف بعضهم عن المطالبة بممتلكاتهم، لاسيما في غياب فاعلية دور "الأمن العام" التابع للسلطات الانتقالية، والذي يبقى تواجده شكلياً في المنطقة.[149]

---

[149] "بيوت منهوبة وعودة محفوفة بالابتزاز: انتهاكات بحق العائدين/ات إلى عفرين بعد سقوط النظام"، سوريون من أجل الحقيقة والعدالة، 22 تموز/يوليو 2025 (آخر زيارة للرابط: 27 تموز/يوليو 2025)، https://stj-sy.org/ar/%d8%a8%d9%8a%d9%88%d8%aa-%d9%85%d9%86%d9%87%d9%88%d8%a8%d8%a9-%d9%88%d8%b9%d9%88%d8%af%d8%a9-%d9%85%d8%ad%d9%81%d9%88%d9%81%d8%a9-%d8%a8%d8%a7%d9%84%d8%a7%d8%a8%d8%aa%d8%b2%d8%a7%d8%b2-%d8%a7%d9%86/

حول سوريون:

”سوريون من أجل الحقيقة والعدالة“ منظمة حقوقية غير حكومية، مستقلّة وغير منحازة وغير ربحية. ولدت فكرة إنشائها لدى أحد مؤسسيها، مدفوعاً برغبته في الإسهام ببناء مستقبل بلده الأم سوريا، أثناء مشاركته في برنامج زمالة رواد الديمقراطية LDF المصمم من قبل مبادرة الشراكة الأمريكية الشرق أوسطية (MEPI) في الولايات المتحدة الأمريكية عام 2015.

حول بيتي:

نشأت فكرة ”بيتي“ عندما شارك ثلاثة من فريق عمل ”سوريون من أجل الحقيقة والعدالة“ في برنامج زمالة مع ”مركز ضحايا التعذيب The Center for Victims of Torture – CVT“ الذي امتدّ 18 شهراً، وكان معنياً بتعزيز قدرات المدافعين والمدافعات عن حقوق الإنسان في المنفى/الشتات.

© Shutterstock